المركز التربوي للبحوث والإنماء
الهيئة الأكاديمية المشتركة

مقرر

طرائق تدريس وأساليب تقييم مواد الاجتماعيات

(تاريخ – جغرافيا- تربية وطنية وتنشئة مدنية)

إعداد

ميشال بدر سهام خوري

منى جفال جوزف يونس

أيلول ٢٠١٠

المركز التربوي للبحوث والإنماء
الهيئة الأكاديمية المشتركة

مقرر

طرائق تدريس وأساليب تقييم مواد الاجتماعيات

(تاريخ – جغرافيا- تربية وطنية وتنشئة مدنية)

إعداد

ميشال بدر سهام خوري

منى جفال جوزف يونس

أيلول ٢٠١٠

الفهرس

الصفحة

- **مقدمة عامة**----------
- **الفصل الأول:** ----------
١- أهداف مناهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية: ----------
  - مقدمة عامة----------
  - غايات التربية الوطنية والتنشئة المدنية ----------
  - الأهداف الخاصة للمادة في المرحلة الابتدائية ----------
  - الأهداف الخاصة للمادة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي ----------
٢- أهداف مناهج مادة التاريخ: ----------
  - المبادئ العامة للمادة ----------
  - الأهداف العامة للمادة ----------
  - الأهداف الخاصة للمادة ----------
  - الأهداف الخاصة بتدريس المادة وفق المراحل ----------
٣- أهداف مناهج مادة الجغرافيا----------
  - الأهداف العامة للمادة ----------
  - الأهداف الخاصة للمادة وفق المراحل ----------
- **الفصل الثاني:** الفوارق بين المنهج السابق والمنهج الحالي ----------
- **الفصل الثالث:** مواصفات المعلّم الفعّال ----------
- **الفصل الرابع:** طرائق التدريس وقواعدها ----------
  - القواعد العامة للتدريس الفعّال ----------
  - طرائق التدريس ----------
- **الفصل الخامس:** نماذج دروس ----------
  - بطاقة تحضير درس تاريخ (١) ----------

- بطاقة تحضير درس تاريخ (٢)----------
- بطاقة تحضير درس تربية وطنية وتنشئة مدنية (٣)----------
- بطاقة تحضير درس تربية وطنية وتنشئة مدنية (٤)----------
- بطاقة تحضير درس جغرافيا (٥)----------

- **الفصل السادس:** مفهوم الكفاية وطرق صياغتها ----------
  - الكفايات: ماهيتها، خصائصها وصياغتها ----------
  - كفايات مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية----------
  - كفايات مادة الجغرافيا----------
- **الفصل السابع:** التقييم ----------
  - ماهية التقييم ----------
  - أسس التقييم----------
  - أنواع التقييم ووظائفه ----------
  - وظائف التقييم ----------
  - أدوات التقييم ----------
- **الفصل الثامن:** الدعم المدرسي والترفيع----------
- **نماذج أنشطة تطبيقية** ----------
- **المصادر والمراجع** ----------

مقدمة عامة

تشكل عملية تدريس مواد الاجتماعيات مكوّناً أساسياً من مكوّنات بناء شخصية التلميذ بمختلف أبعادها، نظراً لما لهذه المواد (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتنشئة المدنية) من أبعاد اجتماعية واقتصادية وبيئية تعزز وعي التلميذ لذاته ولمحيطه وتنمّي مواقفه وتنمّي مهاراته الحياتية.

لذلك فإن عملية تدريسها يجب ان تراعي هذه الأبعاد على مستوى المعارف والمواقف والمهارات، لتتكامل عمليتا التعليم والتعلم بشكل هادف في منطلقاتهما والأبعاد.

من هنا يجب التركيز على تحسيس التلامذة بأهمية هذه المواد واستثماراتها في حياتهم العملية على خلفية أن الكل مرتبط بالكل. فالتعليم المجزأ أو المجتزأ وأو المنفصل عما قبله وعما بعده لن يعطي الفوائد المتوخاة منه.

كما ان طرائق التدريس وأساليب التقييم على تنوعها يجب ان تتلاءم مع الهدف المتوخى. لذلك عمدنا إلى تضمين هذا المقرر عدة فصول موزعة على مواضيع عدة والهدف من هذا التوزيع تعريف المتدربين بأهداف كل مادة على حدة ومدى تكاملها مع سائر المواد الاجتماعية في منطلقاتها والأهداف؛ بالإضافة إلى مواصفات المعلم الفعّال لأن أي منهج يرتبط تطبيقه الجيد بالمعلم وفعاليته. هذه الفعالية التي تتجسد بالإضافة إلى شخصيته كإنسان بمدى تمكنه وإلمامه بطرائق التدريس بمختلف أنواعها واستخداماتها في عمليتي التعليم والتعلّم. ما يعزّز مشاركة التلامذة وإقبالهم على التعلّم لأنهم يدركون جدواه وغاياته على المستويين الشخصي والاجتماعي.

أما محور التقييم بأنواعه الثلاثة فيجب ان يواكب مختلف مراحل العملية التعليمية تشخيصاً وتكويناً وتقريراً بهدف سبر القدرات وتعزيز المعارف وقياس المخرجات، لتتقرر بنتيجة كل ذلك أنواع الدعم وأسس الترفيع ومبادئه ليكون القرار صائباً وعادلاً، مبنياً على أساس معايير وأداءات ومؤشرات واضحة ومحددة تحول دون تقييم نفس العمل لمرتين متتاليتين لأن في ذلك ظلم للتلامذة وإجهاضاً لمخرجات عمليتي التعليم والتعلّم وأهدافهما.

كما أرفقنا بالمقرر نماذج أنشطة تطبيقية بإمكان المدربين تطويرها أو تعديلها بما يخدم الأهداف المتوخاة من المقرر.

وأملنا كبير بأن ما تضمنه هذا المقرر، إن أحسن استثماره سيعطى النتيجة المتوخاة والتي تعود بالخير على تلامذتنا وعلى تحصيلهم التعلمي وانخراطهم الواعي في مجتمعهم ومحيطهم.

AAR

- الفصل الأول -

- ١ -

أهداف مناهج
مادة التربية الوطنية
والتنشئة المدنية

I. الأهداف العامة للمادة

أولاً: مقدمة عامة:

يسعى اللبنانيون إلى تحقيق وحدة وطنية كاملة في ما بينهم، تؤمن لهم الاستقرار الذي يفتح أمامهم آفاق التطوّر والتنمية، والى بناء مجتمع وطني متماسك، يشعر فيه جميع المواطنين بالأمن والطمأنينة وبإمكانية التفتح والتقدّم والازدهار، ضمن حياة سياسية اجتماعية وتربوية وطنية جامعة.

وقد استطاع لبنان ان يحصل على استقلاله في الأربعينيات من القرن الماضي، وأن يعيش حياة سياسية منفتحة نسبياً في ظل الميثاق الوطني على امتداد ثلاثة عقود، كما استطاع أن يحقق نهوضاً اقتصادياً وتربوياً.

بيد أن النظام السياسي الذي أنشأه الميثاق لم يستطع الاستجابة بالقدر المطلوب لطموحات اللبنانيين في المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية وغيرها، ولم يمكّنهم من بناء الوحدة الحقيقية، فازدادت الانقسامات. ثم أضيفت إلى ذلك متغيرات إقليمية واجتماعية داخلية، عمّقت الهوّة بين الواقع والطموحات، فأفضى ذلك كله إلى انفجار الصراع الدامي في أواسط السبعينيات من القرن الماضي، والذي انحرف ليتخذ في أحيان كثيرة أبعاداً طائفية ومناطقية وعصبية تركت آثاراً سلبية على المستوى العام كما على مستوى حياة الأفراد في تطورهم الوطني والقومي والإنساني.

وقد لاحظ النواب الذين اجتمعوا في الطائف عام ١٩٨٩ لإنهاء الحرب والتأسيس لحياة وطنية جديدة، ما للتربية من دور بارز في تجاوز النزاعات من أجل تحقيق المجتمع الوطني المأمول وبناء الوحدة الحقيقية، فأولوها الأهمية التي تستحق عندما نصوا في وثيقة الوفاق الوطني التي صارت دستور البلاد على:

- إعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي، وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية والتنشئة المدنية.

ثانياً: غايات التربية الوطنية والتنشئة المدنية

انطلاقاً من أنّ الإنسان هو غاية كل تنشئة وطنية كانت أم مدنية، باعتباره قيمة وغاية بحدّ ذاته، وباعتباره كائناً اجتماعياً في جوهره، ولا تتحقق شخصيته إلاّ ضمن إطار الجماعة،

وانطلاقاً من أنّ مؤدى وثيقة الوفاق الوطني العمل على وضع كتاب موحّد على المستوى الوطني للتربية الوطنية والتنشئة المدنية ذي أبعاد معرفية ومدنية واجتماعية ووطنية وقومية وإنسانية، يرمي إلى تقوية الوحدة من خلال توحيد المفاهيم الوطنية، وتعميق وعي الانتماء والهوية كما حدّدتهما الوثيقة، وتعزيز الالتزام بالقيم الاجتماعية والمدنية، قيم الحرية والديمقراطية والتسامح والعدالة والمساواة، وتدعيم الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية والإنسانية للمتعلم، وتربيته على القيم الخلقية، وتنمية إحساسه بالعصر وتفاعله مع العالم من حوله، وتبصيره بطرائق وأساليب تأمل المشكلات الإنسانية الكبرى التي باتت همّاً مشتركاً لبني البشر في كل مكان، والتي باتت تستدعي الانخراط في أطر التعاون الإنساني من أجل الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها. ومع التأكيد على إكساب المتعلم المعارف والمواقف والمهارات وفق ما تضمنته الهيكلية الجديدة للتعليم، تتركز غايات التربية الوطنية والتنشئة المدنية في النقاط الآتية:

١- إعداد المتعلم إعداداً خلقياً منسجماً مع القيم الإنسانية في مجتمعه ووطنه.

٢- تعريفه على عالم المهن والحرف، وإكسابه روح العمل وتقدير العاملين في مختلف المجالات.

٣- إعداده إعداداً مدنياً يمكّنه من مواكبة التطور العالمي والانسجام مع روح العصر.

٤- تربيته على النقد والنقاش وتقبّل الآخر، وحلّ المشكلات مع نظرائه بروح المسالمة والعدالة والمساواة.

٥- تنمية الروح الاجتماعية لديه باعتباره جزءاً من كل عضوي هو المجتمع الذي تغتني وحدته بتنوّعه.

٦- رفع مستوى مساهمته الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتعزيز مشاركته الحرّة في الحياة الوطنية العامة.

٧- تمتين تعلّقه بهويته اللبنانية وبأرضه ووطنه في إطار سياسي ديمقراطي جامع وموحد.

٨- تعزيز وعيه هويته العربية وتعلّقه بها وبانتمائه العربي المنفتح على الإنسانية.

٩- تعزيز وعيه إنسانيته وقرابته مع أخيه الإنسان، بمعزل عن فوارق الجنس واللون والدين واللغة والثقافة وغيرها.

II. الأهداف الخاصة للمادة في المرحلة الابتدائية

أولاً: المنطلقات

انطلاقاً من مضامين الاتفاقات العالمية لحقوق الطفل، وبقائه، وحمايته، ونمائه. واستناداً إلى الأبحاث التربوية والدراسات النفسية المتعلقة بخصائص ذهنية الولد واستعداداته الفطرية.

وبناءً على توجهات الدول والأوطان، لاعتبار إنماء الأطفال أساساً لتنميتها. فإن التربية الوطنية والتنشئة المدنية في المرحلة الابتدائية، تهتم بتربية الولد على المشاركة الكاملة في مجتمع حديث دائم التغيّر والتطوّر.

وتتم هذه التربية الوطنية والتنشئة المدنية:

١- بعد عالم البيت، ومعه، في حيّز المدرسة، لأن المدرسة في المرحلة الابتدائية، هي البيئة الطبيعية للتربية الوطنية والتنشئة المدنية، وميدانها الفسيح، ومن هذا المجتمع المدرسي الواسع يطل الولد على المجتمع المدني الأوسع.

٢- من خلال إكساب الولد القيم، والمعارف، والمهارات.

ثانياً: الأهداف

تهدف مناهج التربية الوطنية والتنشئة المدنية، في المرحلة الابتدائية، إلى تحقيق الآتي:

١- تنمية شعور الطفل بشخصيته، وهويته، واحترام ذاته وتعويده تحمل مسؤولية أعماله،

وذلك باعتماده على نفسه، وتحمّل نتائج أعماله، وتنمية ميوله للتعلّم، واكتساب قواعد النظافة والترتيب، والهندام، ونظام التغذية الصحية، وممارسة الرياضة، والعناية بالجسد، والحفاظ على السلامة الشخصية، وتجنّب المخاطر،... وتوجيهه بالتالي إلى كلّ ما يساعد على تنمية الشعور الايجابي نحو الذات.

٢- تنمية الشعور بالانتماء إلى الأسرة، وتقدير دور الأهل في تحمّل أعبائها،

وذلك باكتساب أساليب التعامل الصحيح مع أفراد الأسرة، والتفاعل الايجابي في ما بينهم، والتعاون في الشأن المنزلي، ووعي مفهوم الاستهلاك العائلي المعتدل، والتمرّس باحترام نظام الأسرة، كمقدمة أساسية للتمرّس باحترام النظام العام في المجتمع الأكبر.

٣- **ترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية والتمسك بها لترشيد السلوك اليومي، وتمتين الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع،**

محاسن الصدق، الأمانة، الاستقامة، مسؤولية الوعد والعهد، قيمة الكلام، آداب الحديث، قواعد الإصغاء والحوار، الجرأة الأدبية، مساعدة الضعفاء، إغاثة المحتاجين.

٤- **تنمية مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع، ووعي المتعلم لحقوقهم، مقابل وعيه لحدود حقوقه،** واحترام حريات الآخرين وملكياتهم، كشرط ضروري لتمتّعه بحريته والحفاظ على ملكيته، وذلك في إطار الصف والمدرسة والحيّ.

٥- **إبراز قيم الحياة اليومية والعمل على تطبيقها،**

الاجتهاد، العمل، المحافظة على الوقت، الإتقان، التعلّم، العمل في الأرض، احترام الحرف والمهن، التقارب بين الناس (وسائل الاتصال)، الجهود المشتركة، الخير العام، التعاون...

٦- **تنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمجتمع،**

الانخراط في الجماعة، العمل في إطار الفريق الواحد كمسؤول أو كعضو فاعل، احترام نظام المجتمع المدرسي وقيم المجتمع المدني وقوانينه، اكتساب مهارة التواصل مع أفراد المجتمع.

٧- **التعرّف على مؤسسات المجتمع المدني، وعلى المرافق المشتركة، والملكيات العامة، ووعي أثرها في حياته اليومية** (الشارع العام، الساحات العامة، الحدائق العامة، قانون السير، البلدية، الكهرباء، الماء، المستوصفات والتعاونيات...) وإنماء إحساس التلميذ بمسؤولية الحفاظ على هذه المرافق، والاقتصاد في استهلاك طاقاتها واحترام أنظمتها وقوانينها.

٨- **تنمية الوعي البيئي،** والتفاعل مع البيئة، والحفاظ عليها كونها مصدر الجمال والراحة ومورد العيش والنماء والرفاهية، واعتبار حماية البيئة حماية للذات وللجماعة.

٩- **تعزيز الشعور بالهوية الوطنية اللبنانية وتنمية حب الوطن،** وترسيخ هذه الهوية باحترام رموز الوطن ومؤسساته (العلم، النشيد الوطني، عيد الاستقلال، رئيس البلاد، خريطة لبنان وحدوده، الجيش، المحافظة على الآثار والتراث ومواقع مؤسسات الدولة...).

١٠- **تعزيز الشعور بالهوية والانتماء العربيين،** من خلال تعريف التلميذ بالعالم العربي، وبموقع لبنان ودوره فيه، وبالروابط المعنوية والمادية مع البلدان العربية (خريطة العالم العربي، وحدوده وعواصمه، مظاهر التراث العربي المشترك...)

١١- **تزويد المتعلم بمفهوم الدولة ومؤسساتها ووظائفها وتنمية وعيه لمفهوم الديمقراطية ولحق الشعب في ممارسة السلطة**، من خلال الانتخابات، وتعريفه بالمؤسسات والإدارات التي تؤمن الخدمات للمواطنين، وتحافظ على أمنهم: السلطات العامة، رئاسة الجمهورية، مجلس النواب، الحكومة والوزراء، القضاء، البلديات، الإدارات الرسمية، المؤسسات العامة، الموظفون،... القوى الأمنية المختلفة.

III. الأهداف الخاصة للمادة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي

أولاً: المنطلقات

تمتد مرحلة التعليم المتوسط، حسب هيكلية التعليم في لبنان، على ثلاث سنوات: من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة من عمر المتعلم ضمناً.

في هذه السنوات تحصل تحوّلات عميقة وهامة يتسارع فيها نموّ الفرد، وتبرز عنده حاجات واهتمامات اجتماعية ووطنية جديدة فضلاً عن تزايد اهتماماته الذهنية والعاطفية والجسدية، وتزداد الأسئلة والتساؤلات التي يطرحها على نفسه حول هويته الشخصية وحول علاقته بالآخرين وبالمؤسسات القائمة وسلطتها عليه ودوره فيها، ويتبلور ميله إلى المناقشة والنقد.

أما مرحلة التعليم الثانوي فتمتد هي الأخرى على ثلاث سنوات، تبدأ من السادسة عشرة وتنتهي في الثامنة عشرة ضمناً.

في هذه المرحلة تستمر التحولات الشخصية عند الفرد جسدياً ونفسياً وذهنياً وتتبلور عنده الحاجات والاهتمامات، فيأخذ وعيه لذاته بعداً جديداً يدفعه إلى الاهتمام بالشؤون الاجتماعية والوطنية والسياسية والمشاركة فيها مشاركة أقوى، ويتضح ميله لميدان الاختصاص ولاختيار مهنة المستقبل.

ثانياً: الأهداف:

استجابة لخصائص المرحلتين السابقتين ولمجموع التحولات التي ولدت حاجات واهتمامات جديدة، وسعياً لتحقيق الظروف التي تؤمن دينامية المجتمع وتكاتف أعضائه، وتطور قطاعاته، فإن الأهداف المنشودة من خلال التربية الوطنية والتنشئة المدنية تستدعي المزيد من التنوع والتعمّق في المعارف والمهارات والقيم التي يجب ان تشتمل عليها المناهج الخاصة بمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

لذلك تتعيّن الأهداف الخاصة بمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في هاتين المرحلتين بما يلي:

١- **تعريف التلميذ على حقوقه وواجباته ومسؤولياته كمواطن**، وتثبيت التزامه بها، وتدريبه على ممارستها والقيام بها بما يعزز الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي ويكرّس مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ويشجّع على المشاركة الفعالة في الحياة الوطنية والحرص على المصلحة العامة. ويتأمن ذلك من خلال تعرّف المواطن على الحريات العامة وعلى حقوقه الشخصية والتربوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى واجباته الوطنية والمدنية

المتمثلة باحترام حقوق الآخرين والالتزام بالقوانين والأنظمة العامة والعمل على تطبيقها والمساهمة بتطويرها وتغييرها بالطرق الديمقراطية.

٢- **تعريف التلميذ على أهمية الأسرة في بنيتها والعلاقات المتبادلة في إطارها** وعلى وظائفها التربوية والاجتماعية والاقتصادية والعاطفية وتوزيع الأدوار على أفرادها، وعلى مبادئ تنظيمها وتدريب المتعلم على كيفية توفير شروط النمو الصحيح لأفرادها بما يتيح لهم التفتح والانطلاق والاندماج في حياة المجتمع وتعريفه كذلك على دور الأسرة في مجال بناء المجتمع، وفي إقامة الروابط بين مؤسساته المختلفة بما يؤمن التوازن والاستقرار لمسيرة الوطن.

٣- **ترقية الحسّ الإنساني والالتزام الخلقي** لدى المتعلم من خلال تعزيز إيمانه بالمساواة وعدم التمييز بين البشر، وتأصيل القيم الإنسانية والأخلاقية لديه، وتدريبه على ممارستها في سلوكه اليومي وفي علاقاته الاجتماعية كافة. وأهم هذه القيم: الصدق والأمانة والتهذيب وحسن الإصغاء والاستقلالية والجرأة في التعبير عن الذات ديمقراطياً والمسؤولية والتضامن الاجتماعي والانفتاح على الغير واحترامهم واعتماد الحوار سبيلاً.

٤- **تعريف المتعلم على مؤسسات الدولة** الاجتماعية والسياسية والإدارية والقضائية وتوضيح وظائفها ومهماتها وفق المفهوم الحديث للدولة بما يتيح لها القيام بواجباتها في المجتمع وفي توعية المواطن على أدواره في المشاركة والمراقبة والتقويم تحقيقاً للتنمية العامة.

٥- **تدريب المتعلم على المشاركة في الحياة المدنية** من خلال المؤسسات المتنوعة والمتعددة في المجتمع، وتأمين سبل ممارسته أدواراً فاعلة في محيطه المباشر وفي الحقل الوطني العام.

٦- **تعريف المتعلم على أهمية وسائل الإعلام والاتصال** في نشر المعارف والقيم وتوثيق الروابط بين الناس وتشكيل الرأي العام، وفي الدفاع عن الحريات ما يجعل من هذه الوسائل سلطة مشاركة في تحسين الحياة العامة وسبيلاً إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين الأمم والى توطيد السلام بين الشعوب.

٧- **اغناء ثقافة المتعلم بقضايا الصحة والبيئة** وتدريبه على الالتزام بحمايتهما ورعايتهما واحترام القوانين المتعلّقة بهما اسهاماً في تطوير نوعية الحياة والحفاظ على البيئة.

٨- **تعريف المتعلم على حركة قطاعات المجتمع الاقتصادية** والأنشطة التي تقوم بها، والمنفعة التي تنجم عنها وما تتطلبه من معارف ومهارات وكفاءات في مختلف حقول الاختصاص وما توفّره من فرص عمل للشباب، وتعزيز أخلاقية العمل والالتزام به كحق وواجب واحترامه كقيمة إنسانية مهما كانت المهنة أو الحرفة المتعلقة به.

٩- **تعزيز الهوية الوطنية اللبنانية عند التلميذ** من خلال توضيح مقومات هذه الهوية ومضامينها الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والإنسانية، وترسيخ ولائه الوطني وإيمانه بالعيش المشترك.

١٠- **تعزيز الهوية والانتماء العربيين عند المتعلم** من خلال توضيح مقوماتهما وأهميتهما والتعريف بتجارب العمل العربي المشترك بدءاً بأعمال التنسيق وصولاً إلى الالتزام بالمعاهدات المشتركة وإبراز دور لبنان في المنظمات العربية.

١١- **تعريف المتعلم على أهم المتغيرات** الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسكانية التي تمرّ بها المجتمعات المعاصرة وما ينشأ عنها من نتائج ايجابية ينبغي تشجيعها: كالتقدّم التكنولوجي وتطبيقاته، وتحسّن العناية الصحية، وتأمين الاتصال والتواصل بين البشر... ومن نتائج سلبية تنبغي مقاومتها على مستوى الأفراد والشعوب: كالاعتداء على الشعوب والهيمنة عليها واستغلالها، واتساع رقعة الفقر والتخلف، وانتهاك حقوق الإنسان والحؤول بينه وبين ممارسته حرياته، وانتشار الأوبئة والآفات الأخلاقية والبيئية...

١٢- **اطلاع المتعلم على القضايا الكبرى والتحديات التي تشترك المجتمعات المعاصرة في مواجهتها**، وعلى الأهداف التي تسعى من أجلها في سبيل تحقيق العدل والأمن والرفاهية والتقدّم بين البشر. ويتحقق ذلك من خلال تناول نشأة المنظمات الدولية والإقليمية ومبادئها ومواثيقها للنهوض بحياة الإنسان وتحسين معيشة البشر ومواجهة ما يتعرضون له من كوارث طبيعية ومشكلات إقليمية.

- الفصل الأول -

- ٢ -

أهداف مناهج
مادة التاريخ

I. المبادئ العامة للمادة

تستند الأسس العامة لتدريس مادة التاريخ مبدأ البحث العلمي عن الحقيقة، بما لها وما عليها. فالتاريخ علم يعتمد على عدد من الوسائل التي يشترك فيها مع العلوم الأخرى، كالذكاء والمنطق السليم والأمانة، ويخضع لعدد من التقنيات التي وضعت وتطورت وتهذبت على مر العصور، ليتمكن من الإحاطة بغرضه، الا وهو الحدث الإنساني بشموليته. وله منهجيته وأدواته المعرفية المرتكزة أساساً على الموضوعية وصولاً إلى الحقائق التاريخية محاذراً الانحياز الذاتي والديني والعنصري، ومتجنباً إسقاط الحاضر على الماضي والماضي على الحاضر. من هذا المنطلق تعتمد كتابة التاريخ على جميع الإمكانات والمعطيات التي تمدها بها العلوم الأخرى، التي باتت تعرف بالعلوم المساعدة للتاريخ، كالجغرافيا وعلوم الآثار والمسكوكات والأختام والسياسة والأنساب واللغات وغيرها من العلوم.

ويقرأ التاريخ بمقياس محدد لكل عصر، لأن وسائل الوصول إلى الحقيقة تتطور بتطور العصور، وبما ان ميزات الشعوب وسماتها تتبدل مع الزمن، فإن على كتاب التاريخ المدرسي اللبناني عدم تجاهل التبدلات والتحولات التي أوصلت إلى الحقبة المعاصرة من الحياة الوطنية اللبنانية.

من هنا، فإن التاريخ، باعتباره تسجيلاً لمجرى الحضارة بأبعادها المادية والروحية، لا يقتصر فقط على عرض المتغيرات التي تطرأ على الحدود وتخضع لمقتضيات الظروف الجغرافية السياسية، بل يأخذ أيضاً في الحسبان جميع الوثائق والمستندات، المكتوبة منها والمادية، ومن أي مصدر أتت، باعتبارها عناصر متكاملة تشكل في مجموعها إرثاً تاريخياً خلفته المجتمعات السالفة.

وتتناول دراسة التاريخ مجمل الظواهر والانجازات الحضارية للمجتمعات البشرية بما في ذلك النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فللتاريخ مهمة اجتماعية تتمثل في تأمين التواصل بين الأجيال لفهم الحاضر والإفادة من دروسه في استشراف المستقبل. ومن الضروري، للوصول إلى ذلك في كتاب التاريخ المدرسي الابتعاد عن العموميات والشعارات ومحاذر اجتزاء الأحداث أو تغييب بعضها، والسعي الحثيث وراء الحقيقة التاريخية، وعرض الوقائع كما حصلت، وتقديم أكثر من رواية أو قراءة للحدث، أما عن طريق النص مباشرة أو عن طريق الوثائق المرفقة بالكتاب، وذلك لتعزيز ثقة المتعلم بالكتاب الذي بين يديه وحثه على النقاش والاستنتاج.

II. الأهداف العامة للمادة

أبرز الأهداف العامة لتدريس التاريخ هي:

١- تنمية روح البحث العلمي القائم على التعرف والفهم والتحليل والتعليل والنقد والتوليف والتقويم واكتساب المهارات العلمية القائمة على المقابلة وتبيان العلاقة والاستدلال والاجتهاد والتصنيف وما إلى ذلك، مع مراعاة الموضوعية والشمولية في النظر إلى الأحداث التاريخية وتجنب التعميم وإصدار الأحكام المسبقة.

٢- إدراك مفهوم الزمن وتسلسله للتمييز بين الماضي والحاضر وربط الفعل الإنساني في سياقه التاريخي.

٣- تغذية الذاكرة بأحداث الماضي، لأن التاريخ يحفظ التراث ويسهم في نقله من جيل إلى جيل، ويعطي صورة واضحة عن الحضارات المتعاقبة وعن التطور الذي حصل عبر الزمن. فالتاريخ مصدر يغني المعرفة، ويعمل على بناء رؤية إنسانية شاملة.

٤- إدراك أبعاد التفاعل الحضاري بين مختلف الشعوب بمعزل عن فوارق اللون والجنس والدين والثقافة وغيرها، وإظهار عناصر التواصل بين المنجزات الحضارية. ذلك ان النتاج الحضاري لشعب ما لا يمكن فهمه منفصلاً عن إسهامات الشعوب الأخرى التي سبقته أو عاصرته.

٥- تنمية الروح المدنية، لأن التاريخ يسهم في تربية الناشئة على مفهوم الشأن العام والممارسة السياسية، وجدلية العلاقة بين المواطن والسلطة على قاعدة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وحريته وكرامته.

٦- تنمية القيم الأخلاقية التي تشكل نماذج للفضائل السامية والمثل العليا من خلال إبراز صور الشهامة والصدق والوفاء، فضلاً عن استخلاص العبر التي تشجع الشعوب على مقاومة الظلم والعدوان، وعلى الوقوف في وجه كل أشكال الضغط والاضطهاد.

٧- تنمية الخيال ومتعة التعرف إلى الماضي، من خلال ما يتضمنه التاريخ من أحداث وقصص وبطولات، وعبر ما تنقله إلينا وقائعه من صور عن ماضي الشعوب وحضاراتها.

III. الأهداف الخاصة للمادة

في ضوء المبادئ والأهداف العامة التي سبقت الإشارة إليها، فإن الأهداف الخاصة بتدريس تاريخ لبنان بمسؤولية تربوية وعلمية ووطنية تقوم على الآتي:

١- إدراك الأهداف الوطنية:

- ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية اللبنانية عند المتعلم، وتقوية حسّ الولاء للبنان، والتأكيد على وحدة اللبنانيين لا على تعايش بين طوائف، وتعزيز الشعور بهوية لبنان وانتمائه العربيين من خلال إبراز التراث التاريخي والجغرافي والبشري والحضاري المشترك في عصوره المختلفة، وتنمية الشعور الوطني والعربي في نفوس الناشئة.
- ترسيخ الروح المدنية والقيم الأخلاقية لدى المتعلم، وتنمية وعيه لمفهوم الشأن العام، وتعميق إدراكه للعلاقة الجدلية بين المواطن والسلطة، على قاعدة ممارسة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وحريته وكرامته، وذلك باستخلاص العبر من الأحداث الوطنية الهامة، وبالتعرف إلى النماذج التاريخية للفضائل الإنسانية.

٢- بناء الذاكرة الوطنية:

بناء ذاكرة وطنية جامعة عن طريق كتابة تاريخ وطني يبرز أهمية التراث المشترك والمنجزات المشتركة ووحدة المصير، بالرغم من المعاناة خلال مراحل النزاع والانقسام.

٣- إدراك ارتباط تاريخ لبنان بجغرافيته الموحدة

تعليم تاريخ لبنان العام انطلاقاً من جغرافيته الموحدة وبحدوده المعترف بها دولياً والمنصوص عنها في الدستور، وعدم الاقتصار على تدريس تاريخ منطقة جغرافية معينة أو محددة منه، بل يدرس الحدث المؤثر في تاريخ لبنان خلال مختلف العصور على امتداد هذه الجغرافية الموحدة. ذلك ان احتضان الوطن اللبناني كل أبنائه في جميع مناطقه يجعل كل تلميذ، في كل مدرسة ومنطقة، يشعر بأن تاريخ لبنان هو تاريخه أيضاً في مكان مولده وإقامته وانه ينتمي إليه، فينمو بذلك تضامنه مع مواطنيه الآخرين أياً يكن موقعهم الجغرافي.

٤- وعي مميزات الثقافة الوطنية اللبنانية، وانتمائها إلى الثقافة العربية:

إبراز مميزات الثقافة اللبنانية الوطنية وغناها في تنوع مصادرها، ووحدتها، وانتمائها إلى الثقافة العربية التي أسهم اللبنانيون بدور كبير فيها، والانفتاح على الثقافات العالمية والقيم الإنسانية وعلى مستجدات العصر، بهدف اغنائها والاغتناء بها.

٥- وعي سلبيات النزاعات بين اللبنانيين:

فهم الانعكاسات السلبية للنزاعات بين اللبنانيين على وحدة الوطن واستقراره، وترسيخ الوعي بأن حاجات الحاضر وطموحات المستقبل تكمن في تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة تطبيق الديمقراطية والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.

٦- إدراك دور القوى الأجنبية:

- تبيان دور القوى الأجنبية في مجريات الكثير من الأحداث التي عرفها لبنان والأقطار العربية، وإبراز الآثار السلبية للتدخلات الأجنبية وإظهار أشكال المقاومة والرفض للتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية وفي رسم مستقبلها.
- الإفادة من هذه التجارب بهدف تعزيز الشعور بالمصير العربي المشترك ووعي دور التوحد العربي في مواجهة التدخلات الأجنبية.
- وعي دور الحركات الإصلاحية والثورية والنضالية اللبنانية والعربية والعالمية في تحرير الشعوب من الاستعمار ومن التسلط والطغيان.

٧- وعي القيم المسيحية والإسلامية:

التأكيد على ان المسيحية والإسلام هما مصدران أساسيان لمبادئ وقيم أخلاقية وإنسانية تتنافى وجميع أشكال ومظاهر التعصب الديني والطائفي، ذلك ان استغلال الطائفية هو اعتداء على مبادئ المسيحية والإسلام وقيمهما كما انه افتئات على الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

٨- وعي أبعاد الخطر الصهيوني:

- التأكيد على الدور الخطير الذي تمثله الحركة الصهيونية من خلال التعريف بتاريخ هذه الحركة وبمشاريعها التوسعية العنصرية المناقضة للقانون الدولي وحقوق الإنسان.
- إبراز المطامع الإسرائيلية في لبنان وفي الأقطار العربية الأخرى، والتركيز على الدور الإسرائيلي العدواني المتمثل باغتصاب فلسطين وتشريد أهلها واحتلال أراض في لبنان وفي الدول العربية الأخرى.
- إبراز أشكال ومراحل النضال اللبناني بخاصة، والعربي بعامة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

IV. الأهداف الخاصة بتدريس المادة وفق المراحل

في ضوء المبادئ والأهداف التي سبقت الإشارة إليها، فإن تدريس مادة التاريخ، في مراحل التعليم المختلفة، يهدف إلى تحقيق ما يلي:

أولاً: في المرحلة الابتدائية:

١- الحلقة الأولى

- تعريف المتعلم إلى بيئته المباشرة: الأسرة، المدرسة، الحي، القرية، المدينة، المنطقة، الوطن.
- تعريفه إلى أنماط العيش من: مسكن وملبس ومأكل، وإلى وسائل النقل والاتصال.
- اطلاعه على بعض وجوه النشاط البشري من: زراعة وحرف وصناعة وتجارة وتبادل وعملة... ومقارنتها بصور مماثلة من الماضي.
- إكساب المتعلم معاني بعض العبارات والمفاهيم.
- إكساب المتعلم بعض المفاهيم الوطنية: لبنان، وطني، علم وطني، استقلال.
- تنمية مخيلته بعرض مشوق للتاريخ من خلال القصص والأساطير.
- تنمية الروح الوطنية والقومية عند المتعلم من خلال: أحداث وسير شخصيات من تاريخ لبنان والأقطار العربية، ومناسبات وطنية وعربية تعزز شعور المتعلم بالانتماء الوطني اللبناني والانتماء العربي.
- تعريفه إلى المعالم الأثرية في بيئته المباشرة كما في كامل الوطن والتأكيد على أهميتها، وضرورة الحفاظ عليها من خلال القيام بالزيارات والرحلات، وتشجيع المتعلم على جمع رسوم وصور لتلك المعالم.
- إكساب المتعلم تقنية رسم وتجسيد بعض الخرائط المبسطة بالألوان والمعجون.

٢- الحلقة الثانية

- إكسابه مصطلحات تتعلق بالزمان: فترة، حقبة، تاريخ، مؤرخ، مراحل التاريخ: قديم، وسيط، حديث، معاصر، عقد، قرن، ألف، الإنسان الأول، قبل الميلاد، بعد الميلاد، تقويم ميلادي، تقويم هجري.
- بيان أثر الإطار الجغرافي في دراسة وفهم تاريخ الشعوب.
- دراسة أهم الحضارات القديمة وإبراز قيمها ومنجزاتها.
- التعرف إلى أهم المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية في المسيحية والإسلام.
- التعرف إلى مراحل تاريخ لبنان على امتداد جغرافيته الموحدة والى أهم الأحداث المؤثرة في كل مرحلة.
- التعرف إلى مراحل التاريخ العربي وإبراز التاريخ المشترك للبنان والعالم العربي.
- إظهار خطر إسرائيل على لبنان بخاصة والعالم العربي بعامة، وإشكال مقاومة هذا الخطر.
- دراسة نماذج من مقاومة الاحتلال والظلم والاستعمار في مراحل مختلفة من تاريخ لبنان والعرب والعالم.
- التأكيد على أهمية المواقع الأثرية في لبنان والعالم العربي، وعلى ضرورة المحافظة عليها.
- إكساب المتعلم مهارات تتعلق:
  - بالمكان: قراءة مخطط وتعبئته، قراءة شكل توضيحي وتعبئته، قراءة خارطة تاريخية وتعبئتها، قراءة خط سير ورسمه.
  - بالزمان: قراءة خارطة تاريخية وتعبئتها، قراءة صور (شواهد على حضارات)، قراءة محفوظات، قراءة خط زمني وتعبئته، ترتيب أحداث في الزمان.
  - باستخدام النصوص: قراءة نص تاريخي بسيط وفهمه ودراسته.
  - باستخدام الرسوم والصور: جمع صور ورسوم ذات دلالات تاريخية وتصنيفها.

ثانياً: في المرحلة المتوسطة:

- تنمية قدرة المتعلم على فهم الزمن وتسلسله واستمرارية الحضارة، وارتباط الفرد بالجماعة ووحدة البشرية.
- فهم الخطوط العريضة لأبرز الأحداث التاريخية والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية في العالم.
- استيعاب المتعلم تاريخ لبنان على امتداد جغرافيته في العصور المختلفة، واستيعاب تاريخ العرب وحقبات بارزة من تاريخ العالم، وإبراز ارتباط تاريخ لبنان بالتاريخ والحضارة العربيين وذلك من خلال إظهار التراث التاريخي والجغرافي والبشري والحضاري المشترك، وإدراك تفاعل ذلك التاريخ مع الحضارة الإنسانية.
- وعي مميزات الثقافة الوطنية اللبنانية، وانتمائها إلى الثقافة العربية ودور اللبنانيين فيها.
- التعرف إلى أنماط عيش اللبنانيين بخاصة، والعرب بعامة، وتقاليدهم في الريف والمدينة، في الحقب التاريخية المختلفة.
- وعي أسباب النزاعات بين اللبنانيين وأثرها السلبي على الوحدة الوطنية، واستغلال القوى الخارجية لهذه النزاعات.
- معرفة تاريخ الحركة الصهيونية والقضية الفلسطينية وخطر التوسع الإسرائيلي على لبنان بخاصة، والعرب بعامة، واشكال مقاومة هذا الخطر.
- وعي دور القوى الأجنبية، ومقاومة الشعوب للاستعمار، ونضالها من أجل الحرية والاستقلال.
- التعرف إلى المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ودورها، ومساهمة لبنان فيها.
- إدراك المفاهيم الديمقراطية وأساليب ممارستها.
- وعي دور الديانتين المسيحية والإسلامية في تعميق القيم الإنسانية.
- فهم الشرائع المتعلقة بحقوق الإنسان ومواكبة تطورها وصولاً إلى شرعة الأمم المتحدة.
- إدراك مضامين أبرز المفاهيم والمصطلحات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية والعسكرية.
- تركيز مهارات التعبير الشفوي والكتابي في موضوعات تاريخية، وفي تجارب حياتية مختلفة.

- تركيز قدرة المتعلم على قراءة صور ونصوص وخرائط تاريخية ورسمها، وتنمية قدرته على جمع المعلومات واعداد الملفات من خلال المستندات والمصادر والمراجع بصورة فردية أو ضمن فريق.
- تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم من خلال عمليات النقد والتحليل والتعليل والتفسير والربط والتركيب لمقاربة الحقائق التاريخية.

- الفصل الأول -

- ٣ -

أهداف مناهج
مادة الجغرافيا

I. الأهداف العامة للمادة

- مقدمة:

ترمي الأهداف العامة لمادة الجغرافيا إلى:

١- تزويد المتعلم بمجموعة من المعارف والمفاهيم الجغرافية الأساسية، التي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية.

٢- توسيع آفاق المتعلم المعرفية، ولفته إلى ما يدور حوله، كي يصبح المجال الجغرافي بكل أبعاده في صلب اهتماماته.

٣- تمكين المتعلم من فهم الظاهرة الجغرافية كمركب ناتج من تفاعل مختلف العوامل البشرية والطبيعية، والتركيز على حتمية التفاعل القائم في ما بينها.

٤- تمكين المتعلم من إدراك المجال الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، ابتداء من إدراك الوقائع والظاهرات المشاهدة والملموسة، تدرجاً إلى الحقائق والظاهرات المجردة. وهذا من شأنه تدريب المتعلم على التعلم الذاتي، وتعويده المنهجية العلمية القائمة على التدرج المنطقي، والتعليل أي ربط السبب بالمسبّب، واستنتاج الحقائق.

٥- تنمية قدرة المتعلم على التفكير النظري والمقارن، من طريق إثارة الأسئلة الأساسية المتعلقة بموضوع معين، وجمع المعلومات ووضع الفرضيات والاحتمالات.

٦- تنمية مهارات البحث الميداني، والاستقصاء العلمي عند المتعلم، من خلال العمل الفردي والجماعي.

٧- تنمية مهارات استخدام المصطلحات، وقراءة الخرائط بمختلف أنواعها، والصور الجوية والفضائية، والبيانات الإحصائية وتفسيرها.

٨- إعداد المتعلم ليكون مواطناً سوياً، يتحسس مشاكل مجتمعه، ويعمل للمحافظة على موارد وطنه، وعلى بيئته الطبيعية، ووقايتها وتحسينها وصيانتها باستمرار.

٩- تنمية الروح النقدي لدى المتعلم لتعزيز السلوك الايجابي في تحليله القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والمشاكل البيئية وغيرها.

١٠- تعويد المتعلم العمل الجماعي المنظم لتعزيز التبادل الفكري، وتيسير سبل اكتساب المعارف، والتكيف مع التطورين العلمي والتكنولوجي المتسارعين والقائمين على التعاون والتواصل المعرفي.

١١- تعزيز الانتماء الوطني عند المتعلم من خلال تعريفه بطبيعة بلاده وخصائصها، وثرواتها البشرية والطبيعية، وتزويده بالمعارف الجغرافية التي تؤهله للمساهمة في بناء وطن متقدم قادر على مواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل.

١٢- توعية المتعلم لأهمية علاقة لبنان بعالمه العربي، من خلال دراسة الظواهر الجغرافية فيه عامة، والتركيز على دراسة الظواهر الإقليمية المتشابهة (طبيعية بشرية...) والمصالح المشتركة.

١٣- تنمية النظرة الشمولية عند المتعلم لإدراك أن أجزاء العالم مترابطة على بعد المسافات/ وأن هذه الأجزاء يتأثر بعضها بالبعض الآخر، بفضل التطور العلمي المتسارع، وحاجات التبادل المتزايدة، والعلاقات السياسية الدولية المتشابكة، ووسائل الاتصال المتنوعة، والمنظمات الإقليمية والدولية المتعددة.

١٤- اطلاع المتعلم على مستجدات العصر والانجازات العلمية، وتمثلها واغنائها، تأكيداً لإنسانية المعرفة وتواصلها في الزمان والمكان، وحق كل إنسان بها.

١٥- حث المتعلم على الاهتمام بدراسة القضايا التي تعني الإنسان في كل مكان، كالتلوث البيئي، وتمزق طبقة الأوزون، والموارد النافدة والبديلة، وقضايا التنمية...

II. الأهداف الخاصة للمادة

أولاً: المرحلة الابتدائية:

١- الحلقة الأولى:

تراعي أهداف تعليم الجغرافيا في الحلقة الأولى الفترة العمرية للمتعلم (من ٦ إلى ٩ سنوات)، وتوفر له مفاهيم معرفية أولية، أبرزها:

١- تنظيم المعارف والمفاهيم التي اكتسبها المتعلم قبل بدء المرحلة الابتدائية كالتعرف إلى الذات والأسرة والوطن...

٢- تعريف المتعلم إلى حاجاته الحياتية المتنوعة التي تحقق نموه بشكل متكامل ومتوازن.

٣- تعريف المتعلم إلى بيئته المحلية المباشرة وما فيها من ظاهرات طبيعية وظاهرات بشرية- حياتية.

٤- تنمية حس المتعلم في إدراك المكان والزمان والظاهرات الجوية والتحولات الفصلية انطلاقاً من المعارف الملموسة المكتسبة.

٥- إدراك المتعلم لأهمية دوره في الحفاظ على البيئة من خلال المحافظة على نظافة محيطه.

٦- تزويد المتعلم ببعض الرموز والمصطلحات الجغرافية المساعدة على تكوين مفاهيم أولية تخوله متابعة الدراسة في المراحل اللاحقة.

٧- إكساب المتعلم بعض القدرات من خلال تنفيذ مهارات عملية ونشاطات فردية وجماعية.

٨- تنمية روح التعاون عند المتعلم مع الآخرين، في البيت وفي المدرسة، تسهيلاً لعملية التكيف الاجتماعي.

٢- الحلقة الثانية:

إن أهداف تعليم الجغرافيا في هذه الحلقة، تراعي الفترة العمرية (من ٩ إلى ١٢ سنة)، وتدعو إلى الأخذ بالتعلم الذاتي والتدرج به من المحسوس- السيكولوجي إلى التعلم القياسي- المنطقي وتوفر للمتعلم مفاهيم أساسية. وأبرز هذه الأهداف:

١- تعريف المتعلم بعض وجوه التفاعل بين الإنسان والطبيعة في نطاق بيئته والى بعض أشكال التكيف مع البيئة.

٢- توعية المتعلم إلى بعض المشكلات البيئية من خلال الربط بين الأخطاء التي ترتكب بحق البيئة، والنتائج السلبية المترتبة عليها.

٣- تطوير معرفة المتعلم بالمجال الجغرافي: الكون والنظام الشمسي والظاهرات الطبيعية والبشرية وإدراكه التفاعل بينها.

٤- تعريف المتعلم النشاط البشري واشكال السكن وأنماط المعيشة في مختلف المجالات.

٥- تعريف المتعلم بعض الموارد الطبيعية وتحولها إلى ثروات بفعل الإنسان، بالإضافة إلى بعض وجوه استثمارها.

٦- تعريف المتعلم جغرافية وطنه لبنان وميزاته الطبيعية والبشرية مما يساعد على تفتح وعيه الوطني.

٧- لفت المتعلم إلى بعض المشكلات البيئية المحلية وإدراكه مسؤوليته ودوره في حماية البيئة اللبنانية.

٨- تعريف المتعلم جغرافية العالم العربي وامتداده وخريطته السياسية وطبيعته المتنوعة وأوجه نشاط سكانه.

٩- إدراك المتعلم للظاهرات الجغرافية المشتركة والمتكاملة في العالم العربي.

١٠- إكساب المتعلم بعض المصطلحات والمفاهيم الجغرافية تمهيداً للمراحل اللاحقة.

١١- إكساب المتعلم بعض المهارات المتعلقة بمقياس الخريطة ورسمها وقراءة مفتاحها، وقراءة مخططات ورسوم بيانية واستثمارها.

١٢- إكساب المتعلم مهارة الاستقصاء وتحصيل المعلومات والأرقام من خلال نشاطات ميدانية (زيارات، رحلات) ومصادر متنوعة.

١٣- تنمية قدرات المتعلم الذهنية من خلال تنمية حس الملاحظة والمقارنة والربط في ما بين المعارف النظرية والواقع الجغرافي.

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

تراعي هذه الأهداف الفترة العمرية (من ١٢ إلى ١٥ سنة). وفي هذه المرحلة يمكن المتعلم أن يتقدم في مجال التعلم القياسي- المنطقي تدريجياً، بحيث تتوفر له مختلف المفاهيم العامة بمبادئها، خصوصاً وأن هذه المرحلة تشكل نهاية التعليم الأساسي، والقاعدة التي سيرتكز عليها التفريع في المرحلة الثانوية، وفق ما ورد في الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان. وأهم هذه الأهداف:

١- تعريف المتعلم المجال الجغرافي وتزويده بالمفاهيم الأساسية التي تحكم العلاقة بين الإنسان وهذا المجال.

٢- فهم المتعلم تنظيم مجاله الجغرافي ضمن بيئات مختلفة.

٣- تعريف المتعلم جغرافية لبنان، مما يساعد على تفتح الوعي الموضوعي والعقلاني لديه، وينمي فيه الحس الوطني.

٤- توعية المتعلم على الحاجات الاجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني، مثل: دور اليد العاملة المتخصصة وارتباطها بالإنتاجية، التطور الاقتصادي لمواجهة المتغيرات والتحديات المتسارعة في العالم، دور التكنولوجيا في مجال التنمية، الإنماء المتوازن لمواجهة النزوح والهجرة وترسيخ الاستقرار الاجتماعي والسياسي...

٥- توعية المتعلم على أهمية علاقة لبنان بالعالم العربي من طريق دراسة الظاهرات الإقليمية المتشابهة (طبيعية وبشرية...)، ودراسة المصالح المشتركة ومختلف مجالات التعاون التي تعزز التواصل والتكامل.

٦- تعزيز البعد الإنساني العالمي لدى المتعلم من طريق إتاحة الفرصة أمامه لمناقشة بعض القضايا المحلية والعالمية المتشابهة وربط بعضها بالبعض الآخر.

٧- تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة والوصف وتحليل الظاهرات وإدراك تطورها.

٨- تنمية الحس النقدي لدى المتعلم لفهم مختلف القضايا، وتعويده اكتساب المعارف من طريق البحث والاستقصاء.

٩- تنمية مهارات قراءة الخريطة ورسمها، واعتبارها، مع غيرها من الوسائل التعليمية، أدوات تعليمية- تعلمية أساسية.

- الفصل الثاني -

الفوارق بين المنهج السابق والمنهج الحالي

الفوارق بين المنهج السابق والمنهج الحالي على مستوى التوجّهات والنظريات التربوية:

المنهج السابق	المنهج الحالي / المرسوم ٩٧/١٠٢٢٧
- سيطرة الطابع النظري، وغلبة الجانب المعرفي على الجانب العملي/ الاختباري.	- إغناء المتعلم بالمعارف المتعلقة بالمادة التعليمية، ويراعى فيها التوازن والتفاعل بين محتواها النظري وتطبيقاتها العملية.
- التراكم الكمّي للمعلومات عوضاً عن الاختيار النوعي.	- عدم تثقيل المنهج.
- التراجع في تلبية متطلبات الفرد والمجتمع الحياتية وحاجات سوق العمل وتوقعاتها المستقبلية.	- تضمين المناهج معارف ومهارات مهنية بحيث تساعد على ربط المناهج التربوية بحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- الافتقار إلى التنوع وخصوصاً في النواحي الفنية والتقنية والجمالية.	- تنمية رصيد المتعلم الثقافي والعلمي وتنمية ذوقه الفني وصقل طاقاته الإبداعية وتعزيز حسه الجمالي.
- اعتماد طرائق تدريس تلقينية/ إملائية محورها المعلم.	- المتعلم هو محور العملية التعليمية/ التعلميّة واعتماد التنوع في الطرائق وإفساح المجال للقيام بنشاطات تربوية اختبارية.
- اعتماد أسلوب العمل الفردي.	- التركيز على الجماعي/ التعاوني. (العمل الفريقي).
- اقتصار الوسائل التربوية بمعظمها على الكتاب.	- تطوير الكتاب المدرسي بحيث يؤمن نصوصاً ويطرح مشكلات للدراسة وللتحليل.
- التركيز على مدى حفظ المعلومات واستعادتها دون الجانب التطبيقي والنشاطات العقلية والإبداعية (حل المشاكل، تحليل، توليف).	- تخاطب عقل التلميذ بحياته اليومية وبهمومه وبالأحداث الجارية في محيطه... تربية الروح النقدي عند التلميذ وتدريبه على طرق البحث العلمي.
- سيطرة هاجس الامتحانات الرسمية على عملية التعليم.	- إدخال مفاهيم التربية البيئية، الصحية والسكانية وغيرها إلى المناهج.
- الافتقار إلى التنوّع في التعليم (بيئة، مهارات، تربية صحية وسكانية...)	- تفريع المرحلة الثانوية لتتلاءم مع الاختصاصات الجامعية.

المنهج السابق	المنهج الحالي / المرسوم ٩٧/١٠٢٢٧
- ضعف الملاءمة بين التعليم العام والتعليم الجامعي.	- توعية التلميذ على أهمية التكنولوجيا وتمكينه من استخدامها وتطويرها والتفاعل معها.
- غياب شبه كامل للتكنولوجيا ما يضيّع على المتعلم فرصة تكوين وعي تقني.	- فتح المدرسة على محيطها وربطها ببيئة المتعلم.
- الانفصال بين مضمون المناهج من جهة وبيئة المتعلم من جهة ثانية.	- بدء التعليم النظامي بمرحلة الروضة وتمثّل المرحلتان الابتدائية والمتوسطة بنية التعليم الأساسي، الذي يرتكز عليه تعليم ثانوي من اتجاهين عام/ ومهني تقني.
- اعتبار السنة التمهيدية/ أو الروضة الثانية جزءاً من مرحلة التعليم الابتدائي.	- اعتبار مرحلة الروضة، والتعليم الأساسي بمرحلتيه (الابتدائية والمتوسطة) جذعاً تربوياً مشتركاً.
- اعتماد تسميات متباينة للصف الواحد.	- المرحلة الابتدائية ٦ سنوات بدلاً من خمس، لضمان عدم عودة التلميذ إلى الأمية. - المرحلة المتوسطة ٣ سنوات بدلاً من أربع.
- الانتقال الاستنسابي بين المسارات والفروع.	- توحيد التسميات لجميع الصفوف. - إعداد المعلمين والأساتذة والمديرين وتأهيلهم بشكل مستمر لرفع مستوى إنتاجيتهم، وتبصيرهم بأساليب التعليم الحديثة، وإرشادهم إلى حلّ المشكلات التي تعترض سبيلهم. - توعية التلامذة وتوجيهم التوجيه الصحيح لاختيار مهنة المستقبل. - تنظيم عملية الانتقال بين المسارات بشكل علمي، مدروس ومحدّد.

كما يمكن القول أن التوجهات الحديثة التي اعتمدتها المناهج الجديدة قاربت التوجه الإنساني والتكاملي والبنائي الاجتماعي من حيث:

- **التوجّه الإنساني** ونراه في الأبعاد الفكرية والإنسانية في الأهداف العامة، القيم، التراث الروحي، العقل ومكانته، حقوق الإنسان، الحريات، العدالة الاجتماعية.
- **التوجّه التكاملي لجهة** اعتبار لبنان نموذجاً حضارياً، الانفتاح الروحي والفكري والثقافي، مناقضته للتمييز العنصري والتعصب، انفتاحه على الثقافات الأخرى وتفاعله معها.
- **التوجّه البنائي – الاجتماعي** من خلال النظرة الكلية إلى شخصية المتعلم، إدخال الفنون والرياضة والصحة، فتح المدرسة على البيئة والمجتمع، تعليم المهارات الحياتية، فتح المسارات وربط الاختصاصات بسوق العمل والمهن، والتقييم بالكفايات.

– الفصل الثالث –

مواصفات المعلم الفعّال

I. مواصفات المعلّم الفعّال

من الضروري والمهم أن يتحلّى المعلّم بوجه عام ومعلّم مواد الاجتماعيات بشكل خاص بصفات مميّزة (معرفية وسلوكية)، وأن يكون المثل والمثال لتلامذته، وأن يلتزم بروحيّة مناهج المواد ومراميها في عملية اعداد التلميذ وذلك من خلال:

- الوعي بأن طاقة الأطفال تختلف عن طاقات البالغين. فهي كامنة تستدعي من يفجّرها ويرعاها. وأن ذلك لا يتم إلاّ بالصبر والمعاناة والمعرفة والخبرة والجَلَد الذي يجب أن يتحلّى بها الشخص المكلّف بالرعاية.
- احترام شخصية التلميذ وقدراته وميوله بحيث يتم التعرّف إليها وتوجيهها التوجيه الصحيح على خلفية القيمة الإنسانية والحرية الشخصية التي يجسدهما التلميذ.
- عدم تبسيط الأمور والمواضيع وطرحها بشكل سطحي، ما يحمل التلامذة على استسهالها وعدم الاهتمام بها، بل طرح المسائل ومقاربتها بشكل محبّب للتلامذة وبطريقة تحفّزهم على الاستعداد المدرك والواعي لدورهم في معالجتها. (أنا مواطن، أنا مشارك، أنا مسؤول).
- التجرّد والموضوعية في طرح المسائل ومقاربة المواضيع بعيداً عن أية إسقاطات لميول وغايات شخصية أو فئوية.
- إدارة النقاشات الحرّة والواعية بين التلامذة، ليتمكّنوا من تحليل المسائل وتحسّس المشاكل بواقعيتها؛ بحيث يتّخذون منها موقفاً واقعياً وحراً يتّسم بالموضوعية والتجرّد مبنيّاً على أسس علميّة في تحديد المشاكل وتحليل عناصرها، واقتراح الحلول الملائمة لها.
- إفساح المجال أمام التلامذة لإبداء آرائهم بحرية وموضوعية، على أن يخدم الحوار والنقاش موضوع الدرس وغايات التربية، شرط أن يبقى المعلّم ممسكاً بزمام الحوار الدائر موجّهاً له، منعاً للتسيّب والفوضى، فديمقراطية التعليم لا تعني الفوضى.
- الابتعاد عن السجالات مع التلامذة بهدف فرض رأي شخصي عليهم. وإفساح المجال أمامهم لتعزيز قناعتهم الشخصية بما توصلوا إليه كناتج للحوار والشرح. فسيفخرون بما توصّلوا إليه من قناعات هي ملكهم لأنهم صانعوها، لا كليشهات فارغة لا تخدم غرضاً ولا تحقّق غاية أو تعزّز سلوكاً.
- الإيمان بذكاء التلميذ لأن ذلك يساعده على تنميته، أما الشكّ في ذلك فقاتل كما يقول Jean Guehinno (نتائج التلامذة هي انتظارات معلّميهم).

- المعرفة بأن المعلّم الجيد هو الذي يعلّمنا أن نستغني عنه، أي أن يعلّم التلامذة كيف يتعلمون؟ كما يقول André Gide.
- الإدراك أن الأسئلة أكثر أهمية من الإجابات، وإفساح المجال أمام التلامذة لطرح الأسئلة.
- مساعدة التلامذة وتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يخدم أهداف التربية التي تجسّد انتظارات المجتمع وتعبّر عن إرادته.
- الاقتناع بأن أفضل أنواع التعلّم وأجداه هو التعلّم بالعمل كما يقول John Dewee.
- امتلاك مهارات التفاعل الاجتماعي مع التلامذة من حيث الود وتحميلهم المسؤولية ومشاركتهم في صنع القرارات المناسبة خلال العملية التعليمية- التعلميّة.
- تمثيل السلوك- القدوة في التفاعل مع التلامذة وإيجاد المناخات المناسبة لتحقيق التعلّم الفعّال لديهم.
- النقد الذاتي وتعزيز التغذية الراجعة حول نتاج عمله لدى كل ظرف ممكن (معلمون، تلامذة، زملاء...)

فالتربية عملية منظمة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك التلامذة إلى أقصى ما تستطيع طاقاتهم تحمله. والتعلّم هو التغيّرات التي تحدث في سلوك التلميذ من: قدرات، مواقف ومهارات.

لذلك فإن على كل معلم ومربي أن يكون قادراً على تأمين كل مدخلات التعلّم (خبرات، مصادر، مستلزمات...) وينفّذها ضمن عمليات منظّمة وواضحة بهدف اكتساب التلامذة الأهداف، وصولاً إلى المخرجات المتنوعة (قدرات، مواقف ومهارات) لأن هذه العناصر مجتمعة تلخّص العملية التعليمية- التعلميّة.

كما علينا في التربية أن نميّز بين نموذجين، التقليدي المرتكز على المعلّم كمحور للعملية التعليمية وكمصدر من مصادر المعرفة إضافة إلى كتاب التلميذ وفي هذه الحالة تقتصر المخرجات على المعارف بشكل كبير. هذه التربية أدّت إلى تعزيز الذاكرة والحفظ الآلي للمعارف وكلما استطاع التلميذ استرجاع هذه المعلومات كلّما حقّق نجاحاً في تعلّمه. وبالتالي فالتلميذ هو المتلقّي للمعارف التي يرسلها المعلّم. وبما أن المعارف تتضاعف في أوقات قصيرة في أيامنا هذه نظراً للتطوّر التكنولوجي وتعدد وسائل الاتصال... فقد تمّ التوجّه في التربية الحديثة إلى تعزيز طرق التفكير المستقل لدى التلميذ. بحيث أصبح هو محور العملية التعليمية- التعلميّة، ويعتمد بتعلّمه على تنويع مصادر التعلّم فيما المعلّم هو المنظّم والميسّر لعمليتي التعليم والتعلّم.

- الفصل الرابع -

طرائق التدريس وقواعدها

I. القواعد العامة للتدريس الفعّال

يمكن تلخيص هذه القواعد بالآتي:

أ- الانتقال بالتلميذ من المحسوس إلى المجرد: وهنا لا بد من إشراك الحواس في عملية التعلّم بقدر المستطاع وبالتالي إشراك أكثر من حاسّة. وعليه ينبغي الاهتمام بالوسائل التعليمية-التعلميّة واستخدامها بشكل فعّال تحقيقاً لهذه القاعدة.

ب-التدرّج من المعلوم إلى المجهول: والمعلوم يتمثّل بالخبرات السابقة للتلامذة.

ج- الانتقال من البسيط السهل إلى المركّب الصعب، بحيث يتطور التعلم من المهارات الأولية البسيطة والسهلة والتي (ترتكز على ما يعرفه التلميذ وما يستطيع فعله) إلى المهارات المركبة والأصعب.

د- التدرّج من الخاص إلى العام، بحيث يتمكن التلميذ من اعتماد الأسلوب الاستقرائي بهدف استخراج المبدأ العام أو القاعدة التي تنطبق على جميع الأمثلة.

ه- التدرّج من العام إلى الخاص: ويتمثّل ذلك في التفكير الاستنتاجي بالانتقال من المبدأ العام أو القاعدة العامة إلى الجزئي.

و- التدرّج بالتعلّم من الكل إلى الجزء ويتم ذلك بتقديم الموقف أو الشكل ككل ومنه يتعرّف التلميذ إلى الأجزاء (يمكن التطرق هنا إلى أهمية شبكة المفاهيم كمثال مناسب).

II. طرائق التدريس

الطريقة التعليمية– التعلميّة أسلوب يختاره المعلّم ليوجّه عملية التعلّم ومحورها التلميذ وذلك بهدف تحقيق أهداف التعلّم وغاياته، وبالتالي فهي تنظّم العلاقة بين المعلم والتلميذ من خلال تعزيز مشاركة الأخير واقباله على التعلم بهدف تحقيق المنشود.

وترتكز بعض الطرائق على دور المعلّم وتعتبر هذه الطرائق تقليدية، الا ان بعض المعلمين يعتمدها ويطبقها حتى اليوم باعتبارها سهلة، ولا تتطلب تحضيراً كبيراً بل حفظاً للمعلومات ومن ثم سرداً لها. ولكن هذه الطرائق تعزز تبعية التلميذ للمعلم وتقتصر على الجانب النظري. ومن الطرائق التقليدية على سبيل المثال لا الحصر:

١–الإلقاء أو المحاضرة:

وتقوم على نقل المعلّم للمعلومات والوقائع التي يحفظها والمرتبطة بعناصر الدرس المحددة وفق المنهاج. وقد تعتمد هذه الطريقة في الظروف الآتية:

- حين يكون المنهاج مكثفاً والوقت المخصص لإنجازه ضيقاً.
- حين تكون غرف الصف مكتظة بالتلامذة بشكل يمنع اعتماد التعلّم الناشط.
- عندما تستوجب المعلومات المطلوب إيصالها إلى التلامذة هذه الطريقة.

ومن أبرز عيوب هذه الطريقة أنها لا تراعي الفروقات الفردية بين التلامذة، كما انها تقتصر على تنمية الجانب المعرفي لديهم ولا تتوخى تعزيز مهاراتهم وتفكيرهم الإبداعي. كما انها تنمي لديهم القدرة على حفظ المعلومات، لا القدرة على توظيفها في مواقف حياتية يومية. كما انها تعزّز الاتكالية لديهم ولا تراعي ميولهم ورغباتهم. ومع قناعتنا بأهمية هذه الطريقة أو ضرورتها في ظروف معيّنة سبق عرضها إلا أنه بالإمكان تحسينها باتباع الخطوات الآتية:

- يلقي المعلّم أو يحاضر بالتلامذة ناقلاً إليهم جزءاً من المادة التعليمية وذلك لمدة ٤ أو ٥ دقائق كحد أقصى ويصغي التلامذة إلى ما يلقيه المعلّم.
- يتوقف المعلّم عن الإلقاء ويطلب من التلامذة القيام بإحدى المهام الآتية:
  - تدوين ملخّص لما تمت قراءته من قبله.
  - تدوين أسئلة يطرحها التلامذة حول المادة التي قرأها لهم.

- كتابة ردة فعلهم حول المعلومات أو يفكرون بمعلومات إضافية يعرفونها.
- تدوين أي شيء آخر يتعلق بالمادة.

- يشارك التلامذة في قراءة بعض الملخصات أو الاستفسار حول ما لم يكن واضحاً بالنسبة إليهم أو التعبير عن ردود فعلهم... يكرر المعلم أحياناً عملية الإلقاء وتليها الخيارات الأربعة السابقة وهكذا...

قد يرافق هذه الطريقة، عمل ثنائي تبادلي، حيث يتبادل كل زميلين أفكارهما ويوضحان ما يلتبس على كل منهما ويساعدان بعضهما بعضاً وهو ما يعرف بالتعلم من الاقران.

أما الطرائق الحديثة التي يطلق عليها اسم الطرائق الناشطة فهي طرائق محورها التلميذ بحيث يكون المعلّم فيها هو الموجّه والمحرك لنشاط التلامذة ومنظماً لعمليتي التعليم والتعلّم، ومن حسناتها انها:

- تعزّز عمليتي التعلم والاكتشاف الذاتي.
- تعمل على توظيف التعلّم والمخرجات التعلميّة في الحياة اليومية.
- تعزّز موقف التلميذ كشخصية اجتماعية قادرة على التفاعل.
- تنمي العلاقات بين التلامذة أنفسهم كما بينهم وبين المعلّم.
- توضح مدى إمكانية تفاعلهم مع المحيط الخارجي.

<u>سلبياتها فتنحصر في:</u>

- الوقت والجهد الكبيرين الذي تستدعيه عملية تطبيقها.
- تحضير الوسائل والأدوات التعليمية التي قد لا تتوفر في بعض المدارس.

٢- <u>أبرز المبادئ التي تقوم عليها عمليتا التعلّم- التعليم الناشطين:</u>

أ- مراعاة الفروقات الفردية بين التلامذة.

ب- محاكاة التنوّع بين التلامذة وتنوّع ذكاءاتهم.

ج- حسن التخطيط والتحضير المسبق لتعزيز فاعلية الحصّة الدراسية.

د- حسن توظيف الوسائل التعليمية-التعلميّة.

ه- إثارة الدافعية لدى التلامذة ليقبلوا على عملية التعلّم.

و- توظيف مناسب لأنواع التغذية الراجعة.

٣-الطرائق التربوية الناشطة:

الطرائق التربوية الناشطة التي ثبتت فعاليتها متعددة ومنها:

أ- حلّ المشكلات:

تعود هذه الطريقة إلى المربي جون ديوي، وتعدّ من أعلى وظائف العقل البشري وتعمل على تفصيل وتحريك المعلومات والقدرات والمواقف المكتسبة وتوظيفها في وضعيات جديدة. حيث يضع المعلم التلامذة أمام مشكلة أو مسألة تحتاج إلى حلّ. ويمكنه وضع معطيات مادية أولية، أو مصادر ومراجع تساعد المتعلم في تنفيذ مهمته. يحدّد ضوابط النشاط ومواصفاته إضافة إلى مهلة الانجاز ومواصفات التقييم.

تتضمن هذه الطريقة العديد من القدرات كمثل القدرة على تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات إلى الاستفادة من المفاهيم وعمليات التعلّم واستخدام الذاكرة وانتقال أثر التعلّم.

وتعدّ المواقف مشكلة إذا واجهها الفرد للمرة الأولى ولم تكن لديه استجابات جاهزة للتعامل معها أو أن ما لديه من استجابات لا تساعده على الوصول لإيجاد الحلول لهذا الموقف، لذلك لا بدّ من أن تتخذ مجموعة من الخطوات للوصول إلى الحل المناسب لهذا الموقف.

وهناك نماذج عدة لأساليب حلّ المشكلات، لكن على الرغم من تنوّعها أو اختلافها إلاّ أنها تؤكد على كيفية الوصول إلى تلك الحلول. وتحدد خطوات حل المشكلات بالآتي:

أ- تحديد المشكلة: أي تحديد المطلوب وما ينبغي أن يتوصل إليه المتعلم من خلال حلّه للمشكلة. فهو يدرس إمكاناته عن المشكلة قبل حلّها وما يجب أن تكون عليه بعد حلّ المشكلة والطرق والوسائل التي تمكّنه من حلّها، وهذا ما يطلق عليه الوسائل والغايات. هذه المرحلة هي في غاية الأهمية وتعدّ مفتاحاً رئيساً لحلّ المشكلة.

ب-تجسيد المشكلة: بعد أن تتضح معالم المشكلة ويعرف التلميذ ما هو مطلوب منه، يقوم بتجسيد المشكلة ليسهل عليه حلّها (التجسيد اللفظي/ استخدام الرسوم التوضيحية والصور).

ج-جمع المعلومات: يتم من قبل التلامذة بإرشاد وتوجيه من المعلم (وتتم مناقشتها ضمن المجموعات).

د- صياغة الفرضيات: بعد تحديد المشكلة وتجسيدها يتمّ توقع بعض الفرضيات لحلّ المشكلة أو التحقق من صحة هذه الفرضيات.

ه- مرحلة تجربة كل فرضية من الفرضيات، فيجمع المعلومات اللازمة حولها، وإن لم يتمكن من الحلّ أستبعدها وأستخدم فرضية أخرى حتى يتوصل إلى ايجاد النتيجة الصحيحة.

و- تقييم النتائج: مطابقة النتائج مع الواقع أو المشكلة لمعرفة ما إذا كانت مطابقة ومطلوبة في مثل هذه المواقف، وبالتالي اصدار الأحكام أو النتائج وتطبيقها تالياً في مواقف متنوعة مناسبة.

قد تعترض التلميذ صعوبات في عملية حلّ المشكلات، قد يكون سببها اعتماده الطرائق والأساليب نفسها، أو الافتقار إلى المرونة اللازمة للتعامل مع الموقف بصورة غير تقليدية، والتي يمكن تخطيها عبر الخطوات الآتية:

١- تحليل المشكلة: تحلّل المشكلة على أساس عناصرها، بحيث يتم استبعاد العناصر الدخيلة عليها بتوجيه وتوضيح من المعلّم إن لزم الأمر، على أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلامذة.

٢- وضع خطة لحلّ المشكلة: يضع التلميذ خطة للحلّ ويطّلع المعلّم على خطط التلامذة ويقوم بإعطاء التوجيه المناسب إذا لاحظ أي تقصير أو لبس.

٣- استخدام معلومات التلامذة: حين يكون لدى التلامذة معلومات أو موقف من المشكلة فهذا يستدعي تشجيعهم ودعمهم بمصادر تؤمن لهم تعزيز موقفهم وتصويب معلوماتهم.

٤- تشجيع التلامذة على عرض حلولهم: هذه نقطة شخصية أو نفسية أكثر منها معرفية، خصوصاً وأن التلامذة يتحاشون عرض الحلول خوفاً من أن تكون خاطئة وهنا يكون دور المعلّم الفعّال بتشجيعهم على عرض حلولهم المقترحة أياً تكن.

٥- التحقق من صلاحية الخطوات في كل مرحلة من مراحل حلّ المشكلات: تساعد هذه العملية على تأمين التوجيه المستمر للتلميذ خلال مراحل عمله، وفي كل مرحلة تباعاً، منعاً لتراكم الأخطاء وتعقيد خطوات تصويب الخطأ لاحقاً.

٦- تعزيز السلوك: ويتم من خلال تقديم تغذية راجعة تعزز إدراك الصح من الخطأ في عمل التلامذة بحيث يتخلصون من السلوك الخاطئ ويبقون على السلوك الصحيح وتراعى في هذه الطريقة:

-ملاءمة المشكلة وما تستدعيه عملية حلها من مستوى وقدرات لدى التلامذة ومن خبراتهم السابقة.

-أن تكون المشكلة مرتبطة بالواقع المعيش وبالتالي ذات دلالة وأهمية للتلامذة.

-تعزيز مهارات العمل الفردي والنشاط والتقويم الذاتيين خلال مراحل التنفيذ.

ايجابياتها:

- تعتمد الطريقة العملية للتدريس.
- تعزّز التفكير الدقيق وفهم المعلومات والربط في ما بينها ومدى ملاءمتها لحل المشكلة.
- تربط التعلّم بالحياة الفردية والاجتماعية من خلال ما يمكن توظيفه من مهارات لحلّ المشكلات في الحياة اليومية.
- تعزز تقبّل المتعلم للتعدّد في وجهات النظر وعدم التسرّع في إعطاء الأحكام.

سلبياتها:

- ترتبط بسوء تطبيقها من قبل المعلم.

ب- ورشة العمل أو المشغل التربوي:

تتطلب هذه الطريقة مستوى عالياً من التنظيم، وتمتاز باشتمالها على أشكال متنوعة من العمل المطلوب من التلامذة باستعمال الوقت المتاح والوسائل المتوافرة مستندين إلى قواعد عامة وتوجيهات المعلم بهدف تحقيق الانجاز المطلوب.

كما تهدف هذه العملية إلى تشكيل وضعيات تتطلب استخدام العمليات المنطقية بحيث يقوم المعلم بدور المسهّل والوسيط الذي يحترم تنوّع أنماط التعلّم لدى التلامذة ويراعيها. هذا الأمر يتطلب تركيزاً على الأسلوب الذي يتوصّل من خلاله التلامذة إلى النتائج.

وتتطلب هذه التقنية مستوى عالياً من التنظيم من قبل المربي وتجاوباً عالياً ومسؤولية وإبداعاً من قبل التلامذة.

يحضّر المعلم المستلزمات ويراقب حسن التنفيذ مع مراعاة الوقت المناسب وادارة النقاش وتصويب العمل عند الضرورة.

ايجابياتها:

- تعطي الأولوية لنشاط التلميذ وبالتالي تعزّز دوره كمحور للعملية التعليمية- التعلميّة.
- يكون التلميذ مسؤولاً عن تعلّمه الذاتي.
- تظهر أهمية التعلم عبر تصويب الأخطاء إذ يعتمد التلميذ تعديل خطوات عمله بما يضمن نجاحه في إنجاز العمل (التعلّم بالتجربة والاختبار).

سلبياتها:

- تتطلب جهداً كبيراً من المعلّم.
- قد لا يتمكن التلامذة جميعهم من تطبيقها بشكل دقيق ما يؤدي إلى خلل في التطبيق وبالتالي في النتائج التعلميّة المرجوّة منها.

ج- لعب الأدوار:

لعب الأدوار أسلوب تعليمي- تعلّمي يمكن استخدامه لتحقيق أهداف تربوية محددة في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وذلك من خلال لعب التلامذة أدواراً محددة، يساعدهم المعلّم على اختيارها في ضوء حاجاتهم المعرفية والاجتماعية. ويساعد هذا الأسلوب (تمثيل الأدوار أو لعبها) المشاركين على إيجاد المعاني الذاتية والشخصية من خلال المواقف الاجتماعية وأن يحلوا ما يواجهونه من مشكلات. يسهم هذا الأسلوب في استثارة قدرات التلامذة على الاستقصاء والبحث في القيم الشخصية والاجتماعية وذلك من خلال سلوكهم الشخصي أو ملاحظة سلوك الآخرين باعتبارهما مصادر للاستقصاء.

ويقول شافتل: "لعب الأدوار نشاط يقوم به ممثلون ويقوم آخرون بالمشاهدة. ويعكس من خلاله الممثلون المشاعر التي يريدون نقلها إلى الآخرين. ما يساعد على فهم المشاعر والانفعالات وابتداع الأفكار الجديدة، ويؤدي إلى الكشف عن قيم التلامذة ويطور مهاراتهم لحلّ المشكلات. ويشارك المشاهدون كما الممثلون في حلّ المشكلة الممثلة أمامهم. ومن أبرز سمات لعب الأدوار:

- نشاط جسمي وذهني يتم باستخدام مواد حسية أحياناً.
- نشاط فردي أو جماعي.
- لعب حرّ يشتمل على التسلية والمتعة للذين يقومون به.
- السرعة والخفّة في الحركة والتعبير عن حاجات الأفراد ودوافعهم وذلك بأسلوب عفوي وإبداعي.

تتضمّن هذه الطريقة أسلوباً يصنّف كأسلوب تعلّم عن طريق العمل (Learning by doing) وطريقة للتفاعل الإنساني تتضمن سلوكاً واقعياً في موقف متخيّل.

وبعد الانتهاء من التمثيل تجرى مناقشة بين المشتركين والمشاهدين والمعلم المشرف على عملية التمثيل بحيث يتم استعراض الاتجاهات التي سادت، وما تضمنته من ايجابيات وسلبيات وتناقش بموضوعية في ضوء معايير متّفق عليها.

ايجابياتها:

تتناسب هذه الطريقة مع كل مراحل التعليم وتتميز بأنها:

- تتضمن التعلّم من طريق العمل والنشاط والمشاركة والتواصل والخبرة المباشرة.
- تؤدي إلى التكامل بين الجوانب العقلية والنفسية والأدائية التي تتصل بموقف معيّن أو موضوع محدد.
- تؤكد على الدور غير التقليدي للمعلّم كمدرب وكموجّه يشجع عمليات الإصغاء والانتباه والملاحظة والنقاش والتقويم وتقديم المقترحات والتخيّل والتفكير واتخاذ القرارات.
- تفتح تفكير التلميذ على إدراك الأمور من وجهات نظر أخرى مغايرة لوجهة نظره وبخاصة عبر تقنية تعديل الأدوار (Renversement des roles).
- إمكانية انتقال بعض أنماط السلوك الايجابي الممارس في أثناء لعب الأدوار إلى المواقف الحياتية الواقعية.

سلبياتها:

تخلو هذه الطريقة من السلبيات، إلى أنه يمكن ان تواجه المعلّم بعض الصعوبات عند تطبيقها الا انه يمكن تجنبها في حال اهتم المعلم بالأمور الآتية:

أ- ترتيب الصف وتهيئته بما يتناسب مع النشاط التمثيلي.

ب- إثارة اهتمام التلامذة واختيار أدوار مناسبة لأعمارهم ومستواهم التحصيلي.

ج- توفّر الأدوات المناسبة.

د- مراعاة الوقت المتاح للعب.

د- الطريقة الاستدلالية:

الاستدلال المعتمد في هذه الطريقة هو استدلال تعليمي لا تعلمي. فكل ما يستطيع التلميذ اكتشافه أو الوصول إليه بنفسه يكون أثره لديه أفضل.

والاستدلال كطريقة تعليمية- تعلميّة حوارية هو عملية عقلية يوجه فيها المعلم طريقة تفكير التلامذة عبر حوار موجّه يستند إلى ملاحظة أمثلة أو مستندات محسوسة، وهو على نوعين:

الاستدلال الاستنتاجي (Deduction):

تعرض القاعدة العامة أولاً تليها ملاحظة ودراسة أمثلة وجزئيات توضحها وتؤكد صحتها. أي بعكس الطريقة الأولى، فهو ينطلق من العام إلى الخاص.

الاستدلال الاستقرائي: (Induction)

يتم الاستدلال الاستقرائي من خلال ملاحظة الجزئيات والعلاقات ومن ثم مقارنتها وتحديد مواصفاتها المشتركة وصولاً إلى قاعدة عامة أو حكم عام ينطبق عليها جميعها أما اتجاهه فمن الخاص إلى العام، وهو الأكثر استخداماً في مواد الاجتماعيات.

ويعتبر الاستدلال الاستقرائي من الطرائق الناشطة إن هو أحسن استخدامه، ويوفر مناخاً تفاعلياً حقيقياً بين المعلم والتلامذة. ومتطلباته ان يعمل المعلّم على تحضير الأسئلة الجيدة والمترابطة والأمثلة المناسبة للاستقراء ليتمكن التلامذة من تنفيذها. ويدون المعلم الأسئلة المناسبة أسفل الأمثلة تمهيداً للاستقراء. ويجب أن يتكرّر الاستقراء ثلاث مرات على الأقل للتمكن من استنتاج القاعدة أو إصدار حكم عام.

ايجابياتها:

تعوّد التلامذة على إدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأشياء والمواقف من خلال:

- تنمية مهارات التحليل والمقارنة والتركيب المنتجة للمعرفة لديهم.
- اثارة الدافعيّة نحو موضوع التعلّم.
- تعويد التلامذة على التفكير المنطقي.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والاكتشاف لدى التلامذة.

سلبياتها:

- تحتاج إلى وقت كبير لتحضيرها.

٥- طريقة التعيينات:

ابتكرت هذه الطريقة التدريسية (هيلين باركهرست) بهدف مراعاة الفروقات الفردية بين التلامذة، وهي طريقة تهمل إلى حد كبير طريقة الإلقاء. وقد سمّيت بطريقة "دالتن" نسبة إلى مدينة دالتن في الولايات المتحدة الأميركية.

تقوم هذه الطريقة على إلغاء الجدول الرسمي، والسير مع التلميذ وفق قدراته وسرعته في الاستيعاب والتطبيق واستعداداته، والمنهج في هذه الطريقة مقسّم إلى تعيينات وواجبات، وكل تعيين يحتوي على إرشادات للتلميذ ومراجع ووسائل تعليمية مناسبة، والمحتوى المطلوب للمادة الدراسية، بالإضافة إلى الأهداف المراد تحقيقها والنتاج المنشود. أما الصف الدراسي فيكون على شكل معمل مزوّد بجميع المراجع والوسائل والأدوات التعليمية. ويلعب المعلّم في هذه الطريقة دور المرشد والموجّه، وحين ينهي التلميذ "تعيّنه" ينتقل إلى تعيّن آخر.

ايجابياتها:

- تهدف إلى تهيئة الفرد للحياة الاجتماعية بما فيها من مسؤولية.
- تتيح الفرصة للتلميذ الذكي كي يتقدم بالسرعة التي تناسبه، وللتلميذ البطيء بالتقدم وفق قدراته دونما مقارنة بينهما.
- تهتم بالناحية العقلية والدور الايجابي للتلميذ.

سلبياتها:

- تكليف التلميذ باستيعاب مادة محددة في المنهج يقترحها هو بذاته وبما يتلاءم مع ميوله وما يستهويه.
- تعزّز العمل الفردي دونما مشاركة وتعاون مع الزملاء.
- قد يعتمد التلامذة نقل المعلومات من المراجع على حساب فهمهم الصحيح لها.
- يعتمد تقويم العمل بحسب هذه الطريقة الناحية المعرفية ويهمل الاتجاهات وأسلوب التفكير لدى التلامذة.

خطوات عملية لتحسينها:

- تقليص المحتوى التعليمي وإعداد ملف منظّم من قبل المعلّم يساعد التلميذ في عملية التعلّم.
- تبادل نتاج العمل الفردي بين التلامذة بهدف المشاركة والتصويب وتبادل الخبرات.

و- طريقة المشروع:

تتم عبر نشاط هادف يكلّف المعلم التلميذ القيام به. ويكون جزءاً من برنامج التعليم- التعلّم بحيث يكون فيه التعلّم أساس العملية والمشروع فردياً أو فريقياً.

يتم تعيين مواضيع المشاريع من قبل المعلّم والتلامذة في آن واحد وتكون ذات صلة بالمادة الدراسية ويمر انجاز المشروع بالخطوات الآتية:

أ- التمهيد: يتم خلاله تحديد موضوع المشروع ونوعه والهدف المتوخى منه، بالإضافة إلى شروط انجازه ومواصفاتها (المدة، المواصفات المطلوبة، فردي، جماعي...)

ب- التخطيط: وضع خطة للتنفيذ مرتبطة بالأهداف، تستعرض الأنشطة المراد تنفيذها والوسائل المستخدمة، وقد يساعد المعلّم في تصويب العمل عند الضرورة في هذه المرحلة.

ج- التنفيذ: العمل على إنجاز المهمة بالاعتماد على تنظيم مادي وزمني في آن واحد. وإن كان فريقياً يراعى فيه توزيع الأدوار للعمل ضمن المجموعات...

د- التقويم: يهدف إلى مساعدة التلامذة على تجنب الأخطاء والارتقاء بمستوى المشاريع المنجزة ويتم في كل مرحلة من مراحل العمل. ومن ثم يتم الحكم على مستوى الإتقان بالرجوع إلى المواصفات والشروط المحددة مسبقاً.

إيجابياتها:

- تعزّز خبرة التلميذ المباشرة بالأشياء المراد تعلّمها.
- تدرّبه على التعلم الذاتي.
- تعوّد التلامذة على تحمّل المسؤولية والتعاون الفريقي، واحترام رأي الآخر المختلف والمثابرة، (في المشاريع الجماعية أو الفريقية).
- تحرّر التلميذ من الطريقة التقليدية.
- تراعى الفروقات الفردية بين التلامذة.
- تجعل خبرات التلامذة مترابطة.
- تراعي الأسس النفسية لأنها مبنية على حاجات الأفراد الذين يختارون الأنشطة التي ينفذونها.

سلبياتها:

- لا تراعي الترتيب المنطقي للمادة الدراسية.
- تهمل معلومات كثيرة بهدف الحصول على معلومات قليلة.
- تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

ز – العصف الذهني:

العصف الذهني طريقة تقوم على تعزيز الإبداع لدى التلامذة وتعمل على توليد الأفكار أو اقتراح الحلول الجديدة، وتعني إحداث عاصفة من الأفكار في الذهن أو ما يسمى بقدح الأفكار.

تبدو هذه الطريقة بالغة الأهمية في العمل التربوي لما لها فعالية في إثارة الخيال وفهم الوضعيات الإنسانية والقضايا العالمية.

تعتمد هذه الطريقة لتعزيز وتثبيت حرية التعبير لدى التلامذة وتشجيعهم على إعطاء الإجابة مهما كانت بحيث يتم تقويمها لاحقاً. ويسمح باستخدام طريقة العصف الذهني في مختلف الحصص الدراسية إنما في مواضيع يكون للتلامذة مكتسبات ومعرفة سابقة بها.

خطواتها:

١- يسأل المعلم سؤالاً أو يدوّن موضوعاً، أو مصطلحاً أو موقفاً أمام التلامذة مرتبطاً بالمادة التعليمية على اللوح شرط ان يتميز بالوضوح.

٢- يجيب كل تلميذ على ورقة عن الأفكار أو الحلول التي يراها مناسبة وضمن المهلة المناسبة التي يحددها المعلم، من دون أن يدوّن اسمه على الورقة مما يسمح للتلميذ بالتحرر وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء.

٣- يتم جمع الأفكار بحيث تقرأ من قبل التلامذة ويقوم أحدهم بتدوينها على اللوح (من دون تكرار) والأهم من ذلك من دون أي تقويم أو تعليق في هذه المرحلة.

٤- تتم مناقشة الأفكار بين المعلّم والتلامذة ويتمّ تصنيف الأفكار المطروحة إلى ثلاث فئات: أفكار مستثناة، أفكار بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة وأفكار مميّزة.

٥- يتم ربط هذه الأفكار بالأفكار المطروحة في الكتاب المقرّر ومراعاة مدى ملاءمتها لأهداف المقرّر أو الدرس. ويعوّض أي نقص إن وجد لدى التلامذة بتوجيه من المعلّم.

إيجابياتها:

- تعزّز عملية التفكير الحر وتطلقها، كما تعزّز الخيال والإبداع، وهي طريقة ممتعة ومحفّزة للتلامذة.
- تتيح مجال التعبير أمام الجميع طالما أن كل فكرة تقبل وتدوّن كمرحلة أولية.
- تساعد على توليد الأفكار، فالأشخاص الذين لا يمتلكون حلولاً أو مقترحات يصبحون قادرين عند سماع مقترحات رفاقهم على استنباط مقترحات جديدة أو التنبّه لها.

- تعزّز إنتاجية الجماعة بحيث توفّر عدداً كبيراً من الأفكار في وقت قصير.
- مستلزماتها بسيطة ومتوفّرة مبدئياً في مختلف المدارس.

سلبياتها:

- تحتاج وقتاً طويلاً للتنفيذ خاصة في الصفوف الكثيرة العدد.
- صعوبة تدوين الأفكار المناسبة منعاً لإضاعة الوقت وإسقاط الاجابات.
- لا يتم التعمّق بالموضوعات أو تعليل الأفكار والمقترحات.
- تبدو وكأنها تجميع أو تكديس للأفكار والمقترحات.
- قد تصبح أداة تسلية ومرح فيعطي التلامذة أفكاراً سطحية أو سخيفة أو خارجة عن الموضوع.
- تتطلب السرعة في الإجابة كما في تدوين الأفكار في حين يحتاج بعض التلامذة إلى بعض الوقت الإضافي للتفكير والإجابة.
- تتطلب من المعلم جهداً إضافياً ليستطيع تلافي عثراتها.

اقتراحات للتحسين:

- تحويلها إلى عمل مجموعات إذا كان عدد التلامذة في الصف كبيراً.
- ترتيب وإعداد مسبق للمكان.
- الالتزام بالوقت المحدد.
- تبديل بين المجموعات (أوراق خلاصة العمل).
- تشجيع التلامذة على تطوير أفكار بعضهم البعض ما يعزز عملية المشاركة وتبادل الآراء وتوليد الأفكار الجديدة.
- تعزيز التحليل عند المناقشة وسد الثغرات بهدف تجنّب السطحية في معالجة المواضيع.

ح- الأنشطة اللاصفية:

هي أنشطة تعلمية تنفذ خارج غرفة الصف، وتتيح للتلميذ التواصل مع المحيط الخارجي وتؤمن له ربط خبراته ببيئته وبالتواصل الايجابي بين المعلم والتلامذة كما بين التلامذة أنفسهم وفي ما بينهم وبين البيئة الخارجية. فتعزّز لديهم روح المشاركة والنظام والحفاظ على البيئة وتنمية روح الملاحظة والتحليل والاستنتاج للتعلّم عبر ربط المكتسبات التعلمية بالواقع المعيش وأحياناً نقده ومناقشة الفرق بين النظريات والواقع. ولعلّ أبرز اشكال هذه الطريقة الرحلات التربوية، الندوات، الجولات التربوية، المقابلات. ويعمل المعلم على تنظيم خطوات العمل ممهداً بإتباع الخطوات الآتية:

أ- النشاط التمهيدي: جلسة تنسيق الزيارة اللاصفية وتهيئة التلامذة لتحديد آلياتها وأهدافها ومستلزماتها، مع التواصل الملائم بين إدارات المدارس والجهات المقصودة بالزيارات اللاصفية وإعلان موعدها.

ب-خلال النشاط اللاصفي: مطابقة تنفيذ التلامذة للمخطط الذي سبق عملية التنفيذ.

ج- تقويم النشاط: بعد التنفيذ توضع بطاقة تقويم ذاتي يسجّلها التلامذة وتناقش النتائج وتصوّب الأهداف وقد تستدعي خلاصة التقويم إجراء نشاط آخر استكمالي أو نهائي لتثبيت التعلّم.

وقد يطلب من التلامذة كتابة تقرير عن النشاط، ما يستدعي من المعلم تحديد المستلزمات وتمكين التلامذة من تنفيذه وذلك بتدريبهم مسبقاً.

ط-طريقة التقصّي والاستكشاف:

هي طريقة تدريس ترتكز على العملية التعليمية- التعلميّة وتؤكد على الطريقة أكثر مما تؤكد على النتائج، وعلى تكوين الفرضيات أكثر منه على تعلّم الحقائق، وعلى المشاركة النشطة أكثر من التعلّم السلبي". كما تؤكد هذه الطريقة على التعلّم الذاتي المستقل. فيقول "برونر" إننا نعلّم موضوعاً معيّناً لحث التلميذ على التفكير بمفرده وعلى المشاركة في عملية تحصيل المعرفة، ويرى أن الأساليب التي تتصل عبرها الأفكار ببعضها، وإمكانية حلّ مشكلاتنا بأنفسنا. وكيف أن ما نعرفه يكون مناسباً لما نحاول ان نتعلّمه بحيث تشكل جوهر التربية وكل ذلك يتم بالاكتشاف الذاتي.

ونشير إلى ان التعلّم بالاكتشاف لا يكون مطلقاً. فتبقى هناك أمور خطيرة لا يسمح للتلامذة باختبارها سواء أكانت مواد مستخدمة أو تطبيقات عملية. ويتم الاكتشاف عبر الملاحظة والاستدلال فيما التقصي يعني تحديد المشكلة وتنفيذ التجارب المبنية على الفرضيات وبعدها يتم تقويم العمل.

ايجابياتها:

- تنمّي لدى التلميذ أسس البحث والتفكير العلميين وبالتالي تصلح أكثر لمادة الجغرافيا منه إلى سائر مواد الاجتماعيات، كما تنمي الشعور الايجابي بالانجاز والنجاح عبر التوصّل إلى الفرضيات الصحيحة وتجربتها بنجاح.
- تزيد من قدرات التلميذ العقلية وخصوصاً منها القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها.
- تركّز على الجانب التطبيقي – التجريبي الذي قد يميّزها عن طريقة حلّ المشكلات.

سلبياتها:

- تحتاج إلى وقت طويل للتنفيذ.
- قد لا تصلح لمختلف مواد الاجتماعيات باستثناء مادة الجغرافيا.
- صعوبة تقصي وتطبيق بعض التجارب لخطورتها أو لصعوبة تنفيذها.

ي- طريقة الحوار والمناقشة:

تقوم هذه الطريقة على الآتي:

- يحدّد المعلم موضوع النقاش ويديره بأفكار توضيحية أو أسئلة موجّهة من التلامذة عند الحاجة، مع الحرص على إنجاح العملية والحؤول دون عدم انضباط التلامذة..
- تهيئة غرفة الصف على شكل دائري لتسهيل عملية التواصل بين التلامذة ولتبادل الأفكار بوضوح.
- يحدّد المعلم الوقت المناسب لمداخلات التلامذة منعاً للمطولات أو لهدر الوقت، فيقوم بتوجيه النقاش وإعداد خلاصة بالآراء ويدوّنها على اللوح.
- على المعلم أن يمتلك قدرات خاصة تساعده في تطبيق هذه الطريقة ومنها:
  - طرح أسئلة موجهة إلى الجميع ومن ثم تعيين أحدهم للإجابة.
  - تجنّب الإجابات الجماعية.
  - طرح أسئلة منتجة فكرياً ولا تقتصر الإجابة عليها بـــ: نعم أو كلا.
  - طرح أسئلة قصيرة، وواضحة ومتنوعة ولها مستويات متعددة من الصعوبة.
  - إعطاء الوقت الكافي للإجابة.
  - حسن الإصغاء وتشجيع التلامذة.
  - عدم الإيحاء بالإجابات.
- يعتمد النقاش الموجه في التعليم المدرسي حيث الأهداف محدّدة وترتبط بموضوع محدد ومخطط له مسبقاً من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

ايجابياتها:

- توفر الفرصة لعدد كبير من التلامذة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وسماع آراء الآخرين والإصغاء لها والتفاعل معها.
- تتيح للتلامذة فرصة التواصل الفعال مع الآخرين وتمكنهم من مهارات التواصل الفعال (آداب الحوار، الإصغاء، الجرأة، الوضوح، عدم المقاطعة...)
- تمكن المعلم من الكشف عن قدرات التلامذة ومواقفهم.
- تساعد المعلم على إكساب التلامذة القيم والاتجاهات المرغوب فيها.
- تحدث لدى التلامذة تعلماً ذات معنى.

سلبياتها:

لطريقة الحوار والمناقشة بعض العيوب خصوصاً إذا لم يأخذها المعلم بعين الاعتبار، ويعمل على تجاوزها في المواقف الصفية، ومن هذه العيوب:

- استغلال بعض التلامذة لمواقف الحوار والمناقشة للخروج عن موضوع المناقشة.
- ميل بعض التلامذة إلى جعل الحوار والمناقشة فرصة لإبراز القدرات الكلامية والاستئثار بالحوار.
- عدم تمكن بعض التلامذة من المشاركة في الحوار خاصة في الصفوف الكثيرة العدد.
- عدم تمكن بعض المعلمين من تنظيم النقاشات وإدارتها وتوجيهها نحو الهدف المنشود.
- سيادة الجدل النظري والمماحكات الكلامية في بعض آليات الحوار.

معايير الأسئلة في الحوار والمناقشة:

- الوضوح: فالسؤال الجيد قد تفسده الصياغة غير المناسبة، لذلك على المعلم الابتعاد عن الكلمات المبهمة والتي لا تتناسب وقدرات التلامذة.
- الاختصار: كلما كان السؤال مختصراً كلما سهلت عملية فهمه.
- الترتيب: تطرح الأسئلة ضمن ترتيب معين يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد.
- البساطة: بحيث يتضمن السؤال أمراً واحداً وأن لا يكون مركباً من عدة أسئلة.
- الأهمية: بحيث يتناول السؤال الأمور المهمة فقط، والابتعاد ما أمكن عن الأسئلة الجانبية.
- السلامة اللغوية: بحيث يسمع التلامذة السؤال سليماً وواضح المعنى.

أمور ينبغي مراعاتها عند استقبال الإجابة:

- الابتعاد عن قبول الإجابات الجماعية للتلامذة.
- حث التلامذة على الإتيان بصيغ مختلفة للإجابة الواحدة.
- تعميم الإجابة الصحيحة على التلامذة.
- عدم السخرية أو الاستهزاء من إجابات بعض التلامذة.
- استخدام أشكال التعزيز للإجابات التي تستحق التعزيز.
- تعويد التلامذة على أن تكون الإجابة على قدر السؤال.

اقتراحات لتفعيل المناقشة الموجهة:

- تحديد أهداف المناقشة وموضوعها.
- التقديم الجيد لموضوع المناقشة بحيث يثير المعلم دافعية التلامذة على النقاش.
- تحديد طريقة النقاش وسبل التواصل بين المشاركين فيها.
- توجيه المعلم لسير المناقشة وضبطها كلما أخل التلامذة بذلك.
- إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من التلامذة للمشاركة في النقاش والحوار.
- تشجيع الفئات الخجولة من التلامذة وحثها على المشاركة في النقاش.
- ضبط التلامذة الذين يحاولون الاستئثار بالنقاش.
- منع المناقشات الجانبية والمناقشات غير المهمة.
- تحريك المعلم للمناقشة كلما هدأت.
- تلخيص النقاط التي اتفق عليها في أثناء النقاش.
- استخدام أساليب التعزيز المشجعة للحوار والمناقشة.
- تزويد التلامذة بالمعلومات التي تغذي المناقشة وتدفعها باتجاه أهدافها.

ك- التعلّم التعاوني:

هو تقنية تعلّم تعتمد في العديد من الطرائق، حيث تتعاون مجموعة من التلامذة لإنجاز العمل أو المهام الموكلة إليهم بشكل تعاوني بإشراف المعلم وتكون المهام مترابطة يكمّل بعضها بعضاً.

يقوم المعلّم بداية بتوضيح الأهداف المرجوّة من العمل التعاوني وتوزيع العمل على المجموعات، ويحدد الوقت اللازم لإنجاز المطلوب من قبل التلامذة ومن ثم تعرض النتائج وتناقش نتاجات العمل. بعدها يتم تقويم ختامي للوقوف على مدى تحقق الأهداف السلوكية والنتاجات التعلمية الخاصة المرجوّة من العمل التعاوني.

تثير هذه الطريقة حافزية التلامذة بموضوع الدرس وتجعلهم أكثر اهتماماً به. كما تلبي حاجات التلامذة ذوي القدرات التحصيلية المتباينة. فيدعم الأكثر قدرة الأقل قدرة ويتمتع بروح المشاركة والعطاء. فيما يتم دعم التلميذ الأقل قدرة بطريقة مريحة تحفظ له حقه وكرامته وتعزز مشاركته وتمكّنه من التعلّم ممن يشبهه في اللغة والتعبير والتفكير أي من زميله في الفريق. كما تتيح هذه الطريقة التعلّم الذاتي باعتبار تنفيذ كل عضو من المجموعة المهمة الموكلة إليه بهدف تحقيق الانجاز الكليّ للمجموعة.

طرائق اختيار فريق العمل:

يمكن اختيار أعضاء الفريق باعتماد إحدى الطرائق الآتية:

- الحرة: يختار التلامذة بعضهم بعضاً.
- المتنوعة: بحيث يتعمّد المعلم تأليف الفريق من تلامذة متفاوتي المستوى التحصيلي.
- العشوائية: توزيع أرقام على التلامذة، بحيث يشكل كل خمسة تلامذة فريقاً أو غيرها من الأساليب... (مثال: سحب بالقرعة لصور حيوانات من قبل التلامذة وكل مجموعة منهم تملك الصورة ذاتها يشكلون فريقاً).

أدوار أعضاء الفريق:

تتوزع أدوار التلامذة في المجموعة وفق المقترحات الآتية:

أ- منسق الفريق، ومهمته تنظيم العمل في المجموعة وإدارة النقاشات وتبادل الآراء حول الموضوع المحدد.

ب- المقرّر، ويكون دوره جمع وتسجيل كل الملاحظات والمقترحات التي يتوصل إليها الفريق.

ج- عنصر الانضباط في الفريق، وتكون مهمته حث التلامذة على المثابرة في العمل من دون إضاعة للوقت.

د-المسؤول عن تأمين المسلتزمات والأدوات والوسائل، التي يحتاجها الفريق وترتيبها بعد الانتهاء من تنفيذ العمل.

ه- الناطق باسم المجموعة.

تراعي في عملية تقويم العمل الفريقي مدى تحقق كل الأهداف ومن بينها الالتزام بالسلوكيات المطلوبة للعمل الفريقي والتزام كل فرد بدوره المناسب فيتعرف التلامذة مدى أهمية التزامهم بالمهمة الموكلة إليهم فيعملون على أدائها بأفضل أداء ويفضّل أن يسمح بتبادل الأدوار ضمن المجموعات خلال الفصل الدراسي لكي يضطلع التلامذة ويتمرسون بمزاولة مختلف الأدوار المنوطة بالعمل الفريقي.

<u>ايجابياتها:</u>

- تتيح للتلميذ العمل وفق نمطه الخاص وتطويره للحاق بنمط الجماعة في مهلة زمنية محددة.
- تساعده على التخلص من الروح الأنانية والفردية والخجل.
- تظهر قدراته الفردية ومهاراته.
- تكسب المشارك مهارات التواصل اللازمة.
- تعرّف التلميذ الفرد تجربة القيادة.
- تعوّد التلميذ احترام رأي الآخر المختلف وتقبّله.

<u>سلبياتها:</u>

- تتطلب إعداداً جيداً للنشاط.
- تتطلب تدريباً جيداً التلامذة.
- قد يعيق التسلط وجو العمل الفوضوي عملية إنجاز المطلوب.
- تبدو صعبة التطبيق مع تلامذة دون الثامنة من العمر بسبب تأثرهم بالأنوية وعجزهم عن تفهّم وجهة نظر الآخر المختلف وحقه في المشاركة.
- قد تؤدي حيوية البعض إلى اتكالية البعض على البعض الآخر.

اقتراحات تطبيقها بفعالية:

١- تتطلب معلماً ديناميكياً مدرباً قادراً على ممارسة الإدارة الديمقراطية.

٢- تفترض وجود مساحات وقاعات كافية، لذلك يمكن تطبيقها عند الضرورة خارج قاعة الصف.

٣- تأمين التجهيزات الضرورية.

٤- ضبط الوقت ومراقبته.

٥- التأكد من فهم التعليمات.

٦- تحديد دور المجموعة وآلية عملها قبل البدء بالتنفيذ.

بعض طرائق التعلم التعاوني:

١- **(STAD):** هي طريقة للتعلّم التعاوني تهدف الى تجميع القدرات المختلطة وتتضمن تحقيق العمل الفريقي ومسؤولية الجماعة عن التعلّم الفردي.
يقسّم التلامذة إلى فرق تعلمية من أربعة تلامذة يتم دمجهم استناداً إلى تنوّع مستوى الانجاز.
ويقوم هذا التعلّم على دورة منتظمة من الخطوات التعليمية وفقاً للآتي:
أ- يقدّم المعلّم النشاط أو يعرضه موضحاً أدلّته وكيفية القيام به.

ب-عمل الفريق: هو نشاط يتمحور حول درس تعاوني يتم في فرق متنوعة القدرات ويعمل التلامذة في الفريق على صحائف ورقية بهدف امتلاك الدرس أو النشاط. يعمل أعضاء الفريق على نشاط يتناول موضوع الدرس وقد يستغرق عملهم حصة دراسية واحدة أو حصتين. خلال عمل الفريق تكون مهمة الأعضاء امتلاك مادة الدرس التي قدّمها المعلم ومساعدة الرفاق على امتلاكها فيستخدمون أدوات ووسائل توضع بين أيديهم لممارسة المهارة المطلوب تعلّمها ولامتحان أنفسهم ورفاقهم. ويشدد المعلم في توجيهاته على ألا يعتبر التلامذة أنفسهم أنّهم أنجزوا العمل قبل ان يتأكدوا من أن كل رفاقهم في الفريق باتوا قادرين على انجاز العمل والحصول على العلامة الكاملة (١٠٠/١٠٠) في الاختبار. أما داخل الفريق الواحد فيمكن ان يعمل التلامذة في ثنائيات أو ثلاثيات.
عندما يحتاج بعض التلامذة إلى طرح الأسئلة، يكون عليهم أن يوجهوا هذه الأسئلة إلى رفاقهم في المجموعة أولاً. ولا يتدخل المعلم قبل ان تستنفد المجموعة قدراتها في الإجابة على مثل هذه الأسئلة. وبينما يعمل التلامذة في مجموعات يتنقّل المعلم ليتفحّص سير العمل، فيجلس مع كل مجموعة ليرى ويسمع ويحكم على كيفية عملها، وليقدّم الثناء والتشجيع حيث يلزم.

ج- الاختبار: يوزّع المعلم اختباراً حول موضوع الدرس، لا تتطلب الإجابة عليه وقتاً طويلاً، ويكون على التلامذة معالجة هذا الاختبار معالجة فردية وضمن الوقت المناسب. ثم يصحح الاختبار وتحتسب علامات الأفراد، ومن بعدها العلامات التي نالها الفريق، وذلك بجمع علامات أعضاء الفريق واحتساب معدّلها.

يعدّ المعلم بياناً بانجازات الفرق بعد كل اختبار، ويعرضه في أول حصّة تعلمية تلي الاختبار.

د- الاعتراف بإنجازات الفريق: حيث يقدّم المعلم اعترافاً بجهود الجماعات التي تستحق الثناء، بشكل تنويه أو إفادة تعلّق على لوح الانجاز.

بعد العمل، لمدة أربعة أو خمسة أسابيع، ووفقاً لهذا التوزيع يعيد المعلم توزيع التلامذة على فرق جديدة مراعياً الفروق ومختلف مظاهر التنوع عندهم، بهدف افساح المجال أمام التلامذة كي يتعاونوا مع رفاق صفهم الآخرين ويساعد على إبقاء البرنامج ممتعاً.

تقييم الطريقة:

- يرى سلافين ان هذه الطريقة قابلة للاستخدام في عدد كبير من الموضوعات ومنها مختلف مواد الاجتماعيات، ويمكن استخدامها بدءاً من الصفوف الابتدائية وصولاً إلى الصفوف العليا.
- هذه الطريقة طيّعة وقابلة لأن يكيّفها المعلم لتتناسب مع ما يريد إكسابه التلامذة خلال العمل التعاوني.
- تعلّم التلامذة التعاون وممارسة الاعتماد المتبادل.
- تساعد التلامذة على التنسيق والانتظام ضمن فرق تجتمع لتحقيق هدف مشترك.
- تعوّدهم على تحمّل المسؤولية تجاه أعضاء الفريق الذين يبدون تقصيراً في فهم الأنشطة أو تفسيرها.
- تعزّز لديهم مهارات التعبير والاتصال وتوظّف التقييم توظيفاً جيداً.

إلا انه يظهر خلال تطبيقها بعض الصعوبات فهي تتطلب وقتاً كبيراً للتنفيذ وتتطلب خبرة تربوية عند التلامذة وتدريباً على استخدامها، كما تتطلب غرف تدريس واسعة، تسهل عملية تحرك التلامذة.

٢- (Jigsaw) طريقة الجيغسو:

- ينقسم التلامذة إلى مجموعات تتألف من ستة أعضاء ليعملوا على مادة أكاديمية يجزئها المعلم إلى ستة أجزاء بحيث يتولى كل عضو من المجموعة معالجة جزء، ويجمع المعلومات المتعلقة به وينظّمها.
- تتولى جماعات الصف معالجة المادة نفسها أو السؤال نفسه المقسّم إلى ستة أسئلة فرعية، مثلاً: ينقسم موضوع معالجة تلوث البيئة إلى ستة أقسام يتولى كل فرد من الجماعة معالجة قسم منها، معالجة النفايات المنزلية، النفايات الصناعية...
- بعد ذلك يجتمع الأعضاء الذين تولوا معالجة الجزء نفسه (النفايات المنزلية مثلاً) ليشكلوا مجموعة اختصاص تناقش مكتسباتها، وكذلك باقي الأقسام...
- بعد الانتهاء من المناقشة يعود أفراد جماعات الاختصاص إلى جماعاتهم الأصلية وهناك ينقلون ما توصلوا إليه في جماعة الاختصاص إلى جماعتهم الأصلية.
- إثر العودة إلى الجماعة الأصلية يؤدي الأعضاء دورهم كمختصين يوضحون مداورة ما توصلوا إليه حول القسم الذي عالجوه من الموضوع.
- يلي ذلك إجراء اختبار يعالجه التلامذة فردياً، ويتم احتساب علامات كل تلميذ، ثم علامات كل فريق مع تقدير الأعمال الجيدة، على غرار طريقة سلافين المذكورة سابقاً.

٤-جدول مقارن بين الطرائق التلقينية والطرائق الناشطة

الطرائق / المحاور	في الطريقة التلقينية	في الطريقة الناشطة
الأهداف	الأهداف غير محددة	الأهداف محددة وتعيّن تصرفات المتعلم والنشاطات التي يقوم بها
التعلّم	المعرفة تنتقل من جيل راشد إلى جيل ناشئ	المعرفة في الحاضر بالتعلم
	المعارف لها صفة الديمومة والشمول وهي واحدة.	المعارف نسبية، تتبدل باستمرار وهي متنوعة.
	نماء للذاكرة وتقبل للمعارف	نماء للملاحظة والقدرات والمهارات والمواقف
	تغلب الصفة النظرية	توازن بين النظري والعملي مع رجحان كفة الثانية على الأولى.
	الشكل إلقائي والوسائل المعينة نادرة	الشكل تواصلي يتم من خلال نشاطات تعتمد الوسائل بشكل فعّال.
	التعليم سلطوي غير قابل للتعديل	التعلّم ديمقراطي والتعديل ممكن كلّما تبين ما ينقضه.
المعلّم	المعلّم مصدر المعلومات والمعارف	المعلم منظّم ومنشّط وموجّه.
	المعلم ملقن للمعلومات	المعلم يساعد على اكتشاف المعلومة بتهيئة الشروط المناسبة لها.
	المعلم يشعر بالأمان	المعلم دائم التكيّف
	السلطة أبويّة قيادية	السلطة موزعة وديمقراطية وبخاصة في أعمال الفرق
التلميذ	المتعلم متلقّ وسلبي	المتعلم ناشط، ونشاطه يرتبط بحلّ المشكلات
	التعلم بعيد عن محيط المتعلم وواقعه	التعلم مرتبط بالحياة ومتفاعل مع الواقع
التقييم	التقييم نهائي ويأتي متأخراً	التقييم مباشر ومستمر يتكرّر بعد كل حصة دراسية، أو بعد كل وحدة تعليمية
	التقييم يعتمد الاختبارات الانتقائية لتحديد المكتسبات المحصّلة	التقييم يعتمد الاختبارات الشفوية والخطية والملاحظة المباشرة لقياس مدى تحقّق الأهداف المحددة وللكشف عن الصعوبات وتحليلها بهدف تنمية كفايات التلميذ
النتيجة	يكتفى بأن يكون ثلث الصف جيداً والثلث الثاني في حدود الوسط والثالث متأخراً	يعطى الوقت الكافي للمتعلّم كي يعلّم ذاته ويحقق الأهداف التعليمية المحددة
	المعلّم يحكم بنفسه على نجاح الدرس أو فشله.	أنماط التقييم الموضوعي تبيّن نتيجة التعلّم والكفايات المكتسبة وتساعد المعلّم والتلميذ على تصحيح المسار.

- الفصل الخامس -

نماذج دروس

بطاقة تحضير درس (١)

اسم المدرسة: _____

اسم المدرّس: _____

الصف: التاسع الأساسي **اليوم:** _____

المادة: التاريخ **الحصّة:** _____

الشعبة: _____

اسم الدرس: الاستقلال

الأهداف:

في نهاية الحصّة الدراسية يصبح التلميذ قادراً على أن:

١- يعدّد أبرز مقررات حكومة رياض الصلح الأولى.

٢- يشرح ظروف تعديل الدستور والتعديلات التي طاولته.

٣- يستنتج ردة فعل الفرنسيين على تعديل الدستور.

٤- يميّز بين ردود الفعل اللبنانية على الصعيدين الرسمي والشعبي.

٥- يربط بين حركة النضال ونتائجها المتوقعة وإعلان الاستقلال.

الطريقة المعتمدة: لعب الأدوار.

الأدوات والوسائل التعليمية:

ملابس، ديكور مرتبط بالتمثيل.

مراحل سير الدرس:

١- التمهيد: يتم خلال الحصة السابقة التمهيد لتولي الشيخ بشارة الخوري رئاسة الجمهورية اللبنانية وتكليف رياض الصلح تشكيل الوزارة ومعهما بدأت معركة الاستقلال. وبالتالي يتم الطلب مسبقاً إلى مجموعة من التلامذة التحضير للعب الأدوار وشرح الكيفية خارج غرفة الصف.

٢- خلال الحصة ومع بدايتها يتولى الحكواتي (تلميذ من الصف) بسرد الوقائع الممهدة للمشهد المسرحي بعنوان: الاستقلال.

٣- عرض المشهد التمثيلي من قبل مجموعة من التلامذة (يتناسب عددهم مع عدد الشخصيات المطلوبة الواردة في سياق الدرس) مستخدمين مستلزمات مناسبة للشخصيات ومكان الحدث.

نلخص أبرز المشاهد:

أ- حوار بين رياض الصلح وأعضاء الحكومة يظهر خطوات السياسة الاستقلالية. (٥ د)

ب-جلسة تعديل الدستور ومقرراتها ونشرها في الجريدة الرسمية. (٥ د)

ج- مشهد الاعتقال وتوقيف المعتقلين في قلعة راشيا. (٨ د)

د- مشهد ثنائي، تحرك رسمي وتحرك شعبي باتجاه القلعة (طبعاً التحرك الأول يكون معنوياً) مع التركيز على جلسة تعديل شكل العلم ورفعه عالياً بالتزامن مع تحركات المتظاهرين ... (١٠ د)

ه- اتصالات (مشهد يعتمد الهاتف) وقرار الاستقلال. (٥ د)

و- نقاش موجّه حول مجريات التحرّك ونتائجه. (١٢ د)

صحة خيار الرئيسين والوزراء والنواب وإمكانية الوصول إلى نهايات مختلفة.

٤- تقويم مرحلي: استخلاص أهمية النضال ومقاومة الاحتلال والهدف منه تقويمي. حيث يطلب المعلم من التلامذة كتابة جمل معبرة على رسم كبير للعلم اللبناني.

ملاحظة: مدة الحصة ٥٥ دقيقة

بطاقة تحضير درس (٢)

اسم المدرسة: _____

اسم المدرّس: _____

الصف: الثامن الأساسي **اليوم:** _____

المادة: التاريخ **الحصّة:** _____

الشعبة: _____

اسم الدرس: الأمير بشير الثاني (سياسته الداخلية)

الأهداف:

في نهاية الحصة الدراسية يصبح التلميذ قادراً على أن:

١- يشرح أبرز ملامح السياسة العمرانية للأمير بشير الثاني.

٢- يصف مشهداً عمرانياً من تلك الحقبة.

٣- يستنتج بعض مظاهر حياة الأمير بشير مبرراً استنتاجه.

الطريقة: الزيارة الميدانية أو الرحلات اللاصفية.

الأدوات والوسائل التعليمية:

مستلزمات الرحلة (القبعات، مصروف الجيب، دفاتر لتدوين الملاحظات وأقلام، إمكانية إحضار سندويشات للفطور... كاميرا تصوير،...) بعضها يطلب من التلامذة مسبقاً وبعضها ينظمه المعلم في يوم النشاط أو قبله (الكاميرا في اليوم نفسه، الإذن بالزيارة في مدة لا تقل عن أسبوع من موعد تنفيذها...) التواصل مع الإدارة ومكان الزيارة مسبقاً...

مراحل سير الدرس:

١- تبدأ الخطوة الأولى بالتمهيد عبر ربط الدرس الحالي بالدرس السابق أو الجزء الأول منه. (٥د)

٢- يتم تحديد أهداف الزيارة ومسارها بعرض شفافية تظهر ذلك أمام التلامذة. (١٠ د)

٣- توزيع ورقة مطبوعة تتضمن مستلزمات الرحلة وهي عبارة عن بيان للأهل يتضمن عنوان النشاط وأهدافه ومستلزماته وتاريخه وساعة الانطلاق وساعة العودة وخانة لإبداء الرأي (الموافقة، عدم الموافقة). (٥ د)

٤- شرح أهمية تسجيل الملاحظات والتقويم بعد الزيارة بتدوين تقرير فردي حولها يتضمن:

أ- وصف النشاط.

ب- رأي التلميذ بتنظيم النشاط.

ج- الإجابة عن أهداف النشاط.

د- مشاعر ومقترحات. (١٥ د)

٥- بعد العرض تتم الإجابة عن استفسارات التلامذة (٥-١٠ د)

تتم الرحلة عموماً خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة أو على الأقل خارج مواعيد الحصص الدراسية.

بعد الزيارة يتم عرض تقارير التلامذة ومناقشتها.

بطاقة تحضير درس (٣)

اسم المدرسة: _____

اسم المدرّس: _____

الصف: السابع الأساسي **اليوم:** _____

المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الحصّة:** _____

الشعبة: _____

اسم الدرس: رموز الوطن

الأهداف:

في نهاية الحصّة الدراسية يصبح التلميذ قادراً على أن:

١- يعدّد رموز الوطن.

٢- يشرح معنى كل رمز.

٣- يبيّن خطياً الوظيفة الوطنية لرموز الوطن.

الطريقة المعتمدة: العصف الذهني.

الأدوات والوسائل التعليمية:

مسجلة مع كاسيت للنشيد الوطني اللبناني، العلم اللبناني، بطاقة الهوية، خريطة لبنان، غلاف الدستور اللبناني، مجسم أرزة لبنان...

مراحل سير الدرس:

١- التمهيد: يصغى التلامذة إلى النشيد الوطني اللبناني وقوفاً والاستفسار عمّا أصغوا إليه ومعناه أو بِمَ يذكرنا؟ ولِمَ وقفنا؟ ولِمَ يجب ان نحفظ جميعاً هذا النشيد ونقف باحترام عند إنشاده؟... (٥ د)

٢- ندوّن عبارة (وطني لبنان) على اللوح ونطلب من التلامذة تدوين الأفكار التي تخطر في بالنا خطياً عندما نذكر هذه العبارة. (٥ د)

٣- يطلب المعلم/ة إلى التلامذة تباعاً قراءة الأفكار التي دونوها، ويساعد المعلم/ة في تدوين الإجابات احد التلامذة على اللوح بشكل واضح. (أمثلة: الأرزة، بعلبك، الدبكة اللبنانية، النشيد،

الدستور...) وتقبّل مختلف الإجابات (من دون تكرار ومن دون أي تعليق عليها أو تقويم لها). (٢٠ د)

٤- تصنّف الأفكار ضمن الفئات الأربع (مفيدة، مستثناة، مميزة، بحاجة إلى توضيح أو بحث...) عبر استخدام الألوان على اللوح للتمييز في ما بينها. (١٠ د)

٥- ربط الأفكار بمضمون الدرس عبر تحليل نص معنى رموز الوطن. (٥ د)

٦- تقويم فردي: خلاصات عن التعلّم:

- تعلّمت _____
- أعجبت _____
- أستنتج أن _____
- لا أستطيع أو أوافق على _____

والهدف أن نساعد التلامذة على تكوين تعلّم ذات معنى بالنسبة إليهم واكتساب عادة التعلّم عن طريق تبادل الخبرات والآداء.

☜ تؤخذ بطاقات عمل التلامذة ويتم الاطلاع عليها من قبل المعلّم/ة خارج الحصة الدراسية وبعدها يتم تنفيذ لوحة بأفضل الإجابات وتزيّن برسوم عن رموز الوطن وتعلّق على اللوح وذلك من قبل بعض التلامذة بإشراف المعلم وبتوجيه منه.

بطاقة تحضير درس (٤)

اسم المدرسة: _____

اسم المدرّس: _____

الصف: الثامن الأساسي **اليوم:** _____

المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الحصّة:** _____

الشعبة: _____

اسم الدرس: الأنظمة الاستبدادية والأنظمة التحرريّة

الأهداف:

في نهاية الحصّة الدراسية يصبح التلميذ قادراً على أن:

١- يحدّد أن لكل مجتمع نظام حكم.

٢- يميّز بين أنواع أنظمة الحكم من خلال خصائصها.

٣- يشرح مفهوم الكرامة الإنسانية كغاية لنظام الحكم.

الطريقة المعتمدة: الاستدلالية – الاستقرائية.

الأدوات والوسائل التعليمية:

بطاقة تعريف لكل نوع من أنواع الأنظمة باعتماد شرح لخصائصه (الملكي، الإقطاعي، الإمبراطوري، الجمهوري، العسكري، البرلماني...)، اللوح...

مراحل سير الدرس:

١- التمهيد: تعليق خلاصة قول جان جاك روسو على اللوح (مكتوب على كرتونة بشكل واضح) ويطلب الى التلامذة تفسيره أو ذكر ما يشير إليه القول. (٥ د)

٢- توزيع التلامذة الى مجموعات وتوضيح العمل المطلوب منهم إنجازه:(٥ د)

أ- تجميع نقاط التشابه بين الأنظمة الواردة ضمن البطاقات الموزعة على كل مجموعة.

ب- استخلاص خصائص كل مجموعة من الأنظمة.

ج- اختيار النظام الذي يراعي مقولة: "الإنسان غاية نظام الحكم" مع التبرير المناسب...

يفضّل أن يدوّن المعلم المطلوب إنجازه من قبل المجموعات على اللوح والتأكد من فهم جميع التلامذة لما هو مطلوب (ويسلّمهم مجموعة الأسئلة المساعدة على الإنجاز).

٣- عمل الفريقي لينجز التلامذة المهمة المطلوبة منهم. (١٥د)

٤- عرض خلاصة العمل شرط عدم التكرار والتركيز من خلال الأسئلة والنقاش على خصائص الأنظمة الاستبدادية والأنظمة التحرّرية وخصائص هذين النظامين والتي يمكن ان تستخلصها من خلال النماذج المدوّنة في البطاقات وبالتالي تظهر غاية الاستقراء والتسمية التي ستطلق على كل مجموعة الأنظمة المتشابهة. (٢٠د)

٥- التقويم الفردي: أكتب نصاً تبيّن فيه نوع نظام الحكم في لبنان مبيناً خصائصه التي تلمسها في واقعك المعيش ومكتسباتك السابقة (الطريقة الاستنتاجية). (١٠د)

☜ تصحّح النصوص خارج أوقات الحصة الدراسية ويسجّل المعلم/ة عليها ملاحظات تقويمية خطية تصوّب عمل التلامذة إذا لزم الأمر أو تشجيعهم والتنويه بعملهم حيث يقتضي ذلك وتوزّع النتائج في الحصة التالية وتقرأ الإجابات الأفضل.

بطاقة تحضير درس (٥)

اسم المدرسة: _____

اسم المدرّس: _____

الصف: التاسع الأساسي **اليوم:** _____

المادة: الجغرافيا **الحصّة:** _____

الشعبة: _____

اسم الدرس: التكامل العربي

الأهداف:

في نهاية الحصّة الدراسية يصبح التلميذ قادراً على أن:

١- يعرّف التكامل العربي (الاقتصادي)

٢- يشرح الإمكانيات المتاحة للتكامل الاقتصادي العربي.

٣- يستنتج أهمية هذا التكامل وفوائده.

٤- يستنتج معوقات تحقيق هذا التكامل.

الطريقة المعتمدة: جيغسو (Jigsaw).

الأدوات والوسائل التعليمية:

بطاقات واضحة مع مستندات وأسئلة حول كل هدف من الأهداف يعدّها المعلم مسبقاً ويصورها وفق أعداد التلامذة، اللوح...

مراحل سير الدرس:

١- التمهيد: الربط بالدروس السابقة من حيث المشاغل المشتركة والحاجة إلى تبادل الإنتاج الصناعي والزراعي ومصادر الطاقة بين الدول العربية. ونسأل ما السبيل إلى تنظيم هذه العلاقة؟ وهل هناك من إمكانية لتحقيقها؟ ما هي هذه الإمكانيات؟ وما الفوائد المتوخاة منها؟ وما هي المعوقات؟ (٥ د)

٢- توزيع التلامذة إلى مجموعات من أربعة تلامذة، ويطلب المعلم منهم الالتزام بالتوجيهات المعطاة إليهم. ويوزّع على كل مجموعة بطاقة عمل مرتبطة بهدف من الأهداف ويطلب منهم دراستها والإجابة عن الأسئلة الواردة فيها. (١٠د)

٣- تتم دعوة التلامذة اللذين يمتلكون البطاقة الأولى (المرتبطة بالهدف الأول) لتشكيل مجموعة متجانسة وكذلك من يمتلك البطاقات ٢و ٣و ٤. ويتم خلال هذه المرحلة دراسة العمل وتبادل الأفكار والإجابات والتصويب إذا لزم الأمر من قبل أعضاء المجموعة. (١٠د)

٤- العودة إلى المجموعة الأصلية وتبادل الأفكار في ما يتعلق بنتاج كل فرد حول كل هدف من الأهداف والتكامل في ما بينهم لاكتساب الأهداف الأربعة من قبل كل فرد من أفراد المجموعة. (٢٠د)

ملاحظة: يتجوّل المعلم بين المجموعات خلال مختلف مراحل العمل ويساعدهم على تصويب تعلمهم أو تعزيزه.

٥- التقويم: وفق ما تمّ شرحه ضمن شرح الطريقة (عبارة عن بطاقة تقويم خطيّة، يجيب خلالها كل تلميذ بما يعكس مدى اكتسابه) فتصحح خارج الحصة ويتم تقويم عمل كل مجموعة وتعلق النتائج في بداية الحصة التالية. (١٠د)

☜ المطلوب من المتدرّب: تصميم بطاقة تعلّم مقترحة لنشاط تعلّمي وفق طريقة الـــ "جيغسو" وبطاقة تقويم تتناسب مع الدرس أعلاه.

- الفصل السادس -

مفهوم الكفاية وطرق صياغتها

I. مفهوم الكفاية وطرق صياغتها:

أ- تعريف الكفاية:

الكفاية مجموعة أهداف متكاملة ومندمجة في ما بينها، أي مجموعة معارف ومواقف ومهارات، وهي أداء مركب يجري في وضعية مشابهة لوضعيات الحياة العملية، وهذا الأداء قابل للقياس والملاحظة، مثال: تحديد مواقع جغرافية على خريطة/ كفاية في الصف الأساسي السادس تتضمن عدة أهداف منها: تحديد مواقع المدن في العالم، تحديد مواقع الجبال، تحديد مواقع المرافئ، تحديد مواقع الدول. ويتم تحديد المواقع قياساً إلى خطوط الطول وخطوط العرض أو وفق وردة الجهات أو الحدود السياسية.

إذاً تتألف هذه الكفاية من عدة أهداف تتدرج في التعقيد وتتنوع من حيث الموضوعات وتكتسب في غالبية دروس الجغرافيا.

ب- خصائص الكفاية:

من خصائص الكفاية أن:

١- تتناول مضموناً واضحاً ثابتاً لمادة تعليمية واحدة أو أكثر.

٢- تدمج موارد متنوعة هي كناية عن معارف وقدرات معرفية ووجدانية وسيكوحركية واجتماعية وتحتل هذه القدرات مكانة أساسية في تشكيل الكفاية.

٣- تنعكس في سلوك مركب يتحقق من خلال سياق تعلّمي.

٤- تهدف إلى غاية اجتماعية (ذات بعد اجتماعي، وظيفة اجتماعية، منفعة عملية)

٥- تحقق في مجموعة وضعيات ذات خصائص مشتركة.

٦- تساعد على حلّ مشاكل مرتبطة بواقع الحياة أو بمادة تعلمية معينة.

٧- قابلة من خلال الأداء للملاحظة والقياس والتقييم.

٨- يستلزم تقييمها مجموعة من المعايير والمبينات

ج- صياغة الكفاية:

١- استعمال مصدر وأو فعل إجرائي واحد يكون مسبوقاً "بأن" شرط ان يغطي معنى الفعل مكونات الكفاية أي مجموع القدرات المتكاملة وان يكون قابلاً للملاحظة والقياس من خلال مجموعة من السلوكيات المتناغمة.

٢- تحديد المحتوى

٣- تحديد مجموعة الوضعيات أو أطر التنفيذ

٤- الاقتضاب بحيث تتضمن فقط الأنشطة المقصودة وأهدافها النهائية.

٥- الوضوح بحيث يفهمها الجميع بالطريقة عينها.

(مرفق جدول بالمكونات اللازمة لتقييم صياغة الكفاية)

د- مجالات الكفايات

تتنوع المصطلحات والتعابير المستخدمة في صياغة الأهداف التربوية وتختلف من بلد إلى آخر ومن باحث إلى آخر حتى في البلد الواحد. وقد اعتمدت لجنة التقييم والامتحانات في المركز التربوي للبحوث والإنماء التعابير الآتية:

- "**غاية أو هدف عام**" للتعبير عن مبتغى يتعلق بقيمة اجتماعية . وتعتبر الأهداف العامة الخطوط الموجهة للنظام التربوي. مثلاً: يهدف النظام التربوي إلى تطوير استقلالية التلميذ بحيث يكون قادراً على اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبله، وبتحمّل مسؤولية تلك القرارات.
- "**هدف تعلّمي**" أو "**هدف خاص**" للتعبير عما يريد المعلّم ان يتعلمه التلميذ خلال حصة تعليمية أو خلال درس معين.

والأهداف التعلمية قد تمّ ذكرها في العمود الثاني من كل صفحة من صفحات تفاصيل محتوى المناهج، ضمن مستويات مختلفة.

أما في المواد الاجتماعية فلقد تم تصنيف الكفايات في ثلاثة مجالات. يتألف كل مجال من عدة كفايات وعند وضع الأسئلة والتمارين التنقيحية يجب ان تتوزع بشكل متوازن على المجالات الثلاثة من حيث مدة انجازها ومن حيث توازن العلاقات في ما بينها، حتى لا تطغى ناحية معينة من المادة على باقي النواحي وحتى يتم قياس مختلف مستويات التعلّم.

ونورد في ما يلي التقييم حسب المجالات والكفايات في كل من مادتيّ الجغرافيا والتربية الوطنية والتنشئة المدنية:

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الصف : الأول الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
استعمال مصطلحات مفردات وتعابير	- التمييز بين بطاقة الهوية والبطاقة المدرسية و السجل الصحي. - التعرّف إلى الأسرة ودرجات القرابة فيها . - تحديد أقسام المبنى المدرسي ووظيفة كلّ منها (الصفوف والملاعب ومقر الإدارة...). - ربط الأماكن العامة بوظائفها الأساسية (الساحات، الحدائق العامة، محطات توزيع الكهرباء، خزانات المياه...). -ربط الرموز والإشارات بدلالاتها (رموز الوطن : الأرزة والعلم ، إشارات السير...).
قراءة مستندات (صورة، رسم، جدول، مخطط ...)	-قراءة رسم المبنى المدرسي وتحديد موقعه بالنسبة إلى مكان السكن . -قراءة جدول أو استكماله (إشارات السير، الأماكن العامة والخاصة، تصنيف الحيوانات...). -قراءة الصور والتعرف إلى موضوعاتها وعناصرها (المناسبات العائلية والوطنية، الأعمال المنزلية...). -استكمال رسم (العلم اللبناني ، إشارات السير ...). -تصنيف صور تعكس مواقف إيجابية وأخرى تعكس مواقف سلبية وتعليل الإجابة (الذات والآخر، التعامل ضمن الأسرة، قواعد الحياة المشتركة ...).
مراقبة المحيط واتّخاذ موقف إيجابي	-تصنيف الحيوانات وفاقا لمعايير محددة (أليفة ، مفيدة ، مؤذية ...). - التعامل برفق مع الحيوانات وعدم إلحاق الأذى بها . - المحافظة على الأغراض الخاصة وعلى المبنى المدرسي وتجهيزاته . - احترام رموز الوطن (العلم اللبناني- النشيد الوطني ...). - المحافظة على عالم الطبيعة (النباتات ، الحيوانات). - المشاركة في عمل تعاوني (في الأسرة ، في المدرسة ...).

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الصف: الثاني الأساسي**

مجالات الكفايات	الـــكفايات
استعمال مصطلحات ومفردات وتعابير	- التمييز بين أقسام المنزل ووظيفة كل منها . - التعرف إلى الجيران وإلى العلاقات القائمة بينهم . - تحديد دور الفرد في المجموعة. - التمييز بين الملكية الخاصة وملكية الآخرين وقيمة كلّ منهما . - تسمية بعض العادات والتقاليد اللبنانية : المآكل، الفنون الشعبية، العادات المحلية...
قراءة المستندات (صورة، رسم، خريطة، جدول...)	- قراءة مخطط أو خريطة، وتحديد موقع (البيت، المدرسة، البلدة ...) - استنتاج العادات والتقاليد الشعبية من خلال مشاهد وصور. - استكمال جدول أو رسم (أقسام المنزل، أنواع التقاليد ...) - تسمية الموضوعات الأساسية للصور والرسوم (معالم أثرية، معالم طبيعيـــة، أعـــلام الدول العربية، أصحاب المهن ...)
مراقبة المحيط واتخاذ موقف إيجابي	- تصنيف الأدوات المنزلية وفاقا لمعايير محددة (الوظيفة، الخطورة ...) - تحمل المسؤولية والمحافظة على الأمانة (نقل المراسلات بين الأهل والمدرسة، إعادة الكتب المستعارة ...) - المشاركة في حوار مع الرفاق في موضوع يهمهم (يصغي، يبدي الرأي، يقترح ...) - الربط بين المهن وحاجات المجتمع إليها . - التمييز بين العمل المتقن والعمل غير المتقن(من خلال المهن والحـــرف فـــي محـــيط المتعلم ومن خلال العمل المدرسي ...) - اختيار سبل المحافظة على المعالم التراثية والطبيعية في محيطه . - احترام رموز الوطن.

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الصف: الثالث الأساسي**

مجالات الكفايات	الـــكفايات
استعمال مصطلحات ومفردات وتعابير	- التعرف إلى العادات الصحية (طعام، شراب، رياضة، نظافة...) - التمييز بين المفاهيم (حقوق الطفل وواجباته، البيئة الطبيعية والبيئة العمرانية، المدينة والريف، المدينة وضواحيها...) - تحديد أنواع النشاطات المشتركة (المشاريع المشتركة، العمل الفريقي، الحياة الكشفية، الأندية الثقافية والرياضية...) - ربط الحاجيات الخاصة بطرق استعمالها (محفظة الكتب، خزانة الملابس، الألعاب...) - ربط الرموز والإشارات بدلالاتها (رموز الوطن: الأرزة والعلم، النشيد الوطني، العرض العسكري، إشارات السير، المرافق العامة والأماكن المشتركة...)
قراءة المستندات (صورة، رسم، خريطة، جدول، مخطط ...)	- قراءة رسم والتعرف إلى عناصره (البيئة الطبيعية والبيئة العمرانية، الشاطئ، المدينة، السهول...) - تصنيف المعلومات من خلال جدول (الأماكن العامة والخاصة، أنواع الأطعمة...) - قراءة الصور والتعرف إلى موضوعاتها (التلوث ونتائجه، مظاهر الفقر...) - تصنيف صور تعكس مواقف إيجابية وأخرى تعكس مواقف سلبية وتعليل الإجابة (البيئة، الريف، المدينة، العمل، العلم، الرعاية أهلية وحكومية...) - استكمال رسم (العلم اللبناني، عيد الاستقلال، إشارات السير...)
مراقبة المحيط واتخاذ موقف إيجابي	- تصنيف وفاقاً لمعايير محددة (بيئات، مأكولات، أعمال...) - التعامل بمسؤولية مع الطبيعة للحد من أخطار التلوث وحماية الطبيعة. - المحافظة على البيئة والتراث (الأحراج، الشواطئ، النباتات والحيوانات...) - تقرير أهمية العادات الصحيحة في الحياة الخاصة (تنظيم الوقت، الذات، الآخر...) - احترام رموز الوطن (العلم اللبناني، النشيد الوطني...) - ممارسة سلوك إيجابي مع الآخرين، ولياقة مع الآخر (الأسرة، الرفاق، أسرة المدرسة والمجتمع...)

المادة : التربية الوطنية والتنشئة الـــمدنية **الصف : الرابع الأساسي**

مجالات الـــكفايات	الـــكفايات
استعمال مفاهيم ومصطلحات	- إدراك أهمية الأسرة والعلاقات الأسرية (التقديمات المادية وروابط المحبة) - التعرف إلى أنواع التضامن بين الناس (التطوع،الإغاثة،التبرع،المساعدة ..) - الربط بين المؤسسات التي تهتم بالشأن العام ووظائفها الأساسية . (مؤسسات أهلية ورسمية : مؤسسة الكهرباء والمياه ، الصليب الأحمر ، دُور الأيتام ...) - تحديد عناصر الهوية والانتماء العربيين . - التعرف إلى الجامعة العربية وعلى دورها من خلال أهدافها وأدوارها . - تسمية بعض أنواع الـــمهن والحرف وإدراك أهمية العمل في حياة الإنسان .
قراءة مستندات (رسم، صورة، نص، خريطة ...)	- قراءة رسم توضيحي واستنتاج دلالاته (الأسرة، الدفاع المدني، التضامن العربي.) - التعرف إلى المهن والحرف من خلال صور أدواتها أو رموزها (طبيـــب، قـــاض، صيدلي، نجار، ميكانيكي وسائر الـــمهن...) - قراءة خريطة الـــعالم الـــعربي وتحديد موقع لبنان فيهـــا وموقـــع بعـــض الـــدول العربية...) - قراءة نص وفهم مضمونه المدني أو الوطني .
مراقبة المحيط واتخاذ موقف إيجابي	- إبداء الرأي وتحمل المسؤولية (في مسألة عائلية مثلاً: مصروف الأولاد، الإنفـــاق، التعرف إلى الأولويات، التفاهم، التعاون، الاشتراك في اتخاذ القرارات ...) - التمييز بين الدول العربية الشقيقة ودولة العدو وتحديد أوجه التعاون العربي . - احترام المهن مهما كان نوعها من خلال حاجة المجتمع إليها . - الربط بين دفع الرسوم وتأمين الخدمات العامة. - التمييز بين الأختام والطوابع والأوراق الثبوتية والأوراق الرسمية(أختـــام البلديـــة، المختار، وزارة الداخلية، الطوابع البريدية والأميريـــة، فـــواتير المـــاء والكهربـــاء والهاتف ...)

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الصف : الخامس الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
استعمال مفاهيم ومصطلحات	- التمييز بين حقوق المواطن وواجباته - تحديد أسس العمل الفريقي ومسؤولية كل من أعضائه . - التمييز بين عناصر ميزانية الأسرة (الأولويات والضروريات والكماليات ...) - تحديد دور كلّ من المرشح والناخب والمقترع في عملية الانتخاب . - التعرف إلى القيم الإنسانية في مجتمعنا: الصدق والأمانة، احترام العهد والوعد ، الثبات والمثابرة... - ربط الابتكارات العلمية بفوائدها الإنسانية قي حقول الطب والصناعة والمعلوماتية ...
قراءة مستندات (رسم ، صورة ، نصّ، ملصق...)	- قراءة رسم توضيحي يظهر العلاقة التراتبية في إدارة ما (المدرسة، البلدية، الأندية الرياضية، الجمعيات، أسرة الجريدة ...) - قراءة الملصقات في أثناء حملة انتخابية أو حملة توعية . - التعليق على صور تمثل الرعاية الصحية أو حماية البيئة . - استنتاج موضوعات النص الأساسية المدنية أو الوطنية
مراقبة المحيط واتخاذ موقف إيجابي	- المشاركة في العمل الفريقي (وضع خطة لتأسيس نادٍ "النادي الأخضر"، "النادي الثقافي" تنظيم أسبوع حماية البيئة، الاشتراك في إعداد ملف أو بحث ...) - المشاركة في انتخاب أحد المرشحين وتعليل اختياره (انتخاب ممثل الصف ، أعضاء اللجان ...) - ممارسة القيم الإنسانية في التعامل مع الذات والآخر (التزام الصدق والأمانة، احترام المواعيد ...) - إبداء الرأي في مواضيع مدنية أو وطنية (العلم في خدمة الإنسان، الإنفاق الأسري، الانتخابات ...)

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية الصف: السادس الأساسي

مجالات الكفايات	الـــكفايات
استعمال مصطلحات ومفردات وتعابير	- التعرف إلى المفاهيم والمصطلحات (الوطن والمواطنية، الدولـــة، الانتمـــاء العربـــي، منظمة الأمم المتحدة...) - الربط بين الحريات العامة وممارساتها (الحرية الشخصية، حريـــة المعتقـــد والتعبيـــر والتملك وحرية تأسيس الجمعيات...) - التمييز بين أنواع واجبات المواطنية (المشاركة في الشأن العام، المشاركة في العمليـــة الانتخابية، تأدية الضرائب، خدمة العلم والدفاع عن الوطن...) - الربط بين السلطات العامة ووظائفها وبين الإدارات العامة وأدوارها. - التمييز بين وسائل التواصل والاتصال والربط بينها وبين أدواتها.
قراءة المستندات (صورة، رسم، خريطة، جدول، ...)	- التمييز بين وظائف وعناصر كل من بطاقة الهوية وجواز السفر والسجل العدلي. - قراءة رسم بياني وتحديد عناصره (التراتبية الإدارية ودرجات المحاكم في لبنان...) - قراءة صور وربط عناصرها (أعضاء هيئة المحكمة ودور كل منهم) - قراءة ملصقات وتحديد رسائلها عن (هيئة الأمم المتحدة وتحديد دورهـــا فـــي حفـــظ السلام) - التعليق على رسم بياني: صورة أو رسم (واجبات، حقوق المواطن...). - استكمال استمارة أو طلب (إفادة مدرسية، اشتراك في الهاتف...)
مراقبة المحيط واتخاذ موقف إيجابي	- إعداد تقرير عن وسائل الإعلام ودورها في المجتمع... - إعداد ملف حول موضوعات مختلفة (خدمة العلم، وسائل الاتصال، الأمم المتحدة...). - التعليق على موقف (خبر أو حادثة من الصحف اليومية أو من الواقع وربطه بموضوع محدد). - اقتراح حلول لمشكلة من المحيط (حقوق أو واجبات المواطن...)

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية **الصف : السابع الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
استعمال مفاهيم ومصطلحات	- التمييز بين واجبات المواطن الشخصية وحقوقه وتعيين طرق حمايتها (المعتقد، الحياة الخاصة، السعي لتأمين حاجات العيش الأساسية ...) - الربط بين القيم الإنسانية ودورها في حياة الفرد والمجتمع (تحمّل المسؤولية، السلم الأهلي، بناء الدولة الديموقراطية ...) - التعرف إلى وسائل الإعلام المختلفة وإلى أهمية دورها (المكتوبة، المسموعة، المرئية...) - تحديد عناصر البيئة الطبيعية و إدراك الترابط التكاملي بينها . - الربط بين المؤسسات التي ترعى السلامة العامة ونشاطاتها(الدفاع المدني، البلدية...) - تحديد عناصر الوطن والهوية الوطنية (عناصر الوطن، القيم الوطنية: الدفاع عن السيادة، التضامن لحماية الاستقلال والنظام والإيمان بوحدة المصير) - التمييز بين السلطات العامة في لبنان:أنواعها وأدوارها (التشريعية، التنفيذية، القضائية)
استعمال مستندات (رسم، صورة، نص، جدول، ملصق...)	- تحديد دور إحدى الهيئات أو السلطات العامة من خلال صور أو مشاهد. - قراءة نص أو وثيقة واستنتاج الدلالات الأساسية (مواد من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، مواد دستورية، نصوص تعرض مشاكل بيئية ...) - استنتاج الرسائل الأساسية للصور وللملصقات الإعلانية (بيئة، تراث، صحة، حقوق، واجبات...) - قراءة جداول إحصائية مختلفة حول مشاكل اجتماعية، اقتصادية، بيئية... - قراءة رسم هيكلي بياني وتحديد مراحل التطور (مراحل إقرار القانون ، درجات المحاكم ...)
اتخاذ موقف إيجابي وكتابة نص	- اقتراح حلول لحالات تُنتهك فيها حقوق الإنسان، وتحديد المراجع التي تعمل على حمايتها. - مقارنة بين الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام المختلفة، واستنتاج مدى موضوعية الخبر. - تقدير أهمية " العونة " في لبنان وملاحظة تطورها من مساعدة فردية إلى مساهمة وطنية. - إعداد تقرير حول وسائل الإعلام، واستنتاج تأثير الإعلام في التقريب بين الشعوب . - إعداد ملف حول المؤسسات التي ترعى السلامة العامة، واستنتاج أهمية تجهيزها ودعمها (الإطفاء ، الدفاع المدني ...)

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية الصف : الثامن الأساسي

مجالات الكفايات	الكفايات
استعمال مفاهيم ومصطلحات	- التمييز بين حقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته الاقتصادية والاجتماعية (التعلّم، العمل، التملك...) - تحديد دور الأسرة في الحياة الاجتماعية (تكوينها ، تطورها ،تنظيمها ، نوعها...) - التمييز بين أنظمة الحكم في العالم (برلماني، رئاسي، مجلسي) وتحديد طبيعة نظام الحكم في لبنان. - التعرف إلى نظام الانتخاب في لبنان: (الانتخابات النيابية، الاختيارية والبلدية، مبادئ الترشيح ...) - الربط بين المؤسسات الرسمية ووظائفها (الإدارات العامة، البلديات ...) - تصنيف قطاعات العمل والإنتاج (القطاع العام، القطاع الخاص، المهن وتطور الاختصاصات ...) - تحديد عناصر التراث الثقافي والوطني (الآثار في لبنان، الفولكلور، المأثورات الشعبية، الإبداع اللبناني ...)
استعمال مستندات (صورة، رسم، جدول، ملصق، نص)	- قراءة نص أو وثيقة واستنتاج دلالاتها الأساسية(الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مواد من الدستور اللبناني، مواد من قانون الانتخاب، مواد من نظام تعاونية موظفي الدولة، نصوص متنوعة ...) - قراءة جداول إحصائية ورسوم بيانية متنوعة (نتائج انتخابات، ميزانية، انفاق...) - استنتاج الرسائل الأساسية للصور وللملصقات الإعلانية (أزمة البطالة، التربية ومجالات الاختصاص، كارثة بيئية ...) - الربط بين الواردات والنفقات من خلال الاطلاع على ميزانية مؤسسة ، مدرسة... - قراءة إعلانات مبوبة في الصحف واستنتاج فرص العمل ومجالاته من خلال العرض والطلب.
اتخاذ موقف إيجابي وكتابة نص	- إبداء الرأي في مسألة مدنية أو وطنية (توجيه مهني، حقوق، بيئة...). - استنتاج مدى التزام عملية انتخابية بالمبادئ الديمقراطية . - إعداد ملف حول ظاهرة أو مشكلة في محيط التلميذ (نسبة المكلفين الذين يسددون فواتير الكهرباء والماء ورسوم البلدية). - اعداد تقرير يظهر أهمية الآثار على الصعيد التاريخي والثقافي والاقتصادي ، بعد زيارة أحد المعالم الأثرية في محيطه . - المشاركة في إجراء استطلاع حول الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة من محيطه واقتراح الحلول لها.

المادة : التربية الوطنية والتنشئة المدنية الصف: التاسع الأساسي

مجالات الكفايات	الـكفايات
استعمال مفاهيم ومصطلحات	- الربط بين حقوق المواطن وواجباته (الحق في الخدمة العامة، حق المراجعة، حق التعلّم والعمل، واجب المشاركة في الحياة المدنية...) - التعرف إلى نماذج استمارات وطلبات (طلبات وظيفة، طلب دخول الجامعة، طلب إسكان، إخراج قيد، ...) - الربط بين المنظمات الدولية ودورها على الصعيد المحلي والدولي (دور منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في حماية الحقوق ومواجهة المشكلات العالمية...) - التعرف إلى مقومات الهوية والانتماء الوطني والعربي ووظائفها. - إدراك أهمية التخطيط في تحقيق التنمية الاجتماعية (السكان والإسكان، التوجيه المهني، تطوير الخدمات العامة...) - ادراك أهمية القيم الاجتماعية والمدنية في تنظيم الحياة المشتركة (التضامن، المشاركة، تقبّل الآخر، ترسيخ العدالة...)
تحليل مستندات (صورة، رسم، نص، ملصق ...)	- استنتاج مواضيع الصور والرسوم والملصقات ورسائلها الأساسية (جلسة تصويت في مجلس الأمن الدولي، شعارات الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) - استنتاج مفاهيم محددة من نصوص أو وثائق (برنامج الأمم المتحدة للسكان والتنمية، معاهدة الأخوة والتعاون بين لبنان وسوريا، ميثاق جامعة الدول العربية...) - قراءة جداول إحصائية ورسوم بيانية متنوعة (حركات السكان، الإنماء في المناطق...) - الربط بين مستند وآخر لتحديد ظاهرة أو مشكلة أو علاقة (العلاقة بين الموارد والسكان، بين قطاعات التعليم وسوق العمل، أهمية الإنماء المتوازن...) - تعبئة استمارات أو طلبات (طلب وظيفة، طلب دخول مدرسة، الخ...)
اتخاذ موقف إيجابي وكتابة نص	- استخلاص مدى التزام المؤسسات بأهدافها (مؤسسات الرقابة، جامعة الدول العربية، ...) - تقدير أهمية تأدية الواجبات وتحمل المسؤوليات (واجبات الإدارات العامة، المسؤولية المدنية...) - اقتراح حلول لمعالجة مشكلة وطنية أو عربية أو دولية (العيش المشترك، التضامن العربي، النزاعات الدولية...) - إبداء الرأي في مسألة اجتماعية أو مدنية وتحديد الجهة المختصة بحلها (خلقية الوظيفة العامة، التوجيه المهني...) - إعداد ملف حول موضوع معين بعد تحقيق ميداني (أزمة سكن، ظاهرة الرشوة، تعقيدات المعاملات الإدارية، الاختصاص الجامعي ...) - إعداد تقرير نتيجة حضور ندوة أو الاستماع إلى محاضرة (ندوة مدرسية، مؤتمر عربي...)

المادة : جغرافيا **الصف : الأول الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	-تعيين مواقع في المحيط المباشر (في الصف: طاولة المعلم، اللوح، الملعب...). -تحديد مواقع على مخطط، رسم أو صورة (أقسام: البيت، المدرسة، الحي...). -تحديد الاتجاهات في المواقع وعلى رسم أو مخطط (خارج، داخل، فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف...).
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور...)	-تسمية موضوع رسم أو صورة (المساكن، الألبسة، الغذاء...). -تصنيف صور ورسوم وفق موضوعاتها (منتجات غذائية نباتية وحيوانية..). -مقارنة صور مختلفة (فصول، مساكن...). -تصنيف عناصر رسم أو صورة (عائلة، علم، بيت، حي، مدرسة، حقل...). - استكمال رسم، تصميم، بطاقة (بيت، غرفة الصف...).
استعمال مصطلحات ومفاهيم	-تعريف مصطلحات وتسميتها (الهوية، الهويات، الوطن...). - الربط بين مصطلح ودلالاته: الظاهرة الطبيعية والسلوك اليومي (الظهر-غداء، النهار – مدرسة وعمل، الليل – راحة، حالة الطقس – نوع اللباس...). - استخدام مصطلحات مناسبة لوصف ظاهرة (حالة الطقس، تحديد الزمن...).

المادة : جغرافيا **الصف : الثاني الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	- تحديد الجهات الأصلية وفقاً لوردة الجهات وعلى مخطط. - تحديد مواقع واتجاهات على مخطط (أقسام المدرسة، البيت...). - تعيين مواقع على خريطة (الرؤوس البحرية في لبنان...).
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور...)	- قراءة صور وفقاً لأبعادها (جبال، أودية، أراضٍ زراعية، قرى، مدن...). - قراءة رسم توضيحي مخطط أو تصميم (مختلف أشكال التضاريس...). - تمييز عناصر جغرافية من خلال رسوم وصور (بر وبحر، أرخبيل وجزيرة، بحر وبحيرة، نجم وقمر...). - استكمال رسم، مخطط، تصميم (مخطط الصف، روزنامة، وردة الجهات، مظهر جبلي...).
استعمال مصطلحات ومفاهيم	- تعريف مصطلحات ومفاهيم (العائلة، الجيران، الرفاق، جبل، وادٍ، سهل، شاطئ...). - الربط بين المصطلح ودلالاته (أشكال السكن، وظائف وسائل النقل...). - تصنيف عناصر وفق معايير (وسائل النقل، الأنشطة الاقتصادية...). - استخدام مصطلحات مناسبة لوصف ظاهرة (الفصول، تحديد الزمن، الأنشطة الاقتصادية...).

المادة : جغرافيا **الصف : الثالث الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	-تحديد الجهات الأصلية والفرعية على رسم أو مخطط أو خريطة. -تعيين مواقع طبيعية على رسم أو خريطة (تضاريس، أشكال الشاطئ، أنهار، بحيرات...) ومنشآت عمرانية (مدن، قرى، شوارع...). -تحديد خط سير على مخطط (المدرسة، الحي، البيت...).
استعمال مستندات	-قراءة صورة وفق أبعادها، رسم، جدول، خريطة (مظاهر طبيعية، مدن وقرى، مصادر الطاقة...). -قراءة خريطة لبنان والعالم. -قراءة رسم توضيحي، هيكلي (الدورة المائية، هرم السكان...). -مقارنة عناصر جغرافية من خلال رسوم وصور (فئات السكان، قرى ومدن، مصادر الطاقة...). -استكمال رسم، جدول، خريطة (فئات السكان، أشكال التضاريس، الفصول...).
استعمال مصطلحات ومفاهيم	-تعريف المصطلحات وتسميتها (فئات السكان، خصائص الفصول، أشكال سطح الأرض...). -الربط بين المصطلحات ودلالاتها: المصطلحات الطبيعية (أشكال سطح الأرض...) أو الاقتصادية البسيطة (العمل، النقود، التبادل، الحاجات...). -تصنيف عناصر وفق معايير (القرية: الزراعة، المصنع: المدينة...). -استخدام مصطلحات مناسبة لوصف ظاهرة (الفصول، الأنشطة الاقتصادية...).

المادة : جغرافيا **الصف : الرابع الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	-تعيين مواقع القارات والمحيطات على خريطة العالم. -تحديد مواقع المظاهر الطبيعية الكبرى على خريطة (سهول، جبال، صحارى...). -تسمية مواقع المناطق المناخية الكبرى على خريطة أو رسم توضيحي. -تمييز أشكال القارات على خرائط بمقاييس مختلفة.
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور...)	-قراءة خريطة (طبيعية، سكانية، مناخية...). -قراءة صورة لمشهد جغرافي (مشهد جبلي، مشهد سهلي، مشهد زراعي، مشهد مدني...). -التعليق على مستند: رسم (المناخات، عدد سكان القارات...)، خريطة (سكان، الجبال، الصحاري ، الأنهار...)، صورة (مشهد زراعي، الأرض...). -استكمال رسم أو خريطة أو مخطط (سكان، جبال، صحار، محيطات...).
استعمال مصطلحات ومفاهيم	-تحديد عناصر ظاهرة مناخية (غلاف جوي، طقس، مناخ، رياح، أمطار، مناخ: معتدل، حار، بارد...). -تمييز عناصر مظهر تضاريسي (سهل، جبل، صحراء، مجارٍ مائية، شواطئ...). -تصنيف وفق معيار (ظواهر طبيعية، اقتصادية وبشرية، وسائل مواصلات، توزع سكان...). -الربط بين الظاهرة وأسبابها (الليل والنهار، الفصول الأربعة، المناخ والسكان ...).

المادة : جغرافيا **الصف : الخامس الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	- تعيين مواقع القارات والمحيطات والبحار على خريطة العالم. - تحديد مواقع بعض الدول وعواصمها على خريطة. - تسمية مواقع جغرافية على خريطة (تضاريس، مناطق مناخية، مناطق صناعية، مناطق زراعية، أنهار، مرافئ، طرق مواصلات...). - استعمال شبكة الإحداثيات (خطوط الطول ودوائر العرض) لتحديد توزع النطاقات الزمنية، المناطق الحرارية الرئيسية.
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور)	- قراءة رسوم توضيحية وصور حول: (الكون، تضاريس، مدن، مناطق صناعية...). - قراءة خرائط (التضاريس، شبكة المياه، مناطق زراعية، مواصلات، توزع سكان...). - مطابقة خريطة توزيع السكان مع كل من: (خريطة أشكال التضاريس، المناطق الزراعية، الأنهار، المرافئ، المناطق المناخية، شبكة المواصلات). - قراءة مخطط (مدينة، منطقة صناعية، منطقة زراعية...). - التعليق على مستند (توزع السكان، أنماط الزراعة، تنظيم المدن...). - استكمال رسم، خريطة من خلال مفتاحه.
استعمال مصطلحات ومفاهيم	- استخدام مصطلحات مناسبة لوصف ظاهرة من خلال مكوّناتها وعناصرها (عناصر الدولة، المناخ...). - تصنيف وفق معيار (ظواهر طبيعية، مناخ، واقتصادية، مدن...). - الربط بين العوامل الطبيعية (تضاريس، مناخ...) والعوامل الاقتصادية (مناطق صناعية، مرافئ...) من جهة، وتوزع السكان من جهة أخرى. - احتساب فرق التوقيت من خلال شبكة الإحداثيات. - تمييز عناصر كل من المجال المدني، المجال الصناعي، المجال الريفي.

المادة : جغرافيا **الصف : السادس الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	-تعيين مواقع الدول وعواصمها على خريطة (العالم العربي – لبنان). -تحديد مواقع جغرافية طبيعية (تضاريس، مناخ، أنهار...) على خريطة. -تحديد مواقع الظواهر السكانية (مدن، قرى، توزّع سكان، هجرة...) على خريطة. -تحديد مواقع الظواهر الاقتصادية (مناطق زراعية، مناطق صناعية، طرق مواصلات) على خريطة. -تحديد اتجاه (الصادرات، مصادر الواردات، حركية السكان...) على خريطة.
استعمال مستندات	-قراءة خريطة، رسوم توضيحية، صور (طبيعية، سكانية، اقتصادية...). -قراءة رسوم بيانية (مناخ، هرم أعمار، زيادة سكانية...). -مقارنة خرائط (توزّع السكان مع أشكال التضاريس، المناطق المناخية مع المزروعات...). -التعليق على مستند (توزّع سكان، اختلاف الدخل...). -استكمال خريطة، رسوم بيانية وتوضيحية (طبيعية، سكانية، اقتصادية...).
استعمال مصطلحات ومفاهيم	-تحديد عناصر تبرز أهمية بعض الظواهر والأنشطة الاقتصادية. -تعريف بعض المصطلحات الجغرافية (بيئة طبيعية، حوض نهري، ممرات بحرية، محمية طبيعية، نمط زراعي، هرم أعمار، نمو طبيعي للسكان، تضخم المدن، الحرف، الصناعات...). -التمييز بين ظواهر مختلفة وفق معيار (بيئات العالم العربي، أنماط زراعية...). -الربط بين الظواهر ونتائجها (النزوح، الهجرة، تضخم المدن، النمو الطبيعي للسكان والفتوة...). -الربط بين القطاعات الاقتصادية وفروعها من جهة والمنتوجات والخدمات الناتجة عنها من جهة أخرى.

المادة : جغرافيا **الصف : السابع الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	- تحديد موقع على خريطة أو مخطط وفقاً لوردة الجهات. - تحديد مواقع (القارات، المحيطات، بعض الدول، الأقاليم المناخية، التضاريس...). - تحديد ظواهر جغرافية (أقاليم مناخية، المناطق الكثيفة شبه الخالية من السكان، الصفائح، الزلازل ...) على خريطة. - استعمال شبكة الإحداثيات لتحديد الوقت والمناخ.
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور...)	- قراءة مستند جغرافي: • قراءة صور لمشهد جغرافي (تضاريس، مدن، نشاط اقتصادي...) وفقاً لأبعادها وعناصرها. • قراءة رسوم بيانية (مناخ، هرم أعمار، تطور عدد سكان، مراحل اكتشاف الفضاء...)، رسوم توضيحية (دورة اقتصادية، مدينة، منظومة بيئية...). • قراءة خرائط (توزع سكاني، تضاريس، صفائح، زلازل، أقاليم مناخية ونباتية...). - مقارنة أو مطابقة خرائط (مناخ مع نبات، زلازل مع صفائح، سكان مع تضاريس...). - استكمال مستندات: رسم بياني (أبعاد الأرض، مناخ...)، رسم توضيحي (سلسلة غذائية...)، خريطة (تضاريس، مناخ، سكان، مدن...). - التعليق على مستندات.
كتابة نص جغرافي	- استخدام مصطلحات مناسبة لوصف ظاهرة طبيعية أو بشرية (التضاريس والمناخ والسكان والاقتصاد...). - التمييز من حيث العناصر والتحولات بين المجال المديني والريفي والسياحي. - تصنيف عناصر وظواهر جغرافية وفق معايير محددة. - تفسير أسباب مظاهر وظواهر جغرافية (الجبال، المحيطات، الزلازل، البراكين...). - ربط السبب بالنتيجة، الظاهرة بأسبابها (توزع السكان بالعوامل المؤثرة، حركة الصفائح والزلازل، توازن بيئي، تلوث...). - اقتراح حلول لمشاكل بيئية، سكانية...

المادة : جغرافيا **الصف : الثامن الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	- تحديد مواقع او اتجاهات على خريطة أو مخطط وفقاً لوردة الجهات - تسمية مواقع الأقاليم المناخية والنباتية على خريطة. - تعيين مواقع (بعض الدول، التضاريس، الأقاليم المناخية والكثافة السكانية، الموارد الطبيعية...) في كل قارة من قارات العالم على خرائط بمقاييس مختلفة
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور)	- قراءة مستند جغرافي: • قراءة صور لمشهد جغرافي (تضاريس، مدن، نشاط اقتصادي...) وفقاً لأبعادها وعناصرها. • قراءة رسوم بيانية، رسوم توضيحية، (سكان، هرم أعمار، مدن...) لكل قارة من قارات العالم وبعض دولها. • قراءة خرائط (طبيعية، سكانية...). - مقارنة أو مطابقة خرائط (موارد مع توزع سكان، موارد مع نشاط صناعي، تضاريس مع نشاط زراعي...) لكل قارة ولبعض الدول... - استكمال مستندات: رسم بياني، رسم توضيحي، خريطة، جدول... حول البيئات المناخية الرئيسية والقارات وبعض دول العالم... - التعليق على مستند جغرافي.
كتابة نص جغرافي	- استخدام مصطلحات مناخية لوصف ظاهرة جغرافية (البيئات المناخية والنباتية وظروف الحياة). - مقارنة بين العناصر المكوّنة للمجال الجغرافي (موارد، سكان، اقتصاد، مدن...)، أو في تنظيم هذا المجال (في دول وقارات العالم...). - تصنيف عناصر أو ظواهر جغرافية وفق معايير محددة (مناخية، سكانية، اقتصادية...). - تفسير الاختلاف في عناصر المجال الجغرافي، أو في تنظيم هذا المجال بين دول نامية (شاطئ العاج، زائير...) أو دول متطورة (ألمانيا، كندا...). - اقتراح حلول لمشكلة عالمية معاصرة (التخلف، التنمية، الخلل البيئي، نقص المعلومات، دور الإعلام...)

المادة : جغرافيا **الصف : التاسع الأساسي**

مجالات الكفايات	الكفايات
تحديد مواقع واتجاهات	-تحديد مواقع وفقاً لوردة الجهات على خريطة لبنان والعالم العربي. -توقيع أسماء العناصر والظواهر الجغرافية على خريطة. -تعيين حدود طبيعية أو سياسية لبلد أو منطقة. -تحديد الظواهر الطبيعية والسكانية والاقتصادية والإدارية على خريطة.
استعمال مستندات (خرائط، رسوم، صور...)	-قراءة مستند جغرافي: • قراءة صورة لمشهد جغرافي، وفقاً لابعادها أو عناصرها. • قراءة رسوم بيانية، توضيحية، هيكلية... • قراءة خرائط (طوبوغرافية، سكانية، مناخية، اقتصادية...). -مقارنة خرائط لاكتشاف علاقات بين عناصر وظواهر جغرافية (تضاريس وأمطار، تضاريس وتوزع سكاني، سكان وزراعات...). -استكمال رسوم بيانية وخرائط. -تنفيذ رسوم بيانية من خلال جداول إحصائية.
كتابة نص جغرافي	-وصف ظاهرة جغرافية في المجالين اللبناني والعربي انطلاقاً من مستندات و/أو مفاهيم ومعلومات مكتسبة. -تمييز الاختلاف بين ظواهر جغرافية في المجالين العربي واللبناني. -تصنيف عناصر وظواهر جغرافية وفق معايير محددة. -المقارنة بين ظاهرتين جغرافيتين في المجال اللبناني والعربي انطلاقاً من مستندات ومعلومات مكتسبة. -تفسير ظاهرة جغرافية في المجالين اللبناني والعربي انطلاقاً من مستندات ومعلومات مكتسبة.

ه- لم تمّ اعتماد نظام التقييم بالكفايات:

للإجابة على هذا السؤال لا بد من الضروري العودة إلى الغايات المذكورة في خطة "النهوض التربوي والهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان". ومن إحدى هذه الغايات "تطوير استقلالية التلميذ بحيث يكون قادراً على اتخاذ قرارات والدفاع عنها". ومن المعروف ان اتخاذ قرار ما يتطلب الارتكاز على معطيات، لذلك يجب ان يكون التلميذ قادراً على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها. ولكي يستعلم التلميذ، يجب ان يكون قادراً على استخلاص معلومات من مصادر مختلفة، قد تنتمي إلى مواد تعليمية مختلفة. وإذا حقق التلميذ نجاحاً في مجال الكفايات مثل تفسير ظاهرة (فيزيائية، بيولوجية، جغرافية، اجتماعية) مرتبطة بالحياة اليومية مثلاً، يصبح عندها قادراً على تحليل أي وضعية يواجهها بعد تركه المدرسة وعلى تفسيرها والتعامل معها.

ويستجيب التقييم على أساس الكفايات لحاجتين:

١- مواجهة التلميذ لوضعيات مركبة بهدف تدريبه على معالجة الوضعيات الحياتية التي تواجهه والتي غالباً ما تكون مركبة.

٢- توفير امكانية مرافقة المعلم لتلميذه خلال عملية التعلم، بدءاً من الأهداف التعلمية الخاصة والجزئية وصولاً الى غاية المنهاج كافة.

و- أسئلة لتقييم الكفايات:

عند تحضير أسئلة الاختبارات الشهرية والفصلية يجب ان يتدرج كل سؤال ضمن كفاية من الكفايات المطلوبة للصف، بحيث يتم تقييم كل الكفايات في كل فصل من فصول السنة في الاختبارات الشهرية أو الفصلية. وفي نهاية السنة يكون قد تمّ قياس مستوى أداء التلميذ في كل كفاية وبالتالي في كل مجال من مجالات الكفاية. يتضح مما تقدّم أن المهم ليس تقييم الموضوع أو الدرس إنما الكفاية بحدّ ذاتها أي تحضير جدول الكفايات والدروس في كل فصل وتوزيع الأسئلة عليه.

مثال: يتناول المجال الثاني في الصف الرابع الأساسي **استعمال المستندات.**

المجالات	الكفايات	اختبار ١	اختبار ٢	اختبار ٣	الفصلي
استعمال المستندات	قراءة خريطة				
	قراءة صور لمشهد جغرافي				
	التعليق على مستند				
	استكمال رسم أو خريطة أو مخطط				

انطلاقاً مما سبق نشير إلى ان الأسئلة التقييمية يجب ان تتوافر فيها مجموعة شروط هي أن:

١- يكون مباشراً ويحدد الهدف المطلوب بوضوح.

٢- يصاغ باستعمال فعل إجرائي يقود المعلم إلى التطبيق.

٣- يصاغ باستعمال فعل مفيد أي ان له مفعولاً به لأن هذه الأفعال تحدد للمتعلم الإنتاج المطلوب منه.

٤- يكون الفعل المستعمل قابلاً للقياس والملاحظة.

٥- لا يتضمن أي لبس في الصياغة.

ز- الكفايات المتقاطعة:

انطلاقاً من الوظائف المتعددة للمدرسة التي تمتد إلى الوظائف الثقافية والاجتماعية والمدنية التنموية بالإضافة إلى وظيفة شخصية مرتبطة بإعداد التلميذ. يمكن التفكير بكفايات غير مرتبطة بالمواد التعليمية فحسب بل بالوظائف الأخرى للمدرسة وهذا ما يسميه التربويون بالكفاية المتقاطعة. وتمارس هذه الكفايات في وضعيات مختلفة من وضعيات الكفايات الأكاديمية الخاصة بالمواد وتوظف في أدائها موارد متنوعة.

ح- جدول بالمكونات اللازمة لتقييم صياغة الكفاية

المادة:_____ **المرحلة:** _____ **الصف:** _____

الكفاية / المكونات		
صيغة الفعل فعل مضارع أو مصدر		
التغطية القدرات والدمج		
قابلية الملاحظة والقياس (السلوكيات)		
تنوع القدرات (معرفية ووجدانية ونفس حركية)		
المحتوى (المطلوب من المادة التعلمية)		
مجموعة الوضعيات (محدد أو غير محدد)		
الغاية الاجتماعية (ذات معنى ومنفعة عامة)		
الوضوح (الفصاحة والتركيب السليم)		
الاقتضاب (العناصر أو المكونات الأساسية)		

ومن هذه الكفايات على سبيل المثال لا الحصر:

- حسن استخدام المعلومات (جمع المعلومات، تنظيمها، معالجتها، استثمارها...)
- ممارسة التفكير النقدي المنهجي، الفكري والمجالي.
- استعمال تكنولوجيا المعلومات كأدوات منهجية.
- تنمية الهوية الشخصية.
- تنظيم العمل التعاوني أو العمل في المجموعات الصغيرة.
- تأكيد القيم الأخلاقية في الممارسات العملية أو اليومية.
- التواصل بشكل فعال متوافق مع خصائص الحضور باستعمال الأدوات اللازمة واللغة اللازمة...

هذه اللائحة هي غير نهائية إذ قد تضاف إليها كفايات أخرى، كما ان هناك أولويات لاعتماد بعضها وإهمال البعض الآخر وفق الأهداف العامة للمنهاج وأهداف المراحل التعليمية.

في ما يلي لائحة ببعض الكفايات المتقاطعة:

الكفايات المتقاطعة	المكونات
التفاعل الصفي أو الحياة الاجتماعية في الصف	- المشاركة الايجابية في أعمال الصف. - التعاون في أعمال الفرق - التواصل إصغاء وتجاوباً - الديمقراطية في التصرف - التصرف الايجابي ضمن نظام الصف - الاهتمام بالأحداث الخارجية استفهاماً وإبداء للرأي.
التصرف المنهجي في العمل	- حسن إدارة الوقت واستخدامه. - التركيز وإنجاز العمل ضمن الوقت المحدد. - الرغبة في العمل وحب الإتقان - الاستقلالية الفردية في إنجاز الأعمال - معرفة استخدام اللوازم المدرسية.

الكفايات المتقاطعة	المكونات
التوجه الفكري	- القدرة على التقييم الذاتي. - حسن التحليل. - فهم التعليمات والعمل بموجبها. - التقبل والاستجابة. - استخدام المعلومات. - ممارسة التفكير النقدي والفكري والمجالي. - إنتاج وسيلة وإيداع وثيقة. - القدرة على توقع الأمور واتخاذ المبادرات الشخصية. - التميّز بقيمة أو بفئة من التقييم. - التذكر البصري والشخصي.
العمل باستقلالية في الصف وخارجه	- يعد رزنامة عمل بدون مساعدة. - يرتب لوازمه بمفرده ويحافظ عليها. - يحسن استخدام المراجع. - يحسن تحضير القرطاسية. - يعرض مطالبه على المعلم(ة).
التفاعل الاجتماعي	- يشارك في أعمال الصف - يصغي إلى التعليمات والتوجيهات ويتجاوب معها. - يحترم الآخرين فيستمع إلى رفاقه عندما يبدون رأياً. - يحترم نظام المدرسة ويتقيد بنظام الصف. - يطلب الإذن لأخذ الدور في الكلام. - يهتم بالأحداث الخارجية فيستفهم ويبدي رأيه. - يحسن العمل مع فريق.
المقاربة المنهجية للعمل	- يركز على العمل المطلوب لانجازه في الوقت المحدد بدون مساعدة وبدون عناء. - يهتم بالترتيب والنظافة في عرض أعماله. - يقدم فروضه بخط مقروء ونظيف. - يحسن ملاحظة واستنتاج قاعدة انطلاقاً من أمثلة.

أما بالنسبة للمواد الاجتماعية فترد فيها الكفايات المتقاطعة مع محور المادة الواحدة أو مع غيرها من المواد الدراسية.

على سبيل المثال ان كفاية "قراءة االرسوم البيانية" هي كفاية متقاطعة مع كل من مادة الجغرافيا والتربية الوطنية والتاريخ والعلوم والرياضيات.

نورد على سبيل المثال، جدولاً يبرز تقاطع أربع كفايات في الصف السادس الأساسي لمادة الجغرافيا:

الدرس / **الكفاية**	لبنان موقع متميز	تضاريس لبنان	مناخ لبنان	مياه لبنان	توزع السكان	بيئة لبنان
تعيين موقع الظواهر الطبيعية						
تحديد اتجاهات						
قراءة خرائط						
استكمال مستندات						

إذا قمنا بتعبئة المربعات الفارغة وفق محتويات وأهداف كل درس لظهرت لنا بعض الوضعيات التي تطبق فيها كل الكفايات.

ط- مفهوم القدرة وصياغتها

١- تحديد القدرة:

هي مخزون من الإمكانات المعرفية أو الوجدانية أو السيكوحركية تستثمر للمساهمة في حلّ مشكلة أو انجاز مهمة ما.

٢- خصائصها:

- تصبح قابلة للقياس عندما تطبق على مادة تعليمية ضمن وضعية معينة.
- تترجم في مجموعة من الأفعال البسيطة نسبياً تمثل أداء التلميذ.
- هي أقل تركيباً مقارنة مع الكفاية.
- يمكن تصنيفها وفاقاً لتطبيقات علم النفس التربوي (بلوم، كراتسويل...)
- قابلة للنقل من مادة إلى أخرى ومن موضوع إلى آخر (متقاطعة مع المواد)
- قابلة للتنمية مع العمر والتعلّم وخبرات الحياة.

٣- صياغتها:

- استعمال فعل إجرائي واحد (فعل مضارع، أو المصدر) شرط ان يشمل بمعناه الأداء المطلوب وان يكون قابلاً للملاحظة والقياس من خلال الأداء.
- الاقتضاب بحيث تتضمن فقط الاداءات والمعارف المقصودة.
- الوضوح بحيث يفهمها الجميع بالطريقة عينها.

ي- الأداء

١- مفهومه:

هو سلوك معرفي أو وجداني أو سيكوحركي نحصل عليه من خلال عملية تحليل القدرة حيث تكشف لنا عملية التحليل مجموعة الأفعال المترابطة التي يفترض ان يقوم بها التلميذ عند استثمار قدرة ما في مضمون محدد وضمن وضعية معينة.

٢- خصائصه:

- عمل إجرائي.
- يصنف وفاقاً لتصنيفات علم النفس التربوي.
- يمارس على مضمون معرفي.
- قابل للملاحظة والقياس.
- مندمج مع أداءات أخرى ضمن القدرة الواحدة أو غيرها من القدرات.
- ليس له قيمة بحدّ ذاته انما في علاقته مع غيره من الاداءات.
- يتوافق في نوعه ومستواه مع نوع القدرة ومستواها.
- يتم في جزء من وضعية القدرة.

٣- صياغته:

- استعمال فعل إجرائي واحد.
- قابل للملاحظة والقياس.

ان عملية تحليل القدرة إلى اداءات هو خطوة منهجية ضرورية للوصول إلى المبينات التي تدلنا إلى مستوى إتقان القدرات وبالتالي إلى مستوى إتقان الكفاية.

ك-المعايير

١- تحديدها:

هي مواصفات مرجعية نعود إليها في تقييم انتاج معين، تظهر من خلال مبينات واضحة.

٢- خصائصها:

- شاملة: تستعمل في أكثر من موضوع ومادة.
- غير محسوسة: تظهر مادياً من خلال المبينات.
- ثابتة: لا تتأثر بتغير المسابقات أو الأعمال.
- مستقلة: عن غيرها من المعايير، لا تتقاطع معها كي لا يؤدي ذلك إلى الحكم على العمل مرتين أو أكثر في تقييم واحد.
- واضحة: بسيطة ومعروفة من قبل الجميع.
- صادقة: تقيس ما هو مفروض قياسه.

٣- صياغتها:

- صفة معينة: متناسب، متماسك، متسلسل.
- مصدر: التسلسل، التماسك، التناسب، الصحة، الذمة.
- صيغة تؤدي التوصيف المطلوب.
- لكي يصبح المعيار إجرائياً يجب ترجمته إلى مبينات أي إلى كيفية تشكله عملياً أو مادياً.

٤- وظائفها:

- توجيه التعلم
- تصحيح مسارات التعلم
- الحكم على التلميذ: يجب تحديد الحد الأدنى المطلوب للنجاح.

ل- الوضعيات

١- تعريفها:

هي المحيط حيث يمارس نشاط ما، أي مجموعة من المعلومات والوسائل التي يتم استخدامها والربط في ما بينها لإنجاز مهمة محددة ضمن إطار معين أو حدث معين. وانسجاماً مع الكفاية تأخذ الوضعية معنى الوضعية- الإشكالية أو الوضعية التي تحمل مدلولاً بالنسبة للتلميذ.

عند حلّ مشكلة ما أو معالجة مسألة من واقع الحياة، نتعامل مع ثلاثة أنواع من المعطيات:

- المعطيات الأساسية اللازمة للعمل والتي يقدمها الواقع.
- المعطيات الموجودة والتي لا نحتاجها.
- المعطيات المكتسبة التي يتم استدعاؤها للقيام بعمل.

وعلينا المحاولة ان تتناول الوضعيات التي نعطيها للتلميذ هذه المعطيات الثلاثة لكي تماثل وضعيات الحياة.

٢- عناصر الوضعية:

- الوسائل المعينة: وهي مجموعة العناصر المادية التي تقدم للتلميذ كالنصوص والصور والوثائق والشفافيات والأفلام والرسوم والخرائط... على ان تؤمن هذه العناصر الإطار الذي يجري فيه النشاط والمعلومات التي يستند إليها للقيام بالعمل والهدف منه.
- المهمة: هي الإنتاج المتوقع من التلميذ
- التعليمات: هي المعلومات التي توجه إلى التلميذ بشكل واضح وصريح.

٣- خصائص الوضعية:

- الاندماج: أي وضعية مركبة تتضمن الأنواع الثلاثة من المعطيات.
- الإنتاجية: أي وضعية تساعد على إنتاج معين. قد تكون وضعية مقفلة محددة العناصر مثل حل مسألة حسابية أو وضعية مفتوحة يمكن للتلميذ ان يطرح فيها رأيه الشخصي.
- الواقعية: أي مماثلة لوضعيات الحياة.

٤- الفوائد التربوية للوضعيات التعلمية:

- تدفع التلميذ إلى استخدام المخزون المعرفي لديه.
- ترتبط بمراكز اهتمامه.
- تخلق لديه روح التحدي.
- تفيده بشكل مباشر.
- تؤمن له ظروفاً مناسبة لاستخدام قدراته.
- توفر له مجالا لتطبيق المعارف ولاكتشاف حدودها.
- تدفعه إلى بناء معرفته الذاتية.
- توضح له الفارق بين النظرية والتطبيق.
- تبين له كيف يستعين بعدة مواد تعلميّة لحلّ مشكلة ما.
- تساعده على قياس الفرق بين المكتسبات وما يجب اكتسابه لحلّ مسألة ما.

٥- مجموعة الوضعيات المتماثلة:

ترسم مجموعة الوضعيات المتماثلة حدود الكفاية التي تتضمنها، فإذا تضمنت الكفاية وضعية واحدة جاءت إعادة ممارستها إسقاطاً، أي عملية تكرار بسيطة لا تتضمن توظيفاً للقدرات اللازمة.

وإذا كانت الوضعيات متباعدة وتتطلب استخدام قدرات جديدة، فقد يؤدي ذلك إلى تغيير مجموعة الوضعيات للانتقال إلى كفاية جديدة.

١- المتغيرات الخاصة بالوسائل المعينة:

يجب التدرب على ممارسة الكفاية وعلى تقييمها في وضعيات متماثلة.

مثلاً: إذا كانت ممارسة كفاية ما تتطلب استخدام وسائل معينة كالخرائط والرسوم وان تعلّم هذه الكفاية قد تم بناء على هذه الوسائل فإن التأكد من امتلاك الكفاية لا يتم باستخدام الوسائل نفسها انما باستخدام وسائل أخرى لها نفس الخصائص.

٢- المتغيرات الخاصة بالمهمة:

- درجة التعقيد

- مستوى الدقة.
- حجم الإنتاج
- الوسائل المستخدمة لانجاز المهمة.

يمكن ان ننتقل من كفاية إلى أخرى أو من مضمون كفاية من صف إلى آخر بمجرد تبديل مجموعة الوضعيات لذلك يجب، عند صياغة كفاية ما، يجب ان نحدد بشكل مقتضب مجموعة الوضعيات وذلك في ملحق خاص بالكفاية، كما يجب توصيف هذه الوضعيات بشكل مفصل لجهة أنواع الوسائل وخصائصها ومستويات المهمة وأنواع التقلبات المتوقعة.

– الفصل السابع –

التقييم

I. التقييم

أولاً: ماهية التقييم

أن "أقيّم" يعني أن أعطي قيمة معينة لشيء أو لحدث أو لشخص ما...

ومن وجهة نظر تربوية فالتقييم يعني قياس نتائج عمليتي التعليم والتعلّم واتخاذ قرار أو حكم قيمي على التلميذ بالرجوع إلى هذا القياس وللكشف عن النتائج بهدف اتخاذ إجراءات تطويرية وتصويب الخلل.

أما في التربية المدرسية فعملية التقييم ضرورية ومهمة جداً لذلك على كل معلّم أن يقوم بعملية تقييمية لمجمل أنشطة التعليم والتدريب بطريقة انتقائية وذلك بطرح أسئلة الاختبارات والامتحانات بمختلف أشكالها.

وقد شهد مفهوم التقييم الحديث تطوراً بارزاً في السنوات الأخيرة تماشياً مع التحوّل الذي طرأ على نظريات التعلّم. فلقد أكّد الفهم الجديد للتعلّم على أهمية التفاعل بين التلميذ والمحيط وعلى دور التلميذ النشط في العملية التعلمية كما على أهمية الربط بين المعلومات بهدف التوصل الى تصور جديد لكيفية بناء المعرفة. وقد كان لهذا الفهم الجديد للتعلم الأثر في تطوير وتحديث التقييم في أهدافه وأساليبه.

بالنسبة للتقييم فقد تمّ التحول من القياس "السيكومتري" (السيكولوجي) إلى التقييم التربوي، من ثقافة الامتحانات إلى ثقافة التقييم، وبدلاً من أن يكون التقييم في نهاية التعلم فقد ترابط مع العملية التعلمية بمختلف مراحلها وكان له الأثر في تحسين هذه العملية وتطويرها. لذلك يجهد الفاحصون والمعلمون لتحقيق العدالة عند وضع علامات للتلامذة أو تصنيفهم في درجات. ولكن مبدأ العدالة يقتضي قبل ذلك طرح مسألة صحة الامتحان الذي يحضره المعلم لتلامذته. في هذا السياق نطرح السؤالين الآتيين: هل تحقق الامتحانات الهدف المرسوم لها؟ وهل تعبر النتائج المحققة عن المستوى الحقيقي للتلامذة؟

لقد توصل المختصون في التقييم التربوي في سعيهم للإجابة على هذين السؤالين إلى الاستنتاج الآتي: "كلما كان موضوع التقييم قابلاً للملاحظة والقياس، أي له طابع سلوكي، كلما توفرت الموضوعية والعلمية لذلك التقييم.

ثانياً: أسس التقييم

يعتبر التلازم بين عملية صياغة المناهج التعليمية وأسس تقييم التعلّم أمراً طبيعياً، لذلك ومع انطلاقة العمل بالمناهج الجديدة كان لا بد للمركز التربوي للبحوث والإنماء من صياغة رؤية متكاملة لتقييم التحصيل التعلمي للتلامذة، ووضع التقييم في إطاره الصحيح بوصفه مكوّناً أساسياً من مكونات المنهج إذ يرتبط بغاياته العامة كما بمضمون مواده وطرائق تدريسها وعلاقاته المتشابكة والتي يبيّنها المخطط الآتي:

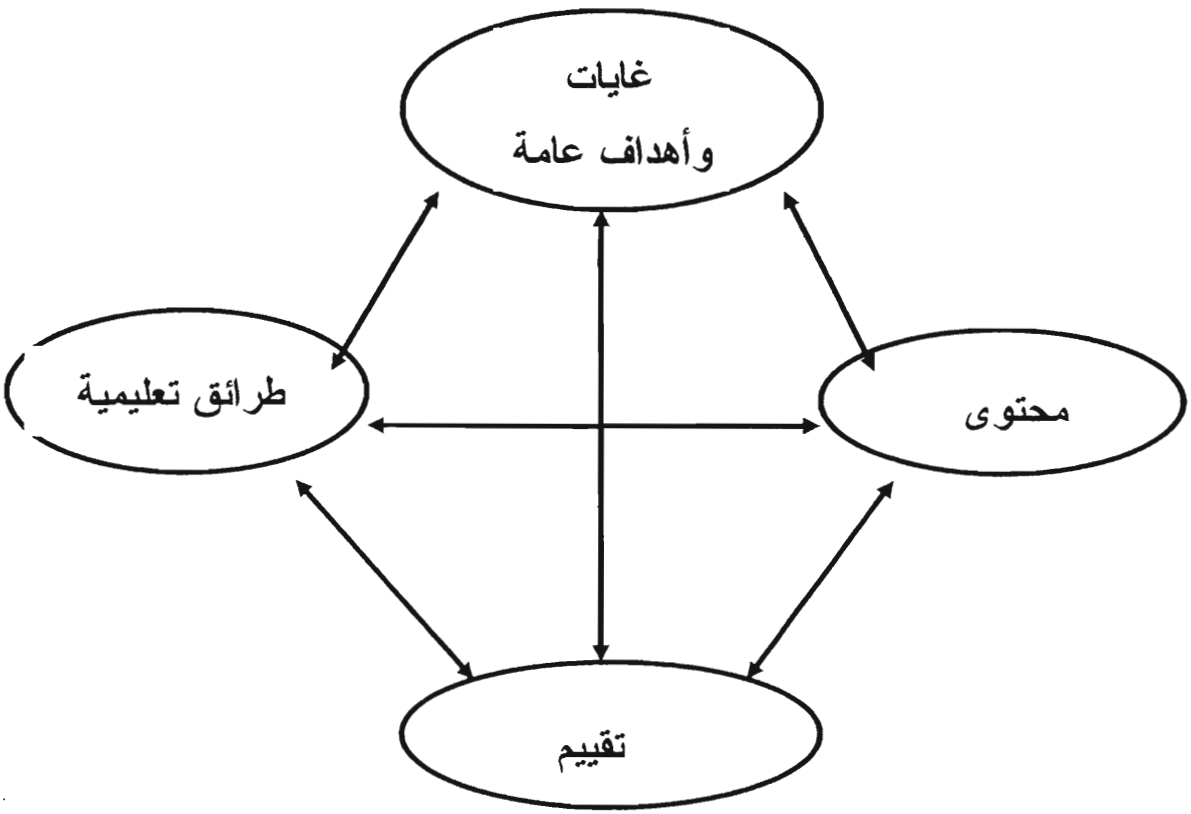

ومن المعلوم ان المناهج السابقة، التي كانت معتمدة في لبنان قبل العام ١٩٩٧، اقتصرت على عناوين المحتوى المطلوب في كل مادة، ولم تحدد غايات أو أهدافاً معلنة، كما لم تحدد نظاماً واضحاً للتقييم التربوي فاقتصر التقييم فيها على قياس كمّي للمعلومات. أما نظام التقييم الجديد فيقوم على تبنّي أسس ومبادئ يعتمدها الكثير من المناهج التعليمية الحديثة، ويرتكز على مراعاة المسار التعلمي الخاص بكل تلميذ ومساعدته على تنمية قدراته، إلى جانب القياس التحصيلي المرتبط بوضع علامة. وهكذا يتحول الدور الأساسي للتقييم، من مجرد قياس كمي للمعلومات والمعارف التي يحفظها التلميذ إلى تقييم قدرته على تطبيق هذه المعارف وتحويلها وإعادة إنتاجها. وقد تحول التقييم بأنواعه الثلاثة: التشخيصي، التكويني والتقريري من مجرد إصدار القرار بالنجاح أو بالرسوب، أو بمعاقبة الكسول ومكافأة

المجتهد، إلى ان يكون مكوّناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية ويهدف إلى تشخيص الصعوبات لدى التلامذة ومعالجتها.

ويمكن القول ان قياس التحصيل التعلّمي لدى التلامذة هو من ضروريات التعليم إذ ان المعنيين بأمور التربية من تلامذة وأهالي وقيمين على النظام التربوي بحاجة إلى معرفة دورية وواضحة لمدى نجاح جهودهم في تنمية الطاقات الذهنية والمعرفية والسلوكية لدى التلامذة وتطويرها.

وقد ارتكز نظام التقييم المكمّل للمناهج الجديدة على أسس تربوية علمية تبلورت في استعمال السلّم الرمزي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والسلّم الرقمي والملاحظات في الحلقتين الثانية والثالثة من مرحلة التعليم الأساسي كما في المرحلة الثانوية، وذلك ضمن توجّه يراعي أنواع التقييم الثلاثة ووظائفها.

أما أسباب التخلّي عن العلامة كوسيلة لقياس مدى اكتساب الكفايات في الحلقة الأولى، فيندرج ضمن الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة التي تجمع على ضرورة تنمية قدرات التلميذ وكفاياته ومساعدته على تخطي الصعوبات، من أجل اكتساب الكفايات الأساسية واستبعاد المقارنة من أجل التصنيف وفي معالجة المشاكل بهدف تجاوزها.

وفي الحلقة الثانية، تم اعتماد التثقيل الرقمي الموحّد لجميع المواد في إطار التنمية والتطور المتوازن للتلميذ، إذ ليس هنالك تفاضلاً بين مادة وأخرى، بل من الضروري مراعاة جميع الكفايات والمجالات التي تشكل الإطار العام للتحصيل التعلمي. هذا الأمر يدعو المعلمين والأهل إلى الاهتمام بنقاط القوة لدى التلميذ من أجل تعزيزها ونقاط الضعف بهدف معالجتها والمساعدة على تخطيها.

أما القياس والتقييم فهما متلازمان في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي كما في مرحلة التعليم الثانوي، إذ يقيّم التلميذ بشكل مستمر من خلال الأبحاث والأنشطة وتدوّن ملاحظات خاصة بالمجال في كل مادة، وتقيس العلامة مدى اكتساب الكفاية دورياً وفصلياً من خلال الاختبارات لرصد التحصيل والنواقص.

١- أسس التقييم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

اعتمد، في هذه المرحلة، سلّم تقييم رمزي من مستويات ستة هي (أ – ب – ج – د – هـ – و) وذلك لتقييم تحصيل التلامذة في كافة المواد وفق جداول تحدد مجالات الكفايات ولوائح الكفايات الخاصة بكل مادة دراسية وفي الصفوف الثلاثة من الحلقة الأولى (الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي).

ويعتمد هذا السلّم لتقييم الكفاية وفق الجدول الآتي:

أ	٥	كفاية ثبت اكتسابها في حالات مختلفة.
ب	٤	
ج	٣	كفاية ثبت اكتسابها في حالة محددة، مع وجود بعض الصعوبات في تطبيقها على حالات أخرى.
د	٢	
هـ	١	كفاية ما زال اكتسابها جزئياً.
و	صفر	كفاية غير مكتسبة.

- يحدد معدل كل مجال خلال الفصل بمعدل قيم الرموز للكفايات التي تمّ تقييمها خلال هذا الفصل، أي تجمع قيم الرموز الخاصة بالكفايات وتقسم على عددها. مثلاً: لنفترض ان تلميذاً حصل على التقييم المبين في الجدول الآتي ضمن المجالات الثلاثة في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية:

اسم المادة	المجالات	التقييم المستمر
تربية مدنية وتنشئة وطنية	استعمال مصطلحات	أ
	قراءة مستندات	ج
	مراقبة المحيط واتخاذ موقف	ب
	المعدل	**ب**

معدل المادة: (أ = ٥) + (ج = ٣) + (ب = ٤) = ١٢ ÷ ٣ = ٤

فيكون معدل المادة **(ب)**

(ملاحظة: تعتبر الأرقام بعد الفاصلة من ١ إلى ٤ ملغاة وتدوّر الأرقام من ٥ إلى ٩ إلى الرقم الأعلى. لا تنطبق عملية التدوير هذه على الحالات التي يقل فيها المعدل العام عن واحد).

٢- أسس التقييم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

اعتمد مبدأ العلامة في هذه الحلقة لتقييم تحصيل التلامذة وفق مجالات الكفايات في كافة المواد. وتعتبر جميع المواد بالأهمية نفسها للسنوات الثلاث من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الرابعة والخامسة والسادسة الأساسية). ويعتمد التثقيل وفق الجدول الآتي:

المادة	العلامة القصوى
لغة عربية	٢٠
لغة فرنسية	٢٠
علوم	٢٠
اجتماعيات	٢٠
رياضيات	٢٠
فنون	٢٠
رياضة	٢٠

٣- أسس التقييم في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي:

- اعتمد مبدأ العلامة لتقييم تحصيل التلامذة وفق مجالات الكفايات في كافة المواد في هذه الحلقة.

واعتبرت مجموعات المواد بالأهمية نفسها في هذه الحلقة للصفين السابع والثامن من التعليم الأساسي وذلك وفق الجدول الآتي:

المادة	العلامة القصوى	
لغة عربية	٦٠	لغات
لغة أجنبية أولى	٤٠	١٢٠
لغة أجنبية ثانية	٢٠	
تربية وطنية وتنشئة مدنية	٢٠	اجتماعيات
تاريخ	٢٠	٦٠
جغرافيا	٢٠	
رياضيات	٦٠	رياضيات وعلوم
فيزياء	٢٠	١٢٠
كيمياء	٢٠	
علوم الحياة والأرض	٢٠	
تكنولوجيا ومعلوماتية	٢٠	أنشطة
نشاطات فنية	٢٠	٦٠
تربية رياضية	٢٠	
المجموع	٣٦٠	٣٦٠

٤ - أنواع التقييم ووظائفه

أنواع التقييم:

١- التقييم التشخيصي: يجرى التقييم التشخيصي في بداية الفصل أو الحصة التعليمية أو السنة الدراسية بهدف معرفة ما يمتلكه التلميذ من كفايات أو ما ينقصه من معارف، كما يمكننا من خلال التقييم التشخيصي للتعرف إلى الصعوبات المتوقعة خلال عملية التعليم وتحديد مصادرها، كما يساعد التقييم التشخيصي على تحديد واختيار أنواع الأنشطة والتمارين والمعلومات التي يجب ان يتمكن التلميذ منها خلال فترة التعلم. ويمكن ان يجرى التقييم التشخيصي عن طريق عدد من الاختبارات أو الأسئلة الشفهية شرط ألا نضع علامات، لأنه كما سبق وذكرنا فإن الهدف منه هو تحديد الصعوبات وكيفية معالجتها.

التقييم التشخيصي	
متى؟	في بداية عملية التعلم
ماذا نقيّم؟	تحصيل التلميذ
لماذا؟	الاستعلام عن مستوى ما حصّله حتى الآن. تحديد حاجات التلميذ
كيف؟	اختبارات وامتحان خطي أو شفهي ملاحظة مباشرة

٢- التقييم التكويني: يجرى التقييم التكويني خلال عملية التعلم حيث يراقب المعلّم عمل التلامذة ويقوم بتصحيح الأخطاء وتصويب مسارات التفكير خلال العمل، ما يرفع من نسبة الاكتساب ويثبت الكفايات ويسهل التقييم التكويني، لذلك إذا قسم المعلم الحصة الدراسية الى أنشطة متكاملة وانتقل من نشاط الى آخر كلما حقق التلامذة الغاية المطلوبة.

يمكن أن نجري التقييم التكويني عن طريق مختلف أنواع الاختبارات والامتحانات والمشاريع والأبحاث والمشاركة الشفوية والملاحظات، شرط ألا يضع المعلّم علامة لأن الهدف من هذا التقييم هو معالجة الصعوبات وترسيخ المكتسبات.

التقييم التكويني	
متى؟	خلال عملية التعلم
ماذا نقيّم؟	عملية التعلم
لماذا؟	- لإصلاح الخلل - لضبط الأداء - للتحسين
كيف؟	- اختبارات - امتحانات (خطية- شفهية) - ملاحظة مباشرة - تحليل الأخطاء - أبحاث

وبما ان التقييم التكويني يهدف إلى معالجة الخلل، لذلك فان عملية الإصلاح تتم كالآتي:

- بالتصحيح الفردي أو الجماعي
- بالتكرار
- بمراجعة المتطلبات التمهيدية غير المحققة.
- بالأعمال المكملة.
- بالأعمال الحثية
- أو من خلال تبني استراتيجيات تعليمية جديدة.

٣- التقييم النهائي أو التقييم التقريري: وهو التقييم الذي يجرى في نهاية الوحدة أو الشهر أو الفصل أو السنة أو المرحلة التعلمية. ويهدف إلى الحكم على التلميذ من خلال تحديد حصيلة ما تعلمه لاتخاذ القرار بنجاحه أو برسوبه. ويتم التقييم النهائي من خلال امتحانات واختبارات شاملة تغطي الكفايات المطلوبة، وفي نهايته يتم الانتقال إلى موضوع آخر أو وحدة جديدة أو صف لاحق.

التقييم النهائي	
متى؟	في نهاية عملية التعلم
ماذا نقيّم؟	ما اكتسبه التلميذ
لماذا؟	لأخذ القرار
كيف؟	اختيار فردي ولمدة محدودة

٥- جدول مقارنة لأنواع التقييم الثلاثة:

	التقييم التشخيصي	التقييم التكويني	التقييم التقريري
وظيفة التقييم	تشخيص الصعوبات وتحديد جذورها	معالجة الصعوبات وتعميق المكتسبات	تحديد ما حصله التلميذ لاتخاذ قرار
موقع التقييم في العملية التعليمية (وقت اجرائه)	في بداية السنة، أو عند طرح موضوع جديد أو في بداية حصة دراسية معينة	خلال عملية التعلم	في المرحلة الأخيرة من التعلم، عند نهاية محور دراسي أو موضوع أو مجموعة حصص
أدوات التقييم	اختبارات أسئلة شفهية	مختلف أنواع الاختبارات والامتحانات، المشاريع، الأبحاث، الأنشطة، المشاركة الشفوية، ملاحظات	امتحانات واختبارات شاملة تغطي الكفايات المطلوبة
المرحلة اللاحقة	تعميق المعارف والمساعدة على تجاوز العقبات والصعوبات		الانتقال إلى موضوع آخر أو وحدة جديدة أو صف لاحق
الغايات	تقييم - تدريب		تقييم - تقرير

٦- وظائف التقييم:

للتقييم ثلاث وظائف هي:

١- وظيفة الاستعلام بواسطة "التقييم التشخيصي"

٢- وظيفة ضبط الأداء التعلمي من خلال "التقييم التكويني"

٣- وظيفة إعطاء شهادة من خلال التقييم الختامي أو التقريري وله طابع شامل.

ان التقييم بالأهداف التعلمية- الإجرائية يؤدى على المدى القصير تعلّم قائم على المستويات الثلاثة الأدنى في تصنيفات بلوم وهي الحفظ والفهم والتطبيق. أما إذا أردنا الانتقال إلى تعلم قائم على مستوى التحليل والتركيب (التوليف) في تصنيفات بلوم، والى عملية تحويل ذهني لدى التلميذ فعلينا للجوء حينها إلى التقييم بالكفايات.

٧-أدوات التقييم:

أ-العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار:

ان آلية التقييم تعتمد بشكل مباشر على الاختبارات بأشكالها المتنوعة من أجل تحديد وقياس درجة اكتساب الكفاية. فمن البديهي القول أن أهم ثلاث صفات يجب توفرها في الاختبار هي: الموضوعية، الثبات، الصدق والأمانة. أما العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار فهي:

١- طول الاختبار، فهناك علاقة وثيقة بين طول الاختبار والثبات، فكلما ازدادت الأسئلة أظهر الاختبار معيار الثبات. ولكن يجب التنبه إلى الملل والتعب والإرباك لدى التلميذ جراء الاختبارات الطويلة.

٢- زمن الاختبار/ إذ يتأثر ثبات الاختبار بالمدة الزمنية المخصصة له.

٣- الوضع الصحي والنفسي للتلميذ.

٤- الدقة في صياغة فقرات الاختبار.

وفي ما يلي رسماً توضيحياً يبيّن العلاقة بين الصفات الثلاث الواجب توافرها في الاختبار:

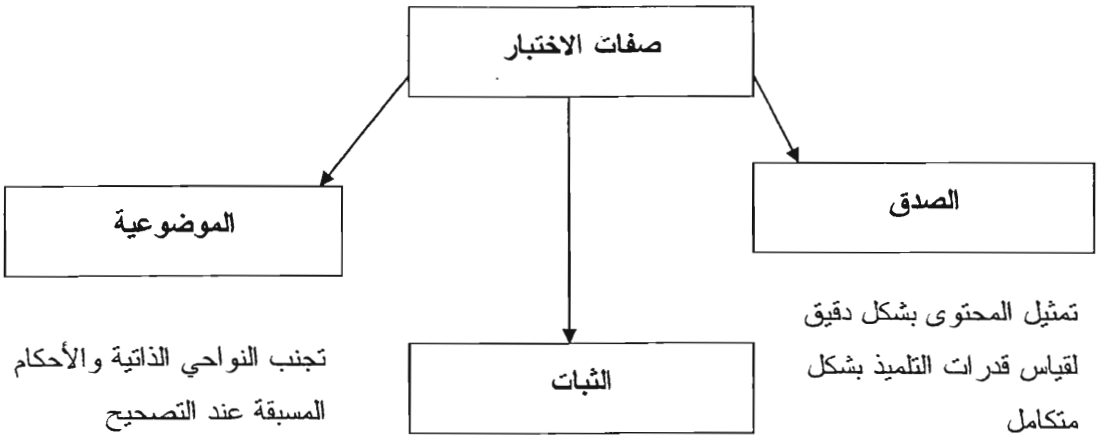

ب- أنواع الاختبارات الصفية:

١- الاختبارات الشفهية: يستخدم هذا النوع من الاختبارات في إلقاء الشعر وعلى الصعيد الجامعي في مناقشة الأطروحات كما يمكن استخدامه في عملية اختبار المرشحين لوظيفة إدارية أو لاكتشاف أنماط الشخصيات وتقييمها وفي المقابلات الشخصية عند التقدّم لبعض الوظائف في القطاع الخاص. كما يوفّر الاختبار الشفهي فرصة للتعبير بحيث يكتشف الشخص قدراته المعرفية ومكامن القوة في شخصيته ولكن بالمقابل يتطلب الكثير من الوقت ولا يخلو من "الذاتية" بين كل من المعلم والتلميذ.

٢- الاختبارات الكتابية: تعتبر هذه الاختبارات من الأدوات المهمة في التقييم التشخيصي والتكويني والتقييم النهائي وخاصة وانها تربط بين جميع أنواع الأهداف وتكشف عن جوانب التذكر والفهم والتحليل والاستفهام. وتقسم الاختبارات الكتابية الى نوعين:

- الاختبارات المقالية: يستخدم هذا النوع من الاختبار للتحقق من اكتساب الأهداف المتمثلة بالتركيب والتحليل حيث انها مرتبطة بالأهداف المعرفية الإدراكية في تصنيفات بلوم. ان أسئلة هذه الاختبارات بحدّ ذاتها تقسم إلى نوعين: أختبارات مقالية مفتوحة حيث يجب كتابة الأسئلة بشكل واضح ومحدد واستخدام لغة سليمة وجعل الأسئلة أكثر شمولية لتغطي

المحتوى. أما الإجابة عن هذه الأسئلة فتتطلب الفهم والاستيعاب والقدرة على الربط من قبل التلميذ.

وتحتاج الإجابة على الاختبارات المقالية المغلقة إلى وقت طويل للتفكير والتحليل والى قدرة كتابية، كما انها توصل ذاتية المصحح والتلميذ.

وتعتبر الاختبارات المقالية من الامتحانات التقليدية خاصة وانها تبدأ عادة بكلمات: "اذكر، اشرح، ناقش، قارن، اكتب ما تعرف عن..."

نورد في الجدول أدناه الأهداف المعرفية في تصنيفات بلوم التي تؤمنها الاختبارات المقالية:

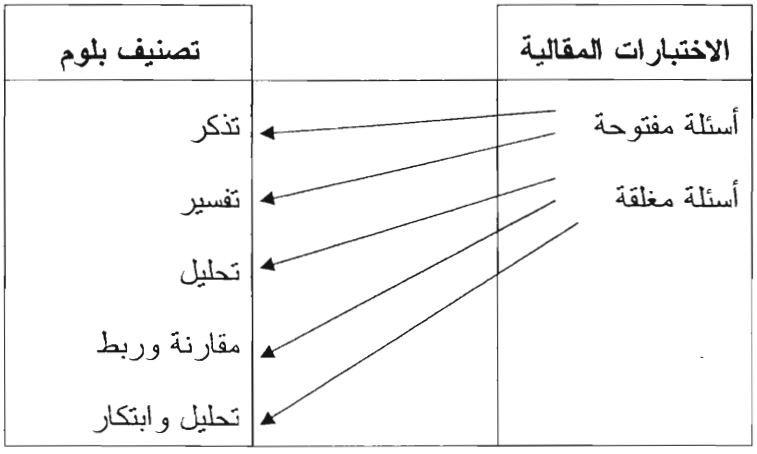

- الاختبارات الموضوعية: يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الاختبارات الحديثة التي اشتهرت بهذه الصفة كونها لا تتأثر بذاتية المصحح وأهمها:

• صح أم خطأ: تتكون من عدد من العبارات البعض منها صحيح والبعض الآخر خطأ ويطلب من التلامذة وضع كلمة "صح" أم "خطأ" أمام العبارة ولهذه الأسئلة أشكال عديدة، نذكر منها على سبيل المثال:

❖ نمط عام: بيروت عاصمة لبنان | صح | خطأ |

❖ نمط تساؤلي: "لماذا؟" حيث يطلب ذكر الأسباب الداعية إلى الإجابة.

❖ نمط التصحيح: حيث يتطلب تصحيح العبارة وإعطاء الكلمة البديلة.

أهم الأسس في أسئلة الصواب والخطأ هو انه لا يجب ان تحتمل الإجابات "صح" و"خطأ" في آن واحد وان يشمل عدد الأسئلة محتوى المادة.

أما عيوب هذا النوع من الأسئلة فيكمن في إمكانية التخمين لدى التلميذ، كما انها تشجّع التعلّم من غير فهم ولا يمكن ان تقيس القدرات التعبيرية للتلميذ.

- أسئلة الاختيار من متعدد: تتكون هذه الأسئلة من عبارة هي قاعدة السؤال وتسمى أيضاً بجوهر السؤال وتتضمن عدة احتمالات ٣ أو ٤ تسمى بالبدائل. من خصائص هذه الأسئلة:

  - ❖ مراعاة ترتيب الأسئلة من الناحية الشكلية بحيث تكون البدائل عمودياً أو أفقياً.
  - ❖ مراعاة ان يكون صلب السؤال واضحاً ومتناسباً مع الإجابة.
  - ❖ مراعاة ان تكون الأسئلة في ترتيبها متدرجة من السهل إلى الصعب.

لذلك يجب ان يكون هناك علاقة وطيدة بين السؤال والهدف المراد قياسه، وان تمتاز المقدمة بالدقة واللغة السليمة وان تكون البدائل مأخوذة من موضوع المادة ومحتواها.

- أسئلة المزاوجة أو المطابقة: يكون هذا النمط من الاختبارات في مجموعة من الفقرات تمثل العلاقة بين مفاهيم أو أفكار أو مبادئ ويتألف من قائمتين يكلف التلميذ ان يوفّق بينها. وتكون القائمة الأولى عبارة عن مقدمات بينما تمثل الثانية استجابات لبعض من هذه المقدمات ويجب ان يكون هناك ارتباطات بين القائمتين.

يجب مراعاة التجانس في المعطيات بين القائمتين، والترتيب المنطقي لكل منها، والعدد المحدد (١٠ معطيات كحدّ أقصى) في كتابة هذا النمط من الاختبارات.

- اختبارات التكميل: هي وفقاً لتسميتها، تستدعي التذكر من أجل تكملة النص. ان هذا النوع من الأسئلة يستخدم في قياس الأهداف التربوية التي تتمثّل في تذكر المعلومات التي تتعلق في معرفة الأسماء والتواريخ والمفردات الخاصة بالنظريات والأرقام المتعلقة بالرياضيات. ولهذا النمط من الاختبار أشكال عدة نذكر منها:

  - ❖ معرفة الطريقة والأسلوب: مثلاً: لإصدار وثيقة هوية يجب أن ..... و ..... و .....
  - ❖ التفسير: الساعة السابعة في توقيت بيروت، أي ..... في توقيت لندن عقد اجتماع في مجلس الوزراء البريطاني.
  - ❖ معرفة السبب: تنطفئ الشمعة إذا وضعت تحت .... وتشتعل إذا ..... ومن ايجابيات أسئلة التكميل انها تتميز بالشمولية والسهولة في التصحيح، لكنها تستند لأحكام ذاتية تتعلق بالإجابة النموذجية.

- الاختبارات الأدائية: تقيس هذه الاختبارات أداء أو عملاً معيناً والهدف منها التأكد من اكتساب المهارات الفنية والتقنية في المنهاج، حيث انها لا تعتمد على الأداء الكتابي بل على الأداء العلمي. ويمكن استخدامها في مواد العلوم الطبيعية والتكنولوجيا والمعلوماتية والفنون والرياضة.

ج- خطوات بناء الاختبارات:

عند اعداد الاختبار يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية:

١- تحديد الأهداف التعلمية التي يحققها الاختبار من خلال وضع أسئلة تحقق ذلك.

٢- تحديد الأهداف القابلة للقياس.

٣- اعداد جداول المواصفات أو المعايير.

٤- ربط الأهداف بالكفايات الخاصة بمجال ما على مستوى المادة.

كما انه من الضروري أيضاً وقبل البدء بوضع الاختبار التنبه إلى:

١- مدة الاختبار الزمنية.

٢- موقعه في العملية التعلمية.

٣- هدفه (تكويني، تشخيصي، نهائي).

٤- الكفاية ام الكفايات التي يطولها والمجال الخاص بالكفاية والعناصر المكوّنة لها.

٥- شموليتها مختلف المستويات: المعرفية، التحليلية، التعبيرية.

٦- مطابقتها لما سبق وتمّ تعلّمه.

أما بالنسبة لصياغة الأسئلة فيجب ان تراعي:

١- استعمال الأفعال التي تدل على العملية الفكرية المطلوبة:

- معرفة وتذكر: أحدد، أصف، أذكر، أسمّي، أتعرّف.
- استيعاب وفهم: أوضح، أعطي، أفسّر، اشرح.
- تطبيق: أجيب، أطبق، استخدم، أحلّ.
- تركيب: أؤلف، أجمع، أربط، أرسم، أطور.
- تحليل: أقارن، أحدد، أحكم، أحلل، أناقش، أميّز.

٢- قياس الهدف أو العنصر المكوّن بشكل واضح ودقيق يشير إلى اكتساب التلميذ.

٣- شمول السؤال خطوات العمليات الفكرية الواجب إتباعها من قبل التلميذ.

٤- وضع معيار للإجابة المتوقعة.

٥- تحديد المعلومات المطلوبة التي تسمح للتلميذ الإجابة عن السؤال.

٦- الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية المحدّدة للإجابة عن السؤال والتي تتناسب مع قدرات التلميذ.

٧- وضع التثقيل المخصص للمادة ولكل سؤال.

II. معلومات أساسية حول التقييم

- اسم المدرسة
- اسم الصف/ نبدأ من العام إلى الخاص
- السنة المدرسية
- نوع الاختبار
- مرتبة الاختبار
- مدة الاختبار
- تاريخ الاختبار
- التثقيل المخصص للمادة الخاضعة للاختبار.

أسئلة الاختبار:

- أسئلة هادفة.
- محددة، دقيقة وواضحة
- قابلة للتطبيق ولا تعتمد فقط على الحفظ والتذكر بل على الاستنتاج والتحليل.
- متضمنة أفعالاً للتنفيذ. (أشر، أحوّل، أبرّر...)
- مرتكزة على مستندات واضحة، محددة ومنوعة.
- تهدف إلى استخدام مصطلحات ومفاهيم سبق تعلمها ومواقف جديدة.
- متنوعة (اختيار مقال، موضوع...)
- تهدف إلى مراقبة المحيط واتخاذ موقف ايجابي منه.
- تعطي كامل المضمون التعلمي الذي تمّ خلال فترة زمنية محددة.
- معيار التصحيح للاختبار واضح ومحدد ومفصّل.
- العلامة موزعة على أسئلة الاختبار مع مراعاة المجالات المطلوبة على المستوى المطلوب في المادة المحددة والكفايات المطلوب تحقيقها في المادة.

- الفصل الثامن -

الدعم المدرسي والترفيع

I. الدعم المدرسي والترفيع

أولاً: مفهوم الدعم المدرسي:

إن مبدأ "تكافؤ الفرص" له أهميته في مختلف الأنظمة التربوية المطبقة في العالم. ولكن تطبيق هذا المبدأ يواجه صعوبات عدة منها عدم وجود تكافؤ أساسي على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية...، والذي لا بدّ من ان يترك أثره على المستوى المدرسي.

على هذا الأساس، تطرح الإشكالية الآتية "كيف يمكننا تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص المدرسية من خلال أدوات التقييم وأهدافه بعيداً عن سياسة الاصطفاء والتهميش غير المعلنة، والتي يمكن ان تؤدي إليها ممارسات تفتقر إلى الوضوح في الرؤية؟ وهل من الممكن لأي نظام تربوي ان يكون عادلاً بالمطلق؟ وهل ان الموضوعية والعدالة في آلية التقييم ممكنة أم هي في تجدد وهمي؟

من المعلوم ان التربية هي قرار سياسي، وان عملية النهوض بالمجتمع تحدد انطلاقاً من البنية التربوية. لذلك أصبح من الواضح اليوم ان التقييم يحمل في طياته المفاتيح الإصلاحية للعملية التربوية بأكملها، وترتبط معالجة نقاط الضعف عند التلامذة بالتقدم الاجتماعي، غير ان عملية الكشف عن الثغرات من أجل معالجتها تتطلب تطبيق خطة موضوعية للدعم المدرسي.

ولكن قبل التطرق إلى خطط الدعم وأنواعها لا بدّ من التوقف عند بعض الصعوبات التعلمية التي من الممكن مواجهتها في المدرسة وفي مختلف المراحل الدراسية ومنها:

١- إعاقات ذهنية أو حس- حركية.

٢- مشاكل نفسية أو اضطرابات ناتجة عن أجواء عائلية خاصة، أو اجتماعية.

٣- مشاكل تعلميّة مردها إلى ثغرات في التحصيل التعلمي أو المعرفي أو تراكم لهذه الثغرات والتي تحول دون تقدم التلميذ في تحصيله التعلّمي.

ثانياً: أنواع الدعم المدرسي:

الدعم المدرسي يتم وفق آليات متعددة تحكمها نوعية الصعوبات التعلميّة وعدد التلامذة الذي يعانون من هذه الصعوبات ومدى توفر الوسائل والتجهيزات المدرسية الضرورية وهو متعدد الأنواع:

١- الدعم المدرسي لمجموعة كبيرة من تلامذة الصف، ويتم في هذه الحالة تقسيم الصف إلى مجموعتين ويتولّى الإشراف عليها معلمو المادة.

٢- الدعم الفردي للتلميذ المقصّر في مادة ما، ويتولى متابعته أو الإشراف عليه معلمو الصف.

٣- الدعم لمجموعة صغيرة من التلامذة تعاني نقصاً تراكمياً، يتولى متابعتها معلّم من المدرسة خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة ولمدة زمنية محددة ومحدودة.

٤- الدعم المدرسي لمجموعة من التلامذة من سنوات منهجية مختلفة في الحلقة الواحدة، ويتولى الإشراف عليها معلّم من الحلقة الدراسية في قاعة خاصة تتوفر فيها الوسائل والتجهيزات المناسبة لسدّ الثغرات ومعالجتها بطريقة هادفة وفعّالة.

إلا انه لا بد هنا من الإشارة إلى وجود مجموعة من الثوابت والمتغيرات في برنامج الدعم والتي يجب مراعاتها، منها:

- **<u>الثوابت:</u>**
  - المجموعة الصغيرة.
  - المدة الزمنية المحددة.
  - الطرائق المتنوعة والوسائل الملائمة.
  - التحديد الدقيق لمحتوى البرنامج.
- **<u>المتغيرات:</u>**
  - مجموعات التلامذة.
  - محتوى البرنامج.
  - المعلم المسؤول.
  - القاعات.

ثالثاً: الدعم المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي:

الدعم الصفي:

الزمان	في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي
المكان	قاعة الصف
النشاط	تقييم الكفايات المكتسبة في مادة ما
الوسيلة	اختيار كتاب واحد لجميع التلامذة
التنفيذ	المعلّم + التلامذة

يجري المعلم اختباراً للتلامذة يتم تصحيحه وتحليل نتائجه لجهة:

- الكفايات أو الأهداف المكتسبة.
- الكفايات أو الأهداف غير المكتسبة.
- الأهداف التي لا يزال التلامذة مقصّرين عن اكتسابها بشكل كلي أو جزئي.

وفي ضوء نتائج التحليل والنسب المرتفعة أو المتدنية لاكتساب الكفايات أو الأهداف أو عدمها يصار إلى اتخاذ الإجراءات الآتية:

١- إذا تبيّن للمعلم ان معظم التلامذة لم يحققوا كفاية ما في مجال معين، عليه ان يعاود الشرح بطريقة مختلفة واعتماد أنشطة مختلفة عن تلك التي اعتمدها قبل إجراء التقييم، على ان يتم ذلك خلال فترة زمنية لا تتعدى الأسبوع، يقوم بنهايتها بتقييم مدى اكتساب التلامذة للكفاية مجدداً.

٢- وإذا تبيّن له ان قسماً ضئيلاً من التلامذة ما زال يعاني من بعض المشكلات في بعض العناصر المكونة للكفاية، فيمكنه عندها تخصيص بعض ساعات للدعم خارج أوقات الدوام الرسمي المدرسي بهدف معالجة هذه الثغرات.

٣- أما إذا اتضح للمعلم ان ٣ أو ٤ تلامذة لم يكتسبوا أية معلومة معرفية وان لديهم صعوبة كبيرة في المتابعة، ونقصاً تراكمياً يحول دون تحصيلهم لهذه المعارف عندها يكون من الضروري البحث مع الأهل والإدارة عن الطريقة الأمثل لإعطاء هؤلاء ما ينقصهم من معلومات ومعارف. ومن الممكن ان تنظم المدرسة حينها ما يعرف بالدروس الموجهة بحيث تستقبل

المدرسة التلامذة خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة بإشراف المعلمين وتخصص الحصص لمواكبة التلامذة ومساعدتهم على كشف الصعوبات والعمل على معالجتها.

رابعاً: الترفيع الميسر في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تعتبر المستويات الخمسة الأولى (أ-ب-ج-د-هـ) مستويات تسمح بالترفيع. ويحتسب معدل التلميذ في نهاية كل فصل بجمع قيم الرموز وقسمتها على عدد المواد، ونورد في ما يلي مثالاً يبيّن آلية احتساب المعدل العام انطلاقاً من تقييم المواد المختلفة:

المادة	معدل المادة	
لغة عربية	أ	٥
لغة فرنسية	هـ	١
علوم	هـ	١
اجتماعيات	ب	٤
رياضيات	ج	٣
فنون	أ	٥
رياضة	ب	٤
المعدل العام	ج	٢٣ ÷ ٧ = ٣,٢ = ٣

يعتبر ناجحاً كل من نال معدل | هـ | وما فوق.

يبدأ دعم التلميذ من مستوى | ج | وتختلف أشكال الدعم ووسائله وفق وضع التلميذ وواقع المدرسة وظروفها.

خامساً: الترفيع والدعم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

يعتبر ناجحاً كل تلميذ حاز على معدل عام ١٠/٢٠. ويدرس مجلس الصف وضع كل تلميذ حاز على معدل عام يتراوح بين ٩,٥٠ علامات وما دون الـ ١٠ علامات وفق معايير محددة، ويصدر مجلس الصف بنتيجتها قراراً مبرراً بترفيع التلميذ أو بترسيبه.

يبدأ الدعم في كل مادة يتدنى فيها معدل التلميذ عن عشر علامات وفق الصعوبات التي يواجهها من خلال مجالات الكفايات وملاحظات تقييم التلميذ.

سادساً: أسس الترفيع والدعم في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي:

يعتبر ناجحاً كل تلميذ حاز على معدل عام ٢٠/١٠، ويدرس مجلس الصف وضع كل تلميذ حاز على معدل عام يتراوح بين ٩,٥٠ علامات وما دون الـ ١٠ علامات وفق معايير محددة (تطور العلامات، الأداء) ويصدر قراراً مبرراً بترفيع التلميذ أو ترسيبه.

يبدأ الدعم في كل مادة يتدنى فيها معدل التلميذ عن عشر علامات وفق الصعوبات التي يواجهها والتي يبيّنها جدول الكفايات وملاحظات المعلم في تقييمه للتلميذ. ويشكل الدعم المدرسي، خطوة ايجابية لانفتاح المدرسة على المجتمع على ان يكون الإشراف من قبل معلمي الحلقة.

على صعيد المدرسة:

يلعب مدير المدرسة وأفراد الهيئة التعليمية دوراً أساسياً في إنجاح عملية تطبيق خطة الدعم المدرسي وعلاقتها بسير العمل بمجمله في المدرسة، وذلك بعد تجميع المعطيات لدى المعلمين حول نتائج التلامذة على مستوى الصف وأو المادة.

يقوم مدير المدرسة بعقد اجتماعات مع المعلمين من أجل دراسة الحاجات بهدف تنفيذ برنامج الدعم. ويمكنه اتخاذ القرار بعدم تنفيذه البرنامج ما لم يحصل على جميع المعطيات المتعلقة بتنظيم برنامج الدعم والوقت والزمان والمعلمين والمسؤولين عنه، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مع أهالي التلامذة بهدف اطلاعهم على الإجراءات المقرر اتخاذها. كما يفترض على الصعيد الإداري إبلاغ الجهات المعنية بحيثيات برنامج الدعم وخطواته وذلك قبل البدء بالتنفيذ.

ونورد في ما يلي رسماً بيانياً يشرح دور كل مختص أو مجموعة مدرسية في برنامج الدعم المدرسي:

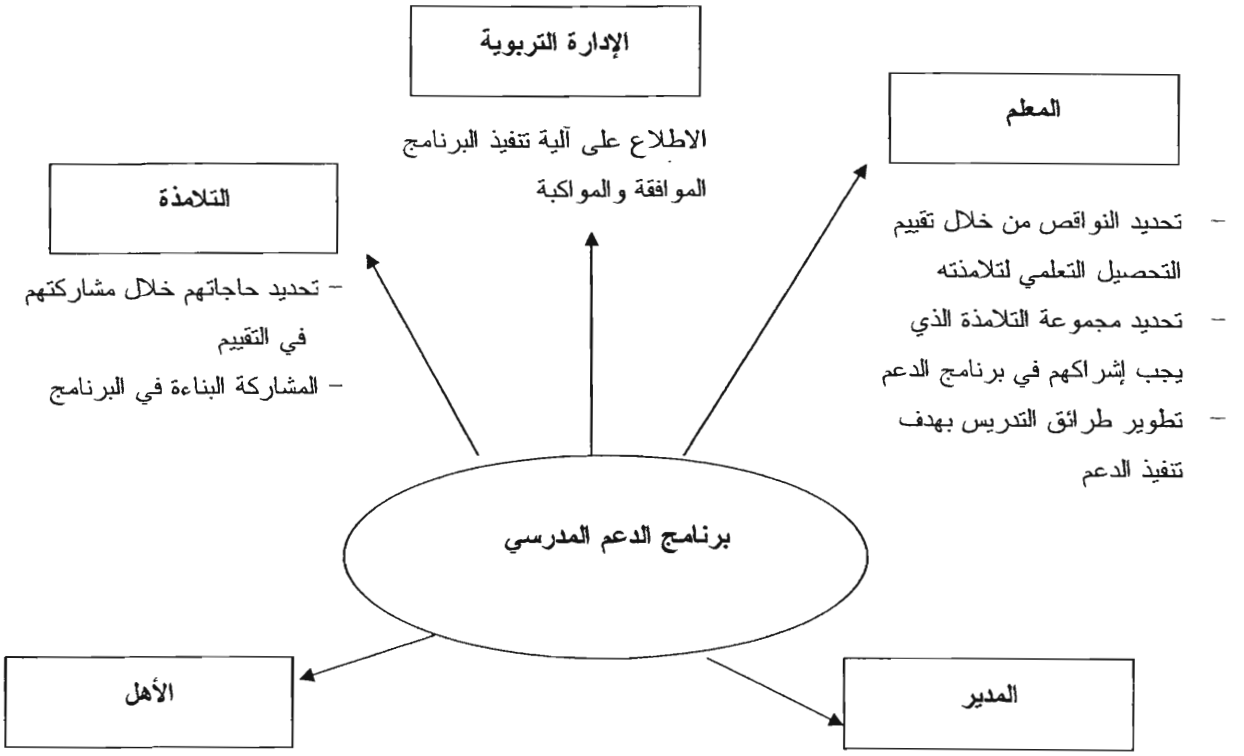
الإدارة التربوية
الاطلاع على آلية تنفيذ البرنامج
الموافقة والمواكبة
المعلم
- تحديد النواقص من خلال تقييم التحصيل التعلمي لتلامذته
- تحديد مجموعة التلامذة الذي يجب إشراكهم في برنامج الدعم
- تطوير طرائق التدريس بهدف تنفيذ الدعم
التلامذة
- تحديد حاجاتهم خلال مشاركتهم في التقييم
- المشاركة البناءة في البرنامج
برنامج الدعم المدرسي
الأهل
- التعرف على الصعوبات التعلمية لدى أولادهم
- الاطلاع على الإجراءات المتخذة
- مواكبة البرنامج
المدير
- يطلع على بطاقات التقييم
- يعقد الاجتماعات بهدف التنسيق والتشاور بعد الأولويات في البرنامج
- يحدد الأطر الزمنية
- يبلغ الأهل والإعلام بالقرار

نماذج أنشطة تطبيقية

- اختر درساً من دروس مواد الاجتماعيات لإحدى سنوات التعليم الأساسي (درساً لكل مادة) وحضره وفق طريقة حل المسائل.

- نظم رحلة مدرسية/ تربوية لتلامذة الصف السادس الأساسي إلى أحد المواقع الأثرية محدداً مختلف مراحلها والأهداف المتوخاة منها وبطاقة تقييم للرحلة بما يتلاءم مع أهداف مواد الاجتماعيات.

- يتقاطع موضوع "الفقر" بين مختلف مواد الاجتماعيات: التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الجغرافيا والتاريخ. حضّر درساً يتناول هذا الموضوع من خلال المواد الثلاث وذلك على مدى حصتين متتاليتين، مبيناً نقاط التقاطع والتكامل في مقاربة المشروع.

- بعد ان اطلعت على الأهداف العامة لمناهج مواد الاجتماعيات وأهداف المراحل بيّن: النقاط المشتركة في عملية بناء شخصية المواطن وأهدافها على المستويات الثلاثة الوطنية والتربوية والإنسانية.

- انطلاقاً من مستندين أو أكثر تختارها شخصياً، حضر نموذج درس للصف السادس الأساسي، مدته حصة دراسية واحدة، يتضمن الآتي:

  - عنوان الدرس.
  - أهداف الدرس (٣ أهداف على الأكثر)
  - الوسائل والمعينات التربوية المناسبة.
  - الطريقة التربوية والخطوات التنفيذية التي تنتهجها لتحقيق هذا الدرس.

توصيف نشاط تقييمي واحد لقياس مدى تحقق الأهداف المتوخاة من الدرس.

١- "أقيّم يعني ان أقيس نتائج عمليتي التعليم والتعلّم واتخاذ قرار..."

ها انت اليوم قد انتهيت من شرح درس/ محور في احد المواد الاجتماعية وتريد ان تقوّم نتاج التلامذة.

- اذكر ٥ معايير تستند إليها لإجراء عملية التقييم.

٢- بعد إجراء التقييم لأحد التلامذة أتت نتائجه على الشكل الآتي:

اسم المادة	المجالات	
تربية وطنية وتنشئة مدنية	استعمال مصطلحات	ب
	قراءة مستندات	أ
	مراقبة المحيط واتخاذ موقف	ج
	المعدل	؟

احتسب المعدل العام استناداً إلى سلّم تقييم الكفاية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

١- "أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي مشروع "الدعم المدرسي" في المدارس الرسمية كحلّ لمشكلة التسرب المدرسي":

- ما هي أنواع الدعم المدرسي التي يمكن إجراؤها، وكيف يتم تحديدها ولماذا؟

٢- أجريت اختباراً لصف معين وتبيّن لك من خلال النتائج المحصّلة ان معظم التلامذة لم يحققوا الكفاية المطلوبة، ما الخطوة التالية التي يجب القيام بها؟

باشرت بشرح محور جديد في مادة الجغرافيا وأنهيته بعد أسبوعين من التدريس:

- ضع ثلاثة اختبارات خطية قبل التدريس واثناءه وعند الانتهاء منه.
- املأ الجداول الآتية بالعبارات المناسبة محدداً نوع التقييم الذي يطوله كل نوع من أنواع التقييم:

التقييم	
متى؟	.....
ماذا نقيّم؟	.....
لماذا؟	.....
كيف؟	.....

- استناداً إلى خصائص الكفاية وكيفية صياغتها قم بتحضير نموذج مسابقة:

١- مسابقة تربية وطنية للصف الأول الأساسي تغطي المجال الأول للكفاية.

مسابقة جغرافيا للصف الثالث الأساسي تغطي المجال الثاني للكفاية.

مسابقة جغرافيا للصف السابع الأساسي تغطي المجال الثالث للكفاية.

٢- ورد في الصفحة ١١٥ جدول يبرز تقاطع أربع كفايات في الصف السادس الأساسي لمادة الجغرافيا. إملأ المربعات الفارغة وفق محتويات كل درس وأهدافه محدداً الوضعيات التي تطبق فيها كل الكفايات تحقيقاً لمبدأ الكفايات المتقاطعة.

٣- اختر احدى طرائق التدريس التي لم ترد في المقرّر ونفذ بطاقة تحضير تتناسب معها ثم أذكر سلبيات هذه الطريقة وايجابياتها.

٤- اختر طريقة من الطرائق السابقة ونفّذ بطاقة تحضير درس من دروس مواد الاجتماعيات معتمداً خطواتها.

برّر سبب اختيارك هذه الطريقة لشرح هذا الدرس.

٥- بعد قراءتك نماذج التحضير السابقة:

ب- استخلص عناصر التحضير.

ج- استنتج معايير التحضير الجيّد والسليم.

د- اقترح تعديلاً مناسباً لأحدى التحضيرات السابقة.

٦- عدّد الوسائل التعليمية التي استخدمت خلال عرض التحضيرات السابقة (نماذج التحضير الخمسة) ثم تحدّث عن خمس وسائل تعليمية- تعلميّة أخرى مبيّناً أهمية كل منها.

المراجع والمصادر

١- طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية – يحي نبهان – دار يافا العلمية ٢٠٠٤

٢- التخطيط في التعليم- التعلّم (دليل المربي) – د. هاشم عواضة – دار العلم للملايين ط٢- ٢٠٠٥

٥- التعلّم النشط لكي يكون متعة (مادة تدريبية) – د. محمد الزبيدي – مركز مرشد للتنمية البشرية والإدارية ٢٠٠٦

٦- محاضرات في تعلّم وتعليم الجغرافيا – مادة تعليم لشهادة الكفاءة – د. الهام بدران – مقررات كلية التربية العمادة ٢٠٠٩.

٧- كفايات تدريس المواد الاجتماعية (بين النظرية والتطبيق) – د. سهيلة الفشلاوي – دار الشروق ٢٠٠٤.

٨- استراتيجيات تنشيط التعلّم الصفي (دليل للمعلمين) – كتاب مترجم من مدارس الظهران الأهلية – المملكة العربية السعودية – ط١ عام ٢٠٠٠

٩- مهارات التدريس الفعّال – د. زيد الهويدي – دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٢.

١٠- مقرر طرائق تدريس المواد الاجتماعية (اختصاص لغة عربية واجتماعيات) – تأليف ريمون الغصين وأمال وهيبه – المركز التربوي للبحوث والإنماء.

١١- أسس التقييم ومبادئه - المركز التربوي للبحوث والإنماء –ت١ – ١٩٩٩

١٢- مقرر التقييم الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء.

١٣- مفهوم الكفاية وصياغتها الصادر عن لجنة التقييم والامتحانات في المركز التربوي للبحوث والإنماء ٢٠٠٢.

١٤- نظام التقييم التربوي بين النظرية والتطبيق الصادر عن رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان.

١٥- Les méthodes d'évaluation scolaire – Yvan Abernd

١٦- L'école et l'évaluation – Xavier Roegiers De boeck